

آسيا الوسطى:
التركيز على أفغانستان

مصر تأخذ زمام
المبادرة لمكافحة الإرهاب

باكستان تدعم
التحالفات البحرية

UNIPATH





النباتات والبهزلات تزين مدخل مترو
الدوحة الذي افتتح مؤخراً، والذي هو
عبارة عن شبكة سلك حديدية للركاب
ستحسن خدمات النقل في قطر.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي إيماج



صور
افتتاحية



القوارب والزوارق تجوب سد حتا في الإمارات
العربية المتحدة بالقرب من الحدود العمانية.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني أميجر

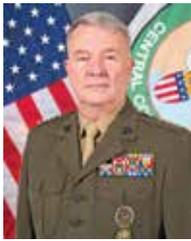
UNIPATH

الشراكات و
حفظ السلام
المجلد 9 العدد 3



قائد القيادة المركزية الأمريكية

الجنرال كينيث ماكنزي
سلاح مشاة البحرية الأمريكية



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربح سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

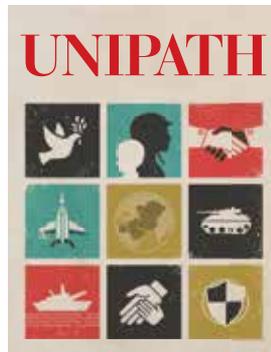
40 التزام كازاخستان بالسلام
البلاد تبعث قوات للمشاركة في بعثات حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة.

44 تعزيز القوات الخاصة
العقيد سفيان صبحي السليجات يجسد التزام الاردن بالشراكة وحفظ السلام.

48 الارهاب من خلال الاعلام
هزيمة داعش لم تنه حملتها الاعلامية لنشر الكراهية وتقويض المجتمع.

52 السيرة الذاتية لقائد مهم
الفريق الركن محمد الخضري، القوات المسلحة الكويتية

58 حول المنطقة



موضوع الغلاف:

يشكل التعاون العسكري المتعدد الجنسيات ومبادرات حفظ السلام والعمليات العسكرية المشتركة سبلاً رئيسية لمنع الجهات الفاعلة الخبيثة من اكتساب النفوذ.

رسم توضيحي يونيباث

6 باكستان تحرس البحار
التعاون البحري مع الدول الشريكة يضمن محيطاً هندياً وبحراً عربياً أكثر أمناً. العميد البحري (المتقاعد) بيرفيز أصغر، القوات البحرية الباكستانية

10 حل النزاع في آسيا الوسطى
مدراء الاستخبارات العسكرية يناقشون فرص تحقيق الاستقرار في أفغانستان.

14 المحافظة على الأمن في مرحلة ما بعد داعش
وزارة الداخلية العراقية تبني المهنية من خلال توفير دراسات عليا في الشرطة الحديثة. عباس عبد فریح، وزارة الداخلية العراقية

20 تحديات مكافحة الارهاب في مصر
تنسيق الجهود العسكرية والمدنية يتطلب اعتماد استراتيجية وطنية ذات طابع قومي لمكافحة الإرهاب. د.إيمان رجب، رئيس وحدة البحوث الأمنية والعسكرية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

26 أفغانستان تعالج مشكلة تمويل الإرهاب
يتتبع البلد المعاملات المالية المشبوهة بالتعاون مع شركاء أجانب. نزار يوسفزاي، المدير العام لشركة مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FINTRACA)

30 مبعوثة من أفغانستان
السفيرة الأفغانية لدى الولايات المتحدة، رويبا رحمان، تتحدث عن مستقبل بلدها.

32 كسب النساء
القوات المسلحة الاردنية تدرّب واعطت ليقدمن المشورة الى اخواتهن العسكريات والمدنيات.

36 باكستان تقيم شراكة من أجل السلام
تمرين أمان-19 البحري يجذب 46 وفداً وطنياً إلى كراتشي.



الفكر مازال قائما ومازال هناك الكثير من المتعاطفين معه والمروجين له. الارهاب خلف تركة ثقيلة في المدن التي احتلها من أرامل وأطفال تعرضوا لغسيل دماغ وشهدوا جرائم مروعة في أزقتهم الشعبية، وهم اليوم يمثلون خطرا كبيرا على الأمن والسلام إذا لم تحتضنهم المؤسسات الحكومية وتعيد تأهيلهم. كذلك يجب متابعة ممولي التنظيمات الارهابية وتجميد كل الحسابات والشركات الوهمية

التي تدر بالأموال المشبوهه لدعم الإرهاب وهذه الجبهات تحتاج لشراكة دولية صادقة والى تبادل معلومات وتعاون في كل المجالات.

يجب على القوات المسلحة الأردنية وشركائها الاستمرار في توجيه خطاب موحد لتشجيع التسامح والتعايش السلمي ورفض العنف والإقصاء. ومن أجل ذلك أسست مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الأردنية وحدة اتصالات إستراتيجية متخصصة تقوم بمراقبة وتحليل الخطاب الإرهابي وتبث للاردنيين والأشقاء العرب والمجتمع الدولي خطاباً مضاداً يفند ترخصات الخطاب الارهابي ويركز على إنسانية مبادئ الإسلام الكريم.

لقد حارب الجيش الأردني الإرهاب من خلال التعاون والتنسيق مع الوزارات الاردنية الأخرى والمنظمات المدنية والدولية والقوات الصديقة التي تبادلنا معها الخبرات. على سبيل المثال، في نوفمبر، تشرين الثاني 2018، وصل قادة عراقيون الى عمان لحضور مؤتمر في عمان تحدثوا فيه عن أفضل الممارسات التي اتبعوها في معارك التحرير التي شنوها ضد إرهابيي داعش الذين ابتليت بهم مناطق في شمال وغرب العراق. سلط القادة العراقيون الضوء على جزء هام من استراتيجيتهم، فأكدوا ان أهمية كسب ولاء وتعاطف السكان كان بقدر أهمية المواجهة العسكرية مع الارهابيين إذ لعبت المعلومات الاستخبارية التي وفروها للقوات المقاتلة أثناء المعارك دورا حاسما في هزيمة داعش.

وأخيرا وليس آخراً، أود أن أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أصدقائنا وشركائنا العسكريين الذين تبادلوا مع الاردن أساليبهم وخبراتهم وخططهم من أجل تحقيق هدف مشترك ألا وهو إحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم.

اللواء المتقاعد عودة شديفات

مدير الإعلام والتوجيه المعنوي السابق، القوات المسلحة الأردنية

تلبية لدعوة القيادة المركزية الأمريكية، يسرني أن أكتب المقال الافتتاحي لهذا العدد من مجلة يونيباث والذي يتناول موضوع الشراكة وحفظ السلام، وهاتان قضيتان تعبرهما المملكة الأردنية الهاشمية إهتماما كبيرا. عندما يتعلق الأمر بالشراكات الإقليمية والدولية لدرح الإرهاب، والتدريبات العسكرية متعددة الجنسيات وعمليات حفظ السلام الدولية في دول كأفغانستان، يمكن القول إن القوات

المسلحة الأردنية كانت ولا تزال رائدة في هذه المجالات على المستوى العالمي. لقد عملنا مع أصدقائنا الأميركيين لفترة طويلة، وتربطنا معهم علاقات سياسية وعسكرية جذورها ضاربة في العمق، علاقات تصب في مصلحة كلا البلدين.

تقدم الولايات المتحدة تقنيات حديثة في المجال الإلكتروني وتوفر الجيوش الشقيقة والصديقة خبرات كبيرة في مجال محاربة داعش وقاتال المدن، وبالمقابل نحن نشاركهم معرفتنا العميقة في الفقه الاسلامي المعتدل والذي هو بمثابة السلاح الفعال لهزيمة الأفكار المتطرفة. وكما ذكر سيدنا جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، "فالأردن يمثل قيماً وتقاليداً إسلامية حققة لكن المتطرفين يحاولون تشويهاها لتبرير لإرهاب".

من خلال التمارين المشتركة مثل تمرين "الأسد المتأهب" الذي تستضيفه الاردن سنويا، تتدرب قوات من كلا البلدين معاً على الحروب التقليدية وغير التقليدية لمواجهة التحديات الأمنية في الشرق الأوسط.

وعندما يتعلق الأمر بجرائم الإرهاب التي لاتقف عند حدود، فإن الأردن يدرك أن لايمكن القضاء على هذه الآفة مالم يكن ثمة تعاون دولي، إذ لا يمكن إعتبار التطرف العنيف مشكلة محلية تخص دولاً بعينها مثل الأردن أوالعراق أو سوريا، بل هو ظاهرة دولية عابرة للحدود تستهدف الجميع.

ان العصابات الإرهابية تعتمد اعتمادا كبيرا على بث الأكاذيب والتخريب بالشباب وجلبهم لمناطق النزاعات إضافة الى تأويل النصوص في القرآن والسنة تأويلا منحرفا، لذلك فإن الحرب ضد الارهاب تعتمد اعتمادا كبيرا على فضح أكاذيبهم وتحصين الشباب ضد الفكر المتطرف، وهذه المهمة لا يمكن تحقيقها بجهد دولة بمفردها بل تحتاج لتكاتف جهود الشركاء وتوحيد الخطاب الاعلامي.

لقد تمت هزيمة الارهاب عسكريا وطرد الارهابيين من معظم المدن التي كانوا يسيطرون عليها، لكننا امام تحدٍ كبير لأن

باكستان

تحرّس البحار

التعاون البحري مع الدول الشريكة يضمن محيطاً هندياً وبحراً عربياً أكثر أمناً

العميد البحري (المتقاعد) بيرفيز أصغر، القوات البحرية الباكستانية
الصور من قبل وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي إيماجيز

لقد كان البحر تقليدياً وسيطاً للتناقضات. إن سطحه الهادئ قد يتحول بسهولة إلى شدة متموجة، فلا تستغرق الرياح العاصفة وقتاً طويلاً كي تتحول إلى عواصف مدمرة. فقد انتج بحر غير هائج في السابق في وقت ليس ببعيد زلزال هائل تحت الماء، وادى إلى أمواج تسونامي اجتاحت شواطئ لا تعد ولا تحصى بغضب لا هوادة فيه.

وعندما يتعلق الأمر بالنشاط البشري في البحار، تعمل التجارة المشروعة جنباً إلى جنب مع الاتجار غير المشروع.

والمخاطر حالياً أكثر بكثير. يعتمد الاقتصاد العالمي على التجارة

الدولية التي يتم إجراء ما يصل إلى 85 في المئة منها عبر البحار. إن التهديدات التي يتعرض لها النظام الاجتماعي الاقتصادي العالمي لا تنبع من القرصنة فحسب كما كانت عليه في الماضي، بل إنها الآن متنوعة في طبيعتها إلى الحد الذي دفع العديد من المحللين إلى إطلاق وصف "مسرح الجريمة الأكبر في العالم" على المحيطات.

إن اتساع المحيطات المترابطة ببعضها، مع تحديات الإنفاذ والولاية القضائية الخاصة بها، يفتح شهية المؤسسات الإجرامية المنظمة للاستفادة منها عن طريق "العمل خلسة تحت الرادار"، كما يقال. فاستخدام سفن غير ملفتة للانتباه للقيام بهذه الأنشطة غير المشروعة يضاعف المشاكل المتصلة بأعمال الشرطة والكشف عن الجرائم.

إن إيقاف السفن التجارية وتفتيشها لمجرد الاشتباه في ارتكابها جرائم يتسبب في اضطرابات غير مقبولة للتجارة العالمية. ففي بحر العرب، تم استخدام المراكب الشراعية، التي تستخدم على نطاق واسع في التجارة الساحلية المشروعة، للإتجار في البضائع المهربة. ومن المعروف أن القوارب المصممة لصيد الأسماك، وهو نشاط يوفر سبل العيش لحوالي 12 في المئة من سكان العالم، تستخدم في مختلف الأعمال غير المشروعة، مثل القرصنة وتهريب المخدرات إلى جانب استخدامها لصيد الاسماك.

وكان تفجير السفينة يو إس إس كول بينما كانت راسية في ميناء عدن اليمني في عام 2000 وناقلة النفط إم في ليندبرج قبالة سواحل



سفينة البحرية الباكستانية أسلات تطلق النار على هدف خلال
تمرين أمان-19. شاركت أسلات في فرق عمل متعددة الجنسيات
لحماية البحار من القراصنة والإرهابيين وغيرهم من المجرمين.



اليمن في عام 2002 – حيث اصدم كلاهما بالزوارق المحملة بالمتفجرات – سبباً في تسليط الضوء على شبح الإرهاب البحري.

ورد العالم عن طريق تعزيز الأمن البحري العالمي عبر جهود فردية ومنسقة. وتضمنت الموافقة على المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المينائية في كانون الأول/ديسمبر 2002، بوصفها تعديلاً للاتفاقية النافذة المتعلقة بسلامة الأرواح في البحر لعام 1974، متطلبات أمنية إلزامية ومبادئ توجيهية ينبغي على الحكومات وسلطات الموانئ وشركات الشحن الموقعة تنفيذها.

ومع ذلك، لا شك في أن السبيل الوحيد الأكيد للتصدي بفعالية للتهديدات العديدة التي تخل بسلامة النظام في البحر هو من خلال العمل المتضافر الذي يتسم بنهج تعاوني.

فقد تم كبح القرصنة الصومالية في خليج عدن وغرب المحيط الهندي إلى حد كبير بسبب وجود سفن حربية من ما يصل إلى 29 بلداً. وبعملها إما بشكل منفرد أو ضمن مجموعات مثل عملية أتلانتا التابعة للاتحاد الأوروبي، أو عملية درع المحيط التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أو فرقة العمل المشتركة فإنها ترتبط مع بعضها بسبب وجود هدف مشترك.

وأدت مبادرات إقليمية مثل مدونة جيبوتي لقواعد السلوك التي وضعتها المنظمة البحرية الدولية دوراً هاماً في هذا المسعى. وقد وسع تعديل جدة لعام 2017 نطاق التحالف ليشمل مكافحة جميع الأنشطة غير المشروعة في البحر، وليس فقط القرصنة.

واعترافاً منها بأن الأمن البحري سيظل أمراً غير قابل للتحقيق ما لم تدعمه استخبارات قابلة للتنفيذ، اتخذت بحرية جمهورية سنغافورة المبادرة التي كان هناك حاجة ماسة لها لإنشاء مركز دمج المعلومات في نيسان/أبريل 2009 في قاعدتها البحرية في تشانغي. وقد أقام هذا المركز الإقليمي حتى الآن روابط مع 71 مركزاً للعمليات من 38 بلداً، ويوجد فيه أيضاً 16 ضابطاً إرباط دولي.

ومن المبادرات الإقليمية البارزة الأخرى مبادرة الندوة البحرية للمحيط الهندي (IONS). لم تجتذب الندوة البحرية للمحيط الهندي (IONS)، التي صممت على نمط الندوة البحرية لغرب المحيط الهادئ، الدول الساحلية في المحيط الهندي فحسب بل تسمح أيضاً بانضمام البلدان من خارج المنطقة التي لها إهتمامات في المنطقة. ويكفل اجتماع الرؤساء، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من كل ندوة تعقد كل سنتين، تبادل الآراء وصياغة الاستجابات المنسقة على أعلى مستوى من مستويات القيادة البحرية.

ويتمثل الهدف الشامل للاجتماع في وضع خطة عمل موحدة والعمل بموجها للتصدي للعديد من تحديات الأمن البحري التي ابتليت بها المنطقة. مع إعادة تعيين القيادة الأمريكية للمحيط الهادئ كقيادة للهند والمحيط الهادئ في عام 2018، فلا بد أن يزداد اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالمنطقة بشكل عام وبالندوة البحرية للمحيط الهندي (IONS) بشكل خاص. شهدت العلاقات الباكستانية الأمريكية العديد من التقلبات على مر السنين، ولكن البحر كان أحد المجالات التي كانت المصالح فيه متوافقة دائماً. في الواقع، فقد سهل تدريب بحري لمنظمة المعاهدة المركزية (CENTO) في المياه الباكستانية في تشرين الثاني/نوفمبر 1963 أول دخول للبحرية الأمريكية إلى المحيط الهندي.

وتلا ذلك رسو في ميناء كراتشي في آب/أغسطس 1964 لثلاث سفن حديثة البناء تعمل بالطاقة النووية - وهي يو إس إس إنتربرايز ولونغ بيتش وبينبريدج -

خلال رحلتها البحرية غير المسبوقة دون إعادة التزود بالوقود حول العالم لإثبات فعالية الدفع النووي.

واستمرت السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية في كونها مشهداً مألوفاً في شمال بحر العرب. وتلا الزيارات للموانئ في كراتشي دائماً تدريبات على المرور أو سلسلة من التدريبات الثنائية المسماة جَنِيَّةُ الْبَحْرِ الملهمة. وفي إحدى التدريبات الأخيرة في عام 1995، طبقت سفينة حربية أمريكية استخدمت طائراتها العمودية المحمولة على متن السفن وفريق الصعود على متن السفن المدرب، طبقت بنجاح مفهوم الصعود على متن السفن وتفتيشها وحجزها. وقد ساعد ذلك البحرية الباكستانية بشكل كبير فيما يتصل بصقل إجراءاتها للاضطلاع بعمليات التفتيش في البحر بأمان وفعالية.

وبالفعل، عندما أنشئت فريق العمل المشترك 150 في أعقاب غزو أفغانستان الذي وافقت عليه الأمم المتحدة، لم يكن لدى البحرية الباكستانية أي هواجس بشأن عرض خدماتها ولم يكن لديها أي مشاكل في إدماج نفسها في أعمال فرقة العمل هذه. وقامت البحرية الباكستانية بقيادة هذه القوة التي شملت منطقة عملياتها بعض الممرات البحرية الأكثر ازدحاماً في العالم 11 مرة، وهو رقم قياسي.

طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الباكستانية تهبط أثناء تمرين أمان-19 البحري. حفز عرض قامت بها البحرية الأمريكية في عام 1995 باكستان الى تبني استخدام طائرات الهليكوبتر المحمولة على متن السفن لأغراض البحث والإنقاذ في البحر.



الحربية استعراضا للأسطول الدولي في البحر. وكنتيجة لذلك، توقف تزايد التحديات غير التقليدية في البحر على مر السنين، ... التحديات التي تتجه نحو التزايد في المناطق التي تواجه فيها أقل قدر من المقاومة. وفي مساحة شاسعة كالبهر، فلا بد من وجود تحديات على الدوام ، كونها عابرة للحدود الوطنية بطبيعتها، معقدة بما يكفي لاختبار حدود قدرة القوات البحرية التي تعمل منفردة أو غيرها من هيئات إنفاذ القانون البحري. إن المراقبة، واليقظة، والدوريات البحرية، وجمع المعلومات الاستخبارية، وتبادل المعلومات، كلها مهام بحرية يلزم الاضطلاع بها بطريقة منسقة تنسيقاً جيداً إذا اردنا كبح جماح عدم الاستقرار في البحر.

ويقال إن البحر يوحد الناس في حين أن الأرض تفرق بينهم. وهذه الوحدة أمر حاسم إذا اردنا تحقيق الهدف العالمي المتمثل في حرية الملاحة فوق كل اعتبار آخر. لا يمكن أن يتحقق — باسم ان ماريباص — السلام في البحار — إلا إذا وصلت جميع الدول المتشاطئة على البحر للتعاقد سعياً لتحقيق غرض مشترك. ♦

وعندما أنشئت فريق عمل مشترك آخر — وهو فريق العمل المشترك 151 - في كانون الثاني/يناير 2009 للقيام بمهام محددة تتعلق بمكافحة القرصنة، لم تشارك البحرية الباكستانية فيها على الفور فحسب بل قادتها ثماني مرات. وقد مكنت الخبرة التي اكتسبتها البحرية الباكستانية من خلال مشاركتها في فرق العمل هذه، مكنتها من مواصلة الوفاء بالتزاماتها الدولية من خلال إطلاق دوريات الأمن البحري الإقليمية.

عززت البحرية الباكستانية سمعتها كقوة تعمل من أجل الخير من خلال الشروع في اجراء سلسلة من التمارين كل سنتين تسمى "أمان" (السلام) تم أول تمرين منها في أوائل عام 2007. وقد جمع التمرين السادس في السلسلة، الذي عقد في شباط/فبراير 2019 والذي نشر تقرير عنه في هذا العدد من يونيو، ما يصل إلى 45 دولة تشترك في هدف مشترك ألا وهو تعزيز قضية السلام في البحار.

إنه مما يثلج الصدر دائماً أن نرى ممثلين من بلدان متباينة يتحدون الانقسامات السياسية لحضور المؤتمرات والإحاطات الإعلامية والحفلات الغذائية والعروض الثقافية الدولية بنفس الروح التي تجري بها سفنهم

حل النزاع في آسيا الوسطى



مدراء الاستخبارات العسكرية يناقشون فرص
تحقيق الاستقرار في أفغانستان

اسرة يونيبات
الصور من قبل القيادة المركزية الأمريكية

في

إطار سعيهم للتعامل مع التهديدات الأمنية المشتركة، التقى قادة الاستخبارات العسكرية من آسيا الوسطى والولايات المتحدة في شباط/فبراير 2019 بمناسبة انعقاد مؤتمر القيادة المركزية

الأمريكية السنوي الرابع لمدراء الاستخبارات العسكرية لوسط وجنوب آسيا.

شارك في المؤتمر الذي استغرق ثلاثة أيام، والذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة تامبا بولاية فلوريدا، خبراء أمريكيون ومسؤولون عسكريون من أفغانستان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان والولايات المتحدة الأمريكية، وركز حدث هذا العام على حل النزاع في أفغانستان. وتمحورت العروض والمناقشات على الجهود المبذولة حالياً لتحسين الأمن في أفغانستان. وقال الفريق هلال الدين هلال، نائب وزير الدفاع الأفغاني لشؤون الاستخبارات لـ يونيبث "إن حضور هذه المؤتمرات والمشاركة فيها أمر مهم لأننا نتبادل المعلومات حول التهديدات من وجهة نظرنا ونتعلم من وجهات نظر الآخرين".

إن موقع أفغانستان بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا، يجعلها ذات قيمة استراتيجية بالنسبة للدول المجاورة. وقد ركزت إحدى المناقشات الهامة على العلاقة بين الإرهابيين والجماعات الإجرامية الأخرى، مثل تجار المخدرات، التي تعمل معاً عندما يكون ذلك مفيداً للطرفين. توفر الجماعات الإجرامية المنظمة شبكة من البنى التحتية ووسائل النقل للمساعدة في نقل المخدرات عبر الحدود، مما يؤدي إلى تغذية خزائن الإرهابيين. فالطالبان، على سبيل المثال، تزرع الأفيون في أفغانستان. وأشار الفريق هلال إلى "أن تبادل المعلومات حول هذه الطرق يساعدنا على مكافحة الإرهاب، وبالمثل، يمكننا أيضاً مكافحة الاتجار بالمخدرات".



"إن التهديد الإرهابي ليس في أفغانستان فحسب. إذا لم تقدم بلدان المنطقة الدعم والمساعدة فيما يتعلق بتيسير عملية المصالحة في أفغانستان، فمن المؤكد أن يؤدي هذا إلى تداعيات على شعوبها أيضاً".

الفريق هلال الدين هلال
نائب وزير الدفاع في وزارة الاستخبارات الدفاعية الأفغانية

وقد أوضح الفريق أول جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية السابق، أهداف الولايات المتحدة الأمريكية من استراتيجية جنوب آسيا فيما يتعلق بأفغانستان وتحقيق تسوية تفاوضية مع الطالبان من خلال مزيج من الضغط العسكري، والسياسي، والاجتماعي، والإقليمي.

وقال الفريق هلال إن الدعم الدولي والإقليمي للمصالحة في أفغانستان أمر حاسم. وأضاف متحدثاً لـ يونيبث بأن "التهديد الإرهابي ليس في أفغانستان فحسب". "إذا لم تقدم بلدان المنطقة الدعم والمساعدة فيما يتعلق بتيسير عملية المصالحة في أفغانستان، فمن المؤكد أن يؤدي هذا إلى تداعيات على شعوبها أيضاً، وعلى حياتهم. فمن الأهمية بمكان أن تواصل بلداننا الإقليمية تقديم الدعم لعملية السلام". كما حضرت المؤتمر كمتحدثة روبا رحمانى، السفيرة الأفغانية لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

"إنني متفائلة بأن السلام في متناول اليد. إن هناك بالتأكيد الكثير من المخاطر على الأرض، ولكن المسار بصدد التحول نحو السلام"، بحسب ما قالت السفيرة رحمانى. وأشارت إلى أن هناك تغييران مجتمعيان يساعدان أفغانستان على التعافي من تركة النزاع الخاصة بها وهما تعزيز البلد للديمقراطية وتنمية قدرات قواته المسلحة. وأضافت السفيرة، "هناك جيل جديد من الأفغان الذين يرون أن هناك أمل في تحسن الأمور". "عندما ينتقد الشباب الحكومة ويطلبون بما هو أفضل، فإن هذا الأمر يشعرنى بالسعادة. وهو مقياس لمدى تقدمنا. يتوقع مواطنونا منا تعزيز الأسس الديمقراطية في الوطن. ونحن مسؤولون امامهم".

وتحدثت عن الدلائل العديدة على إحراز تقدم في جميع أنحاء البلد، مثل الإصلاح القضائي، والتحسنات في مجالات التعليم والرعاية الصحية، والدمقرطة. أثناء وجودها في

أوزبكستان تدعم الأمن الأفغاني

العقيد أوليمجون ساماتوف، ممثل وزير الدفاع في أوزبكستان، إدارة الاستخبارات



تكلفة المشروع 150 مليون دولار. وتجدر الإشارة إلى أن صادرات الطاقة إلى أفغانستان قد نمت ثلاثين ضعفاً منذ عام 2002. لقد خفضت أوزبكستان

تكلفة الطاقة المصدرة إلى أفغانستان بنسبة 35 في المئة منذ كانون الثاني/يناير 2018.

خفضت أوزبكستان تكلفة الطاقة المصدرة إلى أفغانستان بنسبة 35 في المئة اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2018. وسيكون خط السكك الحديدية الأول امتداداً لخط السكك الحديدية بين حيراتون ومزار الشريف؛ وسيصبح الخط الثاني جزءاً من ممر النقل الذي يربط بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وأوزبكستان وباكستان والهند ودول جنوب شرق آسيا.

وسيسهم إطلاق مشروع مزار الشريف - هرات، الذي تبلغ تكلفته حوالي 3 مليارات دولار، إسهاماً كبيراً في الانتعاش الاقتصادي لأفغانستان.

وسيوفر فرص عمل لـ 30 000 أفغاني، وسيتمكن كابول من تحصيل المشروع بنقل 5.3 ملايين طن من البضائع خلال السنة الأولى، مع نمو لاحق يصل إلى 15 مليون طن في السنة.

وعلاوة على ذلك، من المقرر بناء خط الكهرباء سورخان - بولي - خمري - دوشي - سرايابي - جلال آباد - بشاور جنباً إلى جنب مع خط السكك الحديدية الجديد، الذي سيزودها بالكهرباء.

المشروع الثالث الذي تدعمه أوزبكستان هو تدريب الأخصائيين الأفغان. تم إنشاء مركز تعليمي لتدريب المواطنين الأفغان في ترميز. وتتمثل مهمته الرئيسية في تعليم وتدريب المتخصصين على مناهج التعليم العالي (17 برنامجاً) ومناهج التعليم المهني (16 برنامجاً). يدرس في المركز حوالي 130 طالب. يستمر التدريب عامين ويتوج بمنح درجة البكالوريوس. هناك خطط لتوسيع المركز.

ويشكل تعزيز التجارة مع أفغانستان مجالاً آخر من المجالات الهامة التي تركز عليها أوزبكستان. تم إنشاء مركز لوجستي دولي يسمى تيرمز كارغو مع محطة جمركية في ترمز. ويهدف المركز إلى تعزيز تدفقات الصادرات والواردات والشحنات العابرة بين البلدين، مع إتاحة الفرصة للوصول إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية.

ومن المقرر القيام بعدد من العمليات التجارية التي تنتج سلعاً جاهزة مطلوبة للمشاريع والبرامج الأفغانية كجزء من منطقة تيرميز الاقتصادية الحرة المنشأة خصيصاً.

وتفكر أوزبكستان أيضاً في إقامة تعاون مع أفغانستان في مجال المركبات والمعدات الزراعية وإنتاج المنسوجات. بالإضافة إلى ذلك، ينظر أخصائيون أوزبكيون في مساعدة الأفغان على استغلال مخزونات واعدة من النفط والغاز في شمال أفغانستان.

منذ إعلان استقلال أوزبكستان حتى اليوم، بُنيت سياستها الخارجية على مبادئ السلام والتعاون والاحترام المتبادل. وتؤيد أوزبكستان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتسوية السلمية للنزاعات بالوسائل السياسية.

وتتمثل إحدى أولويات السياسة الخارجية لأوزبكستان في تعزيز العلاقات الودية ذات المنفعة المتبادلة مع البلدان المجاورة وغيرهم من الشركاء الاستراتيجيين. لقد وصلت العلاقات بين أوزبكستان وأفغانستان إلى مستوى جديد تماماً، يتجلى في تنشيط تعاوننا في المجالات السياسية، والدبلوماسية، والتجارية، والاقتصادية، ومجالات النقل، والاتصالات، والمجالات الثقافية، والإنسانية، وغيرها من المجالات.

وقد أتاح هذا التوجه لعلاقتنا الثنائية أن تصل إلى مستوى رفيع نوعياً من الشراكة القائمة ليس على المصالح الوطنية لأوزبكستان وأفغانستان فحسب، بل أيضاً على أهداف الأمن والتنمية الإقليميين في وسط وجنوب آسيا.

وقد ثبت أن التغيير في النظرة إلى أفغانستان - ليس كمصدر للمشاكل والتهديدات والتحديات الإقليمية، بل كمصدر استراتيجي لتطوير الصلات عبر الإقليمية في جميع أنحاء أوروبا وآسيا - هو تطور إيجابي للغاية.

في آذار/مارس 2017، عُقد مؤتمر دولي حول أفغانستان في طشقند، أوزبكستان، ركز على عملية السلام والتعاون الأمني والتواصل الإقليمي. وأسفر المؤتمر عن اعتماد "إعلان طشقند"، الذي أرسى المبادئ والشروط الأساسية لحل النزاع الأفغاني بالوسائل السلمية، ووضع آلية المفاوضات اللازمة لبدء الاتصال بين الحكومة الأفغانية والمعارضة المسلحة، فضلاً عن تنسيق الإجراءات الدولية المشتركة اللازمة لدعم هذه العملية. وتعد هذه الوثيقة دليل على أن اتباع نهج موحد لحل النزاع الأفغاني وتنفيذه من خلال الجهود المشتركة قد يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الاستقرار في أفغانستان وإعادة بناء ذلك البلد.

إضافة إلى أن أوزبكستان بصدد تعزيز مبادراتها من خلال المشاركة العملية في تنفيذ عدد من المشاريع الرامية إلى إنعاش الاقتصاد الأفغاني الذي تضرر من جراء الحرب الطويلة: تزود أوزبكستان أفغانستان بالطاقة الكهربائية، وتقيم الجسور، وتشيد السكك الحديدية والطرق السريعة، وتقدم المعونة الإنسانية، وتقوم بتنمية الصلات الثقافية.

وفي الوقت نفسه، يهدف بلدنا إلى تحقيق التنفيذ العملي للمبادرات التالية في مجالات إنتاج الطاقة، والنقل، والتجارة، والتعليم والتي هي ذات أهمية حيوية لأفغانستان.

المشروع المهم الأول هو مشروع خط الكهرباء سورخان - بولي - خمري، بطول 260 كيلومتراً. سيؤدي إنشاء خط الكهرباء هذا إلى زيادة صادرات الطاقة الكهربائية من أوزبكستان إلى أفغانستان بنسبة 70 في المئة، لتصل إلى 6 مليار كيلوواط/ساعة سنوياً.

يمكن أن يصبح خط الطاقة هذا جزءاً من مشروع Casa-1000. تبلغ



رويا رحمانى (يسار)، سفيرة أفغانستان لدى الولايات المتحدة، تتحدث مع مسؤولين من أفغانستان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان والولايات المتحدة خلال مؤتمر مديري الاستخبارات العسكرية لوسط وجنوب آسيا.

القضايا الهامة، ووضع تدابير فعالة، مما يتيح فرصة لتعزيز الاستقرار الإقليمي". وبين أن هدف بلاده هو ضمان أن تحظى آسيا الوسطى بالأمن والأمان وتلعب دوراً اقتصادياً محورياً.

إن فقدان داعش للسيطرة على الأراضي في أماكن مثل سوريا وعودة المقاتلين الأجانب من آسيا الوسطى يخلقان تهديدات جديدة للدفاع الوطني والأمن الإقليمي. تتكيف داعش - خراسان من خلال التركيز على شن هجمات بارزة في المدن. ويجب أن تواصل قوات الأمن إحباط تهديدات الإرهابيين والمنظمات المتطرفة العنيفة والمجرمين العابرين للحدود هذه. ومن خلال التعاون الإقليمي والدولي، يمكن لمنظمات الاستخبارات العسكرية أن تحبط على نحو أكثر فعالية تمويل الإرهاب، والاتجار بالبشر، وتهريب المخدرات، والهجمات الإرهابية. وسيظل التنسيق والدعم المقدمان من بلدان آسيا الوسطى أمراً حاسماً. مؤتمر مدراء الاستخبارات العسكرية لوسط وجنوب آسيا هو واحد من أكثر من 500 حدث سنوي تدعمه القيادة المركزية الأمريكية منظم من قبل العسكريين لصالح العسكريين لتبادل المعلومات وبناء العلاقات. فمن خلال التبادل الصريح للأفكار، يمكن للشركاء أن يحسنوا الأمن وأن يقوضوا الجهود الاجرامية للإرهابيين والمتطرفين العنيفين.

وقال كاري غاست موليرين، نائب مدير الاستخبارات العسكرية في القيادة المركزية الأمريكية، "يمكننا إيجاد حلول عملية لمواجهة تهديداتنا الأمنية المشتركة من خلال تحسين التعاون الدولي وتبادل المعلومات".

أفغانستان خلال الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول/أكتوبر 2018، تشجعت بشكل أكثر عند مشاهدتها كيفية تبني مواطنيها للديمقراطية.

فقد قالت، "إن أكثر ما أدهشني في هذه الرحلة هو سائق سيارة أجرة شاب قابلته — وهو أب لخمسة أطفال يعتمد على الأجور اليومية لتأمين الطعام والمأوى". "في اليوم الثاني من أيام الانتخابات، أمضى سبع ساعات في انتظار وصول دوره للتصويت — سبع ساعات مع أن كل ساعة يقضيها في الانتظار تؤثر على قوت أطفاله".

وقال العقيد أوليمجون ساماتوف، ممثل وزير الدفاع في أوزبكستان، مديريةة الاستخبارات، إن بلده يؤيد قرار بدء مفاوضات بين القوى الرئيسية في النزاع الأفغاني دون أي شروط مسبقة أو تهديدات بالعنف. إن الدعم المقدم من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، مثل الأمم المتحدة، امر مهم لنجاح عملية السلام.

واضاف العقيد ساماتوف ليونيبا، "نحن مقتنعون بأن أفغانستان يجب أن تظل محور الأعمال العالمي، وأنه لا ينبغي لتصميمنا المشترك على تعزيز السلام أن يهتز".

وشأنه شأن العديد من الحاضرين، أقر ممثل أوزبكستان بأهمية استقرار أفغانستان بالنسبة لاستقرار الإقليمي.

وقال "من الأهمية بمكان أن تستغل أوزبكستان هذا المؤتمر كوسيلة لمناقشة التوجهات الجديدة والمشاكل الأمنية الحقيقية، وتبادل الآراء بشأن



المحافظة على الأمن في مرحلة ما بعد داعش

وزارة الداخلية العراقية تبني المهنية من خلال توفير
دراسات عليا في الشرطة الحديثة

عباس عبد فريح، وزارة الداخلية العراقية

بعد

أن حققت قواتنا الأمنية انتصارات عظيمة على عصابات داعش الإرهابية، أصبحت الحاجة الى تطوير وتأهيل الكفاءات وتحصين الجبهة الداخلية مطلب لا يمكن التنازل عنه للوصول الى مصاف الدول المتقدمة والمستقرة أمنياً، وبعد شعور وزارتنا بضرورة إيجاد السبل الكفيلة لمحاكاة العقول واستنطاقها، فقد منح المعهد العالي للأمن والتطوير الاداري مساحة لفتح أكثر من فرع للدبلوم العالي، في التخصصات التي من شأنها تحقيق القفزات النوعية لتسريع العملية التعليمية وتوفير الوقت.

عميد المعهد العالي اللواء الدكتور ياسر عبد الجبار محمد، وصف طرق وضع المناهج التدريسية لبرنامج الدبلوم العالي قائلاً:

لا يمكن تحقيق نتائج مختلفة، نتائج تلبية الطموح والتطلعات، إذا ما سرنا بذات الطرق، ومن هنا آلينا على أنفسنا، نحن ضباط وموظفي المعهد العالي، أن نحقق التغيير ونلامس التأثير تحديداً في قسم الدراسات العليا. كانت هذه الدراسات تختزل في دورات مضغوطة وذات محدودية

في المؤهلات الى جانب افتقار مناهجها التدريسية لهوية واضحة وهادفة، مما جعل المؤسسات الجامعية الرصينة في عراقنا الحبيب تتردد في الاعتراف بنتائج هكذا دورات، لذا اجتمع مجلس إدارة المعهد العالي، برئاسة السيد الوكيل الأقدم عقيل الخزعلي وعضوية كل من السيد المفتش العام، والسيد الفريق ياسين الياسري مستشار السيد وزير الداخلية، وعميد كلية الشرطة، وعميد المعهد العالي، والسيد معاون العلمي في المعهد، والسيد مدير قسم الدراسات العليا، لرسم خارطة طريق علمية وتدريبية مسارها الأهم الارتكاز الى مؤهلات الطالب المرشح للقبول بما يطابق الاختصاص في دورة الدبلوم العالي، فضلا عن إحداث توسعه في الفروع العلمية واعتماد مناهج

الماجستير في كليات جامعة بغداد وتغذيتها باستضافة أساتذة الدراسات العليا في الكليات المشار إليها، واعتماد المناهج والوحدات والساعات الدراسية وآليات الاختيار. تم إعتقاد بعض المناهج الأمنية الرصينة، ك صناعة الأمن المستدام للسيد الوكيل الأقدم، سبل مكافحة الفساد، للسيد المفتش العام، القانون الدولي الخاص، الجنسية والإقامة، التطبيقات الميدانية، للفريق الدكتور ياسين الياسري وموضوعات أخرى تركز الى الجهود الاستخبارية والعمليات النوعية. كما افتتحت ثلاثة فروع في الدورة (28) هي، القانون والسياسات الجنائية، والإدارة الأمنية، والتقنيات وأمن المعلومات، وقد لعبت عمادة كلية القانون، متمثلة

بعميدها الدكتور علي مطشر، دورا بارزا في التخطيط للمناهج النظرية، كما كان للدكتور ستار البياتي عميد كلية تقنيات الإدارة، والدكتور سرمد الشمري، والدكتورة بيضاء، ونخبة من كبار أساتذة العلوم الإدارية دور في تغذية وتعزيد فرع الإدارة الأمنية. من جانب آخر عملت جامعة النهدين، متمثلة برئيسها الدكتور نبيل، وعميد تقنيات المعلومات محمد زكي، والدكتور محمود، والدكتور بيان، ونخبة من أساتذة تكنولوجيا المعلومات المعتمدة في صناعة العقول، للوصول

الى صناعة ضابط نخبوي نوعي (تحت شعار "غدنا أفضل من يومنا")، هكذا أمر السيد وزير الداخلية المحترم، كما إنها تحقق تطلعات السيد وكيل الوزارة الأقدم بمنح الوزارة الفرادة في اثناء الأهداف التعليمية والتدريبية بشكل منقطع النظير، لذا وفي ظل رعاية القادة وتوجهاتها نمضي هذا العام بفتح فرعين أساسيين في مجال تدعيم الأمن والنظام العام هما (الإعلام الأمني وعلم النفس الجنائي)، فضلا عن التخطيط على المدى القريب لافتتاح فرع (السياسات العامة والتنمية) وفرع (للاستشارات الأمنية) باللغة الإنكليزية، كجزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في علوم قوى الأمن الداخلي. وجرت المباشرة بمناقشة رسائل



بضرورة صقل وتأهيل الكوادر العلمية لتكون نواة مؤسسة ذات بناء رصين.

يقول العميد هيثم "الضباط الدارسين ومنذ اللحظة الأولى لقبولهم تتلى عليهم الحقوق التي يتمتعون بها والواجبات الملقاة على اعتقاهم طيلة فترة الدورة، ومن هذه الحقوق هي توفير السكن المناسب المهيأ للدراسة وتجهيزهم بكل ما يؤمن نجاح مسيرتهم الدراسية، من تجهيزهم بحاسبات لابتوب حديثة، وغرف مجهزة بأحدث الأجهزة والأثاث، والمواد الأخرى".

إضافة الى احتواءه على واحدة من أهم المكتبات لدى المؤسسات الأمنية يحوي المعهد قاعة ألعاب رياضية (جمنازيوم) للتمرين والترفيه وحافلات لنقل الطلبة من وإلى البوابات الرئيسية لتخفيف العبء على من لايمتلك سيارة. يخضع الطلبة الى إجراءات ضبط عسكري صارم ابتداءً من ضوابط ارتداء القيافة العسكرية مروراً بالالتزام بمواعيد المحاضرات وانتهاءً بالتفاعل الجدي مع الاساتذة المحاضرين.

العميد هيثم هو أحد أعضاء لجنة شكلت لغرض التعرف على مدى جاهزية المتقدم وخزينه المعرفي في مجال اختصاصه، قال

طلبة الدبلوم العالي، بالتعاون مع أكثر من سبعين أستاذاً جامعياً من حملة شهادة الدكتوراه، لغرض مراجعتها وتقويمها لغوياً الى جانب إشراك أكثر من سبعين أستاذاً آخرين، لغرض التقويم العلمي طبقاً للآليات العلمية والمنهجية الجامعية المعتمدة، كما أشركنا أكثر من ثلاثمائة وخمسين أستاذاً وقائداً من قادة الوزارة من حملة الشهادات العليا وذوي الخبرة، لمناقشة البحوث وإثرائها بالملاحظات التصويبية، وكان من بينهم رؤساء جامعات، وعمداء كليات، ورؤساء أقسام علمية، وفقهاء قانون، وعلماء مكننزين عبروا جميعاً عن إعجابهم بالتحول العلمي والإثراء المعرفي والمنهجي لضباط الوزارة، وخلصوا الى إطلاق منهج نهائي تحت شعار (وزارة الداخلية تهض من جديد).

المحافظة على الالتزام بالضبط بين صفوف الدارسين من أهم الاهداف بعد قبولهم.

العميد الحقوقي هيثم عبد الجبار كاظم معاون الإداري والمالي في المعهد العالي ذكر أن الطلبة الضباط يخضعون للضبط والسياقات العسكرية في المعهد، وفي المقابل يوفر لهم المعهد ما يحتاجونه خلال فترة الدراسة يتأتى هذا من إيمان المعهد

**طلاب أكاديمية
الشرطة العراقية
يستعرضون في
حفل تخرجهم.**
وكالة أسوشيتد برس





**منتسبو الشرطة
الاتحادية العراقية
يحتفلون بعيد الشرطة
في بغداد في كانون
الثاني/يناير 2019.**

وكالة أسوشيتد برس

مفاصل الوزارة، ولدت الضرورة في استقطاب وتطوير العلم والمعرفة من اجل إضفاء الثقافات الأكاديمية الى خزين ضباط قوى الأمن الداخلي في برنامج الدبلوم العالي في العلوم الأمنية بفروعها المتعددة (القانون الجنائي، الإدارة الأمنية، أمن المعلومات، الإعلام الأمني، وعلم النفس الجنائي)، حيث يتم قبول الضباط من رتبة نقيب فما فوق على أن لا يتجاوز عمر المتقدم الـ (45) سنة وأن يكون حاصل على شهادة البكالوريوس في التخصص المطلوب. تكون الوحدات الدراسية متتابعة معرفيا من اجل زيادة الخبرات في قطاع الأمن بأشكاله المختلفة، وبما يتناسب

تابع على الصفحة 19

كوني أحد أعضاء لجنة المقابلة نقوم بتوجيه الأسئلة للمتقدم في مجال تخصصه، وكذلك الأسئلة العامة، وأيضا التعرف أكثر على شخصية المتقدم ومدى قابليته وأسلوبه في الإجابة عن الأسئلة والهندام، أي الالتزام بالزي الرسمي ومراعاة الأشكال والسنوف، والتي جميعها تؤهل الضباط للحصول على مقعد دراسي في الدبلوم العالي.

وقد ركز العميد الدكتور عمار جاسم هاشم المعاون العلمي في المعهد العالي، ركز على إنشاء تخصصات تتلائم ومسؤوليات الوزارة طبيعة المهام الملقاة على عاتق المؤسسة الأمنية لكل

وزارة الداخلية في خدمة الموصل

أحمد سعد، الحارس، بغداد

كخدمة تقدم لأهالي المناطق
المحررة، تم إصدار ماينوف
على 1.6 مليون بطاقة تعريفية



وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي اميدجز

قضاء الشيخان بتاريخ 2-1-2015، وتم فتح عدد من المكاتب في محافظة بغداد ومحافظة النجف، وفي محافظتي دهوك وأربيل، مؤكداً أن "جميع هذه المكاتب بدأت باستقبال المواطنين وانجاز معاملاتهم حتى تحرير مدينة الموصل، حيث تمت العودة الى مقرات مديرية أحوال نينوى بعد إعادة تأهيلها وحاليا العمل مستمر في جميع الدوائر الفرعية لمديرية أحوال نينوى، ولم يبق أي مكتب من مكاتب مديرية أحوال محافظة نينوى متوقف وجميعها تعمل بشكل ممتاز على انجاز معاملات المواطنين وإصدار المستمسكات التي يحتاجون".

وقال العميد خالد لجريدة الحارس "إن انجاز المعاملات أصبح حصريا في محافظة نينوى، وتم غلق جميع المكاتب بناء على توجيهات الوزارة بإغلاق جميع المواقع والمقرات البديلة مشيرا الى أن مديرية أحوال نينوى أنجزت خلال عام 2018 مليون وستمائة وتسعة وعشرين ألف وثيقة من هوية أحوال مدنية وجواز سفر وشهادة جنسية وبطاقة معلومات، وأوضح أن هناك تنسيق كبير بين مديرية أحوال نينوى وإقليم كردستان، حيث تقوم مفازر المديرية بالانتقال الى مخيمات النازحين الموجودين في إقليم كردستان لتأييد حضورها واستلام معاملاتهم وتنفيذها في الدوائر، ومن ثم إعادة المستمسكات المنجزة وتسليمها الى المواطنين في مخيمات النازحين في إقليم كردستان. وقال أن مديرية أحوال نينوى الآن في طور إعادة تأهيل بناية ملائمة بما

بعد اجتياح الموصل، عملت عصابات داعش الإرهابية على طمس هوية وثقافة المدينة، حيث قاموا بحملة مسعورة لتدمير الآثار واضرمو النار في كل ملفات الدولة ودمروا مؤسساتها. حيث بدأوا باتلاف سجلات الأوراق الثبوتية للمواطنين. كانوا يخططون للتطهير العرقي والديموغرافي للسكان، لكنهم فشلوا امام الجهد الكبير الذي بذله منتسبو مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في محافظة نينوى التابعة لوزارة الداخلية.

حيث يبيّن مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في محافظة نينوى العميد الدكتور خالد عوني خطاب كيف تغلب وموظفيه على الأزمة قائلا:

"إن انقطاع العمل في مديرية أحوال محافظة نينوى كان لمدة ستة أشهر بعد سيطرة عصابات داعش الإرهابية على المحافظة، وفي ذلك الوقت فعلت مديرية الجنسية العامة دائرة أحوال نينوى البديلة في مقر مديرية شؤون الأحوال المدنية في شارع الرشيد في بغداد، واستمرت بالعمل لمدة ستة أشهر لحين تم اختيار موقع بديل لمديرية أحوال نينوى."

وتمت إعادة هيكلة المديرية بعد استحصال الموافقات الرسمية من وزارة الداخلية، وبدأت مديرية جنسية نينوى بالعمل فعليا على إصدار هوية الأحوال المدنية والجنسية العراقية للمواطنين النازحين خارج مدينة الموصل من موقعها البديل في

وطبيعة المهام ومتطلبات الاحتياج التابع من ضرورة المرحلة والتحدي الأمني، وما تتطلع له الوزارة من تحديد احتياجات ونوع الخدمة التي تقدم في مختلف المفاصل، ويقدم في الدبلوم العالي برنامج دراسي مكثف بالعلوم والمعارف ذات الصلة بالتخصص المدروس شأنه شأن برنامج الدبلوم العالي والماجستير في الجامعات العراقية، مضافا إليها محاضرات اثرائية ودروس منهجية في علوم الأمن والإدارة للفروع كافة، فعندما تتمازج الخبرات العملية مع المعارف، يصبح لدى الوزارة موظفين يحملون الصفة العلمية ويمثلون القانون، لذلك يصبح تطبيق وإنفاذ الأحكام والأوامر بطريقة لا تدع للشك من مكان، لأن المعهد العالي هو المؤسسة الوحيدة في الوزارة التي تمنح شهادات الدراسات العليا.

تجرى البحوث على غرار مثيلاتها الجامعات العراقية. عن هذا الموضوع، قال مدير قسم الدراسات العليا، الدكتور إسماعيل عبید علوان، إن الطلاب يحتاجون إلى موافقة اللجان الأكاديمية لبدء البحث ويجب أن يتم ذلك تحت إشراف إثنين من المشرفين الأكاديميين: أحدهما أكاديمي من وزارة التعليم العالي والآخر مهني من وزارة الداخلية من أصحاب الشهادات وذوي الخبرة والباع الطويل في العمل الشرطي. قال المقدم ناطق شاكر، مدير التسجيل والقبول، أن عملية التقديم تبدأ عندما يخاطب معهد الدبلوم العالي المؤسسات وشُعَبها ويبلغهم أن التسجيل مفتوح لدراسات الدبلوم العالي ويبين لهم كيفية استقبال المتقدمين وجدولة توافدهم من خلال لجان تشكلها عمادة المعهد لتنظيم الملفات وإدخال البيانات إلكترونياً وإجراء اختبارات اللياقة البدنية والفحص الطبي واختبارات الكمبيوتر واللغة الإنجليزية.

ضمانا لإعطاء كل ذي حق حقه في عملية قبول المتقدمين في برنامج الدبلوم العالي، يخضع المتقدمون الى اختبار تنافسي تحريري، فضلا عن المقابلة الشخصية والاختبارات المطلوبة الاخرى تضع عمادة المعهد العالي أسئلة اختصاصية وشرطية عامة عن طريق لجنة علمية متخصصة بوضع أسئلة للمتقدمين، يتنافس عن طريقها الضباط المتقدمين بوضع الإجابات المناسبة، وبعدها تعرض على لجنة تقييم تمنح الدرجات المستحقة على ضوء الإجابات. الضابط تنعكس شخصيته ومدى ثقافته العامة والاختصاصية من خلال السطور التي يكتبها أثناء الاختبار والتي من شأنها أن تمنحه أو تحرمه فرصة البروز بالمنافسة. يقول المقدم ناطق "لدينا قاعدة بيانات كاملة للذين لم يتم قبولهم في البرنامج يتم حفظها في الارشيف، وبالنسبة للمستوفين لجميع شروط القبول والمجتازين الاختبارات، نرسل ملفاتهم الى قسم الدراسات العليا لتسجيلهم في الدورة التي يرغبون. ♦

"جميع هذه المكاتب بدأت باستقبال المواطنين وانجاز معاملاتهم حتى تحرير مدينة الموصل، حيث تمت العودة الى مقرات مديرية أحوال نينوى بعد إعادة تأهيلها وحاليا العمل مستمر في جميع الدوائر الفرعية لمديرية أحوال نينوى." - العميد خالد

يليق ووفق خريطة تنفيذ مشروع البطاقة الوطنية من قاعات، وحاسبات، ومستلزمات راحة للمواطنين، وصالات انتظار، وبعد إكمال هذه التهيئة سيتم البدء بتفعيل دائرة تلو الأخرى وتحويلها الى نظام البطاقة الوطنية الموحدة، مؤكداً أنه "سيتم العمل بنظام البطاقة الوطنية الموحدة في مديرية أحوال نينوى في القريب العاجل." إن محافظة نينوى، حسب العميد خالد، تمتلك منفذ جوي واحد، وهو مطار الموصل ومنفذ حدودي واحد، وهو منفذ ربيعة وكلاهما لايعملان. وقال أن محافظة نينوى تحوي مكتب جوازات واحد فعال، وهذا لا يكفي لاستقبال زخم المراجعين، حيث تعداد محافظة نينوى تجاوز الأربعة ملايين مواطن، لكن هذا المكتب يعمل بنظام المناوبة - الصباحي والمسائي من اجل تقديم خدمة أفضل للمواطن ورفع نسبة الإنتاج الى أعلى مستوى ممكن، بما يتلاءم مع عدد الكادر الموجود، حيث يتم الآن إصدار بين الثمانمائة الى ألف جواز يومياً مؤكداً أنه في العزم إعادة فتح مكتب جوازات نينوى الثاني في الجانب الأيمن من المحافظة بعد أن تمت تهيئة البناية، لكنها الآن مستغلة من قبل الأحوال المدنية بسبب الدمار الكامل الذي لحق في بناية الأحوال المدنية، لكن بعد تهيئة بناية جديدة للأحوال المدنية سيتم إعادة فتح المكتب الثاني لجوازات نينوى، وهناك مقترح لفتح مكتب ثالث في قضاء تلعفر.

تجسد أعمال وزارة الداخلية الخطوات الكبيرة التي خطتها الحكومة العراقية بخصوص إعادة الخدمات إلى المناطق المحررة من الإرهاب. من شأن هذه الخدمات أن تعيد ثقة المواطن بالحكومة وتحد من جاذبية خطاب المتطرفين.



الجنود المصريون ومشاة البحرية الأمريكية يقتربون من سفارة محاكاة
لتأمينها من الإرهابيين المحتملين خلال تمرين النجم الساطع 2018.

رقيب أول جستن وارن/القوات الجوية الامريكية

تحديات مكافحة الارهاب في

مصر

**تنسيق الجهود العسكرية والمدنية
يتطلب اعتماد استراتيجية وطنية ذات
طابع قومي لمكافحة الإرهاب**

د. إيمان رجب، رئيس وحدة البحوث الأمنية والعسكرية بمركز
الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

مكافحة الارهاب تمثل أولوية رئيسية للحكومة المصرية، ويؤكد خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في العيد الوطني للشرطة في 23 يناير 2019 على ذلك حيث عد الارهاب هو التهديد الأكثر تأثيراً على الأمن القومي المصري . وتشهد مصر منذ العام 2014 موجة من الارهاب المحلي ليس في شمال سيناء فقط وإنما أيضا في معظم محافظات الوادي يقودها خليط متنوع من الكيانات الارهابية. بعضها يستند إلى الفكر السلفي- الجهادي مثل أنصار بيت المقدس والبعض الآخر خرج من رحم جماعة الأخوان مثل حسم ولواء الثورة، والبعض الثالث يستند إلى أفكار القاعدة مثل أنصار الإسلام، وهناك مجموعة رابعة من الكيانات الارهابية التي تستلهم بعض أفكار داعش مثل انصار بيت المقدس وخوايا داعش التي تنشط في محافظات الصعيد. ويجادل هذا المقال بأن سياسات مكافحة الإرهاب التي تبنتها الحكومة المصرية منذ العام 2014 تتطور بمرور الوقت في ضوء المواجهات مع العناصر والكيانات الارهابية، على نحو أصبح معه من الواضح أن الحكومة لا تعتمد على الاجراءات العسكرية فقط في مكافحة الارهاب لأن هذه الاجراءات قد تساعد في الحاق الهزيمة العسكرية بالارهابيين ولكنها لاتضمن الحيلولة دون تجدد نشاطهم الإرهابي مرة أخرى.

وفي المقابل، تحرص مصر على تبني خليط من الاجراءات العسكرية وغير العسكرية من أجل مكافحة الارهاب عن طريق تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية. يتعلق الهدف الأول بالقضاء على الكيانات الارهابية، فمنذ العام 2015 تم تبني قانون مكافحة الارهاب وقانون الكيانات الارهابية واللذان يعدان مرجعين رئيسيين في تجريم الارهاب ومحاكمة العناصر الارهابية أمام القضاء. وعلى المستوى العملي، تقود كل من القوات المسلحة والشرطة الجهود العسكرية لمحاصرة العناصر الارهابية واضعافها وتبعها وتفكيك الشبكات العابرة للحدود التي تعتمد عليها في تهريب الاسلحة والمعدات والاشخاص والمخدرات، وتتبع كذلك العديد من الأساليب التي تمكنها من التحديد الدقيق لأماكن اختباء العناصر الارهابية في مناطق التجمعات السكنية الكثيفة وتتخذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية المدنيين أثناء الاشتباك مع العناصر الارهابية. وبعد أن اعلنت القوات المسلحة عن العملية الشاملة "سيناء 2018" في فبراير 2018، تم افتتاح مقر القيادة المشتركة لمكافحة الارهاب في شرق قناة السويس، بحيث تتولى مسئولية التنسيق والمتابعة للاجراءات العسكرية والأمنية التي تنفذ ضد الارهابيين في إطار العملية "سيناء 2018".

تابع على الصفحة 24

مقابلة مع د. إيمان رجب

أسرة يونيباث



إيمان، التي تم التواصل معها في القاهرة في كانون الثاني/ يناير 2019، لقراء يونيباث عن دور مصر بشأن الأمن الإقليمي:

يونيباث: كيف تتعاون مصر ليس فقط مع حلف شمال الأطلسي ولكن أيضا مع الشركاء العرب لضمان الأمن الإقليمي؟

د. إيمان: مصر نشطة جداً في مجال تعزيز الأمن الإقليمي والدولي، ليس في مجال مكافحة الإرهاب فحسب، بل أيضاً فيما يتعلق بالتهديدات الأمنية الأخرى. ويعتبر التحالف العربي الذي أسسته المملكة العربية السعودية أحد المحافل التي يقوم عليها هذا التعاون. فقد انضمت مصر إلى ذلك التحالف في عام 2015 وشاركت أيضاً في كل مناورة عسكرية وتدريب تم تحت مظلة التحالف الإسلامي. ركزت بعض هذه المناورات على تعزيز القدرات في مجال مكافحة الإرهاب. وتحاول مصر أيضاً مساعدة البلدان الأفريقية الأخرى على مكافحة الإرهاب بفعالية من خلال توفير دورات تدريبية لها وبناء قدراتها، لا سيما في بلدان الساحل والصحراء،

الدكتورة إيمان رجب هي أحد أبرز خبراء مصر فيما يتعلق بمسائل الأمن الداخلي والإقليمي. وقد كرمها الرئيس عبد الفتاح السيسي في عام 2018 بحصولها على المركز الأول في جائزة الجامعة العربية التعليمية والثقافية والعلمية "جائزة الشباب العربي". وهي أول باحثة مصرية يقل عمرها عن 35 سنة تحصل على هذه الجائزة. بعد حصولها على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، تخرجت في كلية الدفاع الوطني في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية بعد حصولها على الزمالة الدراسية في الأمن القومي والدراسات الاستراتيجية. وقد كرمها القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي وحصلت على شهادة التميز تقديراً لتمييزها وتفانيها. وهي تعمل رئيس وحدة البحوث الأمنية والعسكرية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر. تساهم، في إطار دورها في مركز البحوث المميز، في مناقشة وتقديم النصح فيما يتعلق بالسياسات الأمنية المتعلقة بمسائل مثل مكافحة الإرهاب ومنع نشوب الصراعات وإدارة الأزمات والأمن الدولي. وقد أكملت مؤخرًا زمالة دراسية في كلية الدفاع التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في إيطاليا، حيث أجرت بحثاً حول كيفية تعاون بلدان شمال أفريقيا مع منظمة حلف شمال الأطلسي في مجال مكافحة الإرهاب. تحدثت الدكتورة

مثل تشاد ومالي ونيجيريا. كما أنشأت مصر المركز الإقليمي لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل والصحراء وافتتحت مقره رسمياً في النصف الثاني من عام 2018. كما شاركت مصر في العديد من الدورات التدريبية التي نظمتها مركز التميز التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في مدريد في مجال مكافحة العيوب النافسة المصنوعة محلياً، وفي الدورات التي عقدها مركز التميز لمكافحة الإرهاب في أنقرة. إن التعاون المصري مع منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) مفصل بشكل أكثر لتلبية احتياجات مصر. كما أن مصر حريصة جداً على تحسين علاقاتها مع البلدان الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا وفرنسا. ويصاحب العلاقات الثنائية عادة المزيد من فرص التعاون، ليس فقط في مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات الاستخباراتية، ولكن أيضاً في شراء الأسلحة العسكرية وفي مجالات محددة أخرى.

يونيباث: أخبرنا عن عملك في الأهرام وكلية الدفاع التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

د. إيمان: المسمى الوظيفي الخاص بي في الأهرام خبير (باحث أول) ورئيس وحدة البحوث العسكرية والأمنية. وأركز في عملي على التطورات الأمنية في المنطقة، ولا سيما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فيما يتعلق بكلية الدفاع التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كنت هناك كزميلة أبحاث مقيمة منذ إيلول/سبتمبر 2018، وعدت إلى مصر في كانون الأول/ديسمبر 2018. كان أحد متطلبات الرمالة هو العمل على ورقة سياسات، وقد قدمت ورقتي بعنوان "مكافحة الإرهاب مع الشركاء: جوانب وآفاق التعاون بين منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومصر وتونس". وقد أجريت مقابلات مع أكثر من 20 مسؤولاً من وزارتي الدفاع والخارجية في مصر وتونس، فضلاً عن مسؤولين من مقر منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل من أجل الحصول على تقييم دقيق لتطور ونطاق التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين الحلف وتونس ومصر. ومن أهداف الرمالة أيضاً المساعدة في فهم البيئة السياسية والقدرة على وضع توصيات قابلة للتطبيق في مجال السياسة العامة لصالح منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والبلدان الشريكة، فضلاً عن البلدان الأخرى.

يونيباث: كيف يدعم مركز الأهرام الحكومة المصرية؟

د. إيمان: إنه أحد أقدم مراكز البحوث في مصر والمنطقة العربية. تأسس في عام 1968. وهو يعمل كمركز فكر يقدم النصح للحكومة والمؤسسات

المختلفة، بما في ذلك القوات المسلحة، حول القضايا ذات الصلة بالأمن القومي وعلاقات مصر مع العالم. ولأنه يعمل مركز فكر، فإنه يقدم النصح لصناع القرار بناء على طلب منهم. ويعمل المركز على قضايا التحول الديمقراطي، والعلاقات المدنية-العسكرية، ومكافحة الفساد وتعزيز اللامركزية، ومكافحة الإرهاب ومكافحة التطرف، ودعم التنمية المستدامة. يحتفظ المركز نفسه بعلاقات بناءة مع الدوائر الحكومية في مصر، كما يتمتع في الوقت نفسه بالحرية الأكاديمية الخاصة به للبحث في مواضيع مختلفة.

يونيباث: ما هي العوامل الرئيسية التي تجذب الشباب نحو التطرف؟

د. إيمان: من الصعب جداً القول أن العوامل الاقتصادية هي الدوافع الوحيدة لتطرف الشباب. لقد أجريت مقابلات مع مصريين يعتبرون متطرفين أو يمارسون العنف. وخلصت إلى أن هناك مزيجاً من الأسباب الدينية والاقتصادية والاجتماعية والشخصية التي تحفزهم على أن يكونوا أكثر تطرفاً. ولابد من التصدي لهذه التركيبة من العوامل والأسباب من خلال سياسات مختلفة، ليس فقط من قبل الحكومة بل وأيضاً من قبل المجتمع المدني. إن التركيز فقط على الجانب الاقتصادي ليس مفيداً فيما يتعلق بمحاولة تفسير سبب وجود عدد من الشباب، ليس فقط في مصر ولكن في جميع أنحاء العالم، ينحدرون من أسر غنية ولديهم وظائف، وبعضهم لديهم وظائف لائقة وعالية الجودة، ولكن في نفس الوقت يتبنون أفكاراً متطرفة. إن الموجة الحالية من التطرف تتطلب توجهاً جديداً قادراً على رسم خريطة للمصفوفة المعقدة من الدوافع التي تدفعهم نحو الانضمام إلى منظمة متطرفة.

يونيباث: كيف تطور أداء قوات الأمن المصرية لمواجهة تهديد الجماعات الإرهابية، مثل أنصار بيت المقدس أو ولاية سيناء؟

د. إيمان: اعتمدت الحكومة ووزارة الدفاع عدداً من السياسات الجديدة منذ عام 2014. الأولى هي الإعلان عن توجهات عامة لتنظيم جهود مكافحة الإرهاب. تحدد هذه التوجهات العامة استخدام القوة العسكرية ومؤسسات الشرطة في مكافحة الإرهاب في شمال سيناء ووادي النيل على حد سواء. وقد تطورت هذه التوجهات لتتخذ شكل العملية العسكرية في سيناء 2018. وإلى جانب ذلك، أعلنت وزارة الدفاع عن إنشاء قيادة مشتركة لمكافحة الإرهاب. مقر هذه القيادة هو في الجانب الغربي من قناة السويس، وهي تخطط وتشرف على العمليات في شمال سيناء ووادي النيل. وتسعى القوات المسلحة جاهدة

للحفاظ على توازن بين احترام القانون واحترام الالتزامات الدولية لمصر وبين إضعاف الإرهابيين وهزيمتهم في الوقت ذاته. كما اعتمدت قوات إنفاذ القانون تدابير وسياسات منذ عام 2014 للتعامل مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى الإرهاب إلى جانب إصلاح الخطاب الديني.

يونيباث: ما هو دور جامعة الأزهر في مصر في مساعدة الشباب على تجنب التطرف؟

د. إيمان: إنها جامعة تعليمية، ولكن المؤسسات التي تلعب الدور الأهم في مكافحة التطرف بين الشباب هي ثلاث مؤسسات دينية: مؤسسة الأزهر، ودار الإفتاء، ووزارة الأوقاف. ولكل منها برامجها الخاصة. على سبيل المثال، لدى الأزهر منصة على الإنترنت لمكافحة الأيديولوجية المتطرفة، يستخدمون اللغات الأجنبية والعربية، وكذلك برامج تدريب عبر الإنترنت وحملات بناء القدرات لبناء الوعي بين الشباب بالمفاهيم الدينية التي تستخدمها المنظمات المتطرفة. تركز دار الإفتاء بشكل أكبر على البحوث، ونجحت في نشر العديد من الأدلة والكتيبات لمساعدة الآباء على تتبع الأفكار المتطرفة التي يتبناها أبناؤهم. وزارة الأوقاف مسؤولة عن مراقبة المساجد في مصر والإشراف عليها. كما تحاول التأكد من عدم تبني أئمة هذه المساجد أفكاراً متطرفة وعدم قيامهم بتجنيد الشباب للانضمام لصفوف الإرهابيين.

يونيباث: كيف حاولت مصر قطع الصلة بين الإرهابيين الإقليميين والمحليين؟

د. إيمان: أود أن أسلط الضوء على ثلاثة نهج اعتمدها مصر في هذا الصدد. أولاً، يسعى المركز الإقليمي لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل والصحراء في المستقبل إلى تعزيز التعاون الاستخباراتي والى وضع اتفاقات تعاون أمني مع تلك البلدان لمكافحة الإرهابيين الذين يعبرون حدود ليبيا إلى السودان ومصر وغيرها. ثانياً، تتناقش مصر مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) حول كيفية تلقي التدريب لمراقبة الحدود من خلال استخدام التكنولوجيا المتقدمة. هناك فهم في مصر يفيد بأن مراقبة الحدود هي خطوة مهمة نحو إضعاف الشبكة اللوجستية العابرة للحدود التي يعتمد عليها الإرهابيون. ثالثاً، تحرص مصر في اجتماعاتها الرفيعة المستوى مع منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) على مناقشة أهمية إطلاق برنامج لمراقبة وقطع الشبكات البحرية التي يستخدمها الإرهابيون، ليس فقط في البحر الأبيض المتوسط، بل وأيضاً في البحر الأحمر.



قوات العمليات الخاصة المصرية والأردنية تكمل عمليات التفتيش الأمني أثناء التدريب الميداني.

الطيار الاقدم داو ن. إم. وبيبر/القوات الجوية الامريكية

تابع من الصفحة 22

وتعبر عن الهدف الثاني بحماية ضحايا الإرهاب وتحصينهم ضد محاولات التنظيمات الارهابية لتجنيدهم كراهبيين جدد. حيث تحرص الحكومة على مساعدة ضحايا العمليات الارهابية ومن يتضررون من عمليات المواجهة مع الراهبيين من خلال توفير تعويضات مالية واقتصادية لهم. وترتبط أهمية هذه الاجراءات بأنها تقطع الطريق على الكيانات الارهابية التي نشطت طوال الفترة الماضية في جذب ضحايا الارهاب خاصة النساء والشباب ومحاولة اقناعهم بالانضمام لصفوفها نظير مساعدات مالية يتم تقديمها لهم. كما أن رعاية الدولة لهؤلاء الضحايا يضمن استمرار تعاونهم في إطار جهود مكافحة الارهاب. إلى جانب ذلك تنفذ الحكومة العديد من المشاريع التنموية في شمال سيناء وفي غيرها من مناطق المواجهة العسكرية مع الراهبيين بهدف تحسين الظروف المعيشية فيها.

ووجدت بالذکر أن هذه التعويضات تقدم من قبل الجهات الحكومية وفق كل حالة على حدة. فعلى سبيل المثال بعد الحادث الارهابي على جامع الروضة في بئر العبد نوفمبر 2017 أمر الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بدفع 200 الف جنيه كتعويض عن كل شهيد و50 الف جنيه لكل مصاب. كما صدر في فترات سابقة قرار وزير التربية والتعليم بإعفاء أبناء شهداء الإرهاب من الرسوم الدراسية في المدارس الحكومية، والقرارات المتعلقة بأولوية

وتعبر عن الهدف الثاني بحماية ضحايا الإرهاب وتحصينهم ضد محاولات التنظيمات الارهابية لتجنيدهم كراهبيين جدد. حيث تحرص الحكومة على مساعدة ضحايا العمليات الارهابية ومن يتضررون من عمليات المواجهة مع الراهبيين من خلال توفير تعويضات مالية واقتصادية لهم. وترتبط أهمية هذه الاجراءات بأنها تقطع الطريق على الكيانات الارهابية التي نشطت طوال الفترة الماضية في جذب ضحايا الارهاب خاصة النساء والشباب ومحاولة اقناعهم بالانضمام لصفوفها نظير مساعدات مالية يتم تقديمها لهم. كما أن رعاية الدولة لهؤلاء الضحايا يضمن استمرار تعاونهم في إطار جهود مكافحة الارهاب. إلى جانب ذلك تنفذ الحكومة العديد من المشاريع التنموية في شمال سيناء وفي غيرها من مناطق المواجهة العسكرية مع الراهبيين بهدف تحسين الظروف المعيشية فيها.

ووجدت بالذکر أن هذه التعويضات تقدم من قبل الجهات الحكومية وفق كل حالة على حدة. فعلى سبيل المثال بعد الحادث الارهابي على جامع الروضة في بئر العبد نوفمبر 2017 أمر الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بدفع 200 الف جنيه كتعويض عن كل شهيد و50 الف جنيه لكل مصاب. كما صدر في فترات سابقة قرار وزير التربية والتعليم بإعفاء أبناء شهداء الإرهاب من الرسوم الدراسية في المدارس الحكومية، والقرارات المتعلقة بأولوية



البحارة المصريون يصعدون على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية خلال التدريب في البحر الأبيض المتوسط كجزء من تيرين النجم الساطع متعددة الجنسيات 2018.

الطيار الاقدم دون إم. وبيير/القوات الجوية الأمريكية

وينصرف التحدي الرابع إلى عدم قيام المجالس القومية المنصوص عليها في الدستور والمعنية بتخطيط السياسات الأمنية بدور فعال في تخطيط ومتابعة سياسات مكافحة الإرهاب سواء المتعلقة بالقضاء على التنظيمات الإرهابية أو بمساعدة ضحايا الإرهاب أو بمكافحة الأفكار المتطرفة التي تقود إلى ممارسة الإرهاب. ويعد تفعيل دور هذه المجالس ضرورة خلال الفترة المقبلة وهو ما يستدعي إضافة فئة الخبراء والأكاديميين المتخصصين إلى عضوية هذين المجلسين والأمانة العامة لهما.

ويتمثل التحدي الأخير في غياب استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب والتطرف بحيث تكون الإطار الحاكم والموجه لأي سياسات تنفذ على الأرض خاصة من قبل الجهات المدنية. حيث أن القوات المسلحة والشرطة لديهما استراتيجيات عسكرية وأمنية خاصة بهما ويتم تطويرها مع مرور الوقت، ولكن الجهات المدنية الأخرى المعنية تنفذ العديد من البرامج الخاصة بمكافحة الإرهاب خاصة المتعلقة بمساعدة ضحايا الإرهاب ومكافحة الفكر الديني المتطرف دون أن يكون هناك تنسيق بينها ودون أن تنسق مع القوات المسلحة والشرطة خاصة في مناطق المواجهات مع العناصر الإرهابية. ويعد تطوير هذه الاستراتيجية والاعلان عنها خطوة مهمة في تعزيز فعالية وكفاءة سياسات مكافحة الإرهاب. ♦

الفوضى في ليبيا والتي تقع على الحدود الغربية للدولة المصرية. حيث شهدت الفترة الماضية تسلل عدد من الارهابيين وعناصر الاجرام المنظم الى داخل الاراضي المصرية، فعلى سبيل المثال قام الارهابي الليبي عبدالرحيم المسماري بالتسلل الى الاراضي المصرية برفقة اربع عناصر أخرى في منتصف 2016 وسعوا الى انشاء خلية تستند لفكر القاعدة وهي انصار الاسلام، ونفذت الخلية في أكتوبر 2017 هجوم على قوات من الأمن واختطفت ضابط شرطة. وينصرف التحدي الثاني الى كيفية تطوير إطار مؤسسي لتعويض ضحايا الارهاب على نحو يضمن استمرار هذا النوع من التعويضات. حيث ان قانون مكافحة الارهاب 2015 لا يتضمن أي مواد تتعلق بتعويض الضحايا المدنيين، كما أن مسودة القانون والمعروفة إعلاميا بقانون تعويض أسر الشهداء المدنيين لم يقرها البرلمان بعد.

ويتعلق التحدي الثالث ببناء شراكة فعالة مع المواطنين ومع المجتمع المدني ليمارسوا دورا فعالا في مكافحة الإرهاب. وهذه الشراكة مهمة بسبب تزايد اتجاه الارهابيين للتمركز في وسط المناطق السكنية ويسعون للاعتماد بصورة مكثفة على العيوات الناسفة IEDs والتي تعد الشراكة مع المواطنين من أهم المداخل التي تساعد على الاكتشاف المبكر لهذا النوع من المتفجرات.

أفغانستان تعالج مشكلة تمويل الإرهاب

يتتبع البلد المعاملات المالية
المشبوهة بالتعاون مع شركاء أجنبية

نزار يوسفزاي، المدير العام لشركة مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FINTRACA)

أبرزت

السنة المالية 2018 سلسلة من القيود والتحديات التي واجهها مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) وتغلب عليها بنجاح. وواصل المركز بذل جهود كبيرة لتحسين جمع وتحليل ونشر التقارير وهي المهام الأساسية له.

وسعيًا إلى بناء القدرات وتعزيز قدرة الكيانات المبلّغة على كشف عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وتحسين نوعية التقارير عن المعاملات المشبوهة والتقارير الخاصة بالمعاملات النقدية الكبيرة، زود المركز الكيانات المبلّغة بالمساعدة التقنية ووفّر لها برامج التدريب.

ونتيجة لذلك، قام المركز في عام 2018 بزيادة تقارير المعاملات النقدية الكبيرة بنسبة 21 في المئة، ليصل مجموع التقارير إلى 1.4 مليون تقرير. وبلغ عدد تقارير المعاملات المشبوهة 767، أي بزيادة قدرها 59 في المئة عن العام السابق. تجدر الإشارة إلى أن تقارير المعاملات المشبوهة التي تلقاها مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) في عام 2018 كانت ذات جودة أعلى ومتنوعة بشكل جيد.

كما تأثرت البيانات التي تم جمعها للتحليل الذي تم عام 2018 بالقطاعات الجديدة المضافة إلى قائمة الجهات المبلّغة. وقد أدت هذه الإضافة إلى توسيع نطاق عملنا ونطاق نفوذنا فيما يتعلق بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وفيما يتعلق بتحليل التقارير والمعلومات المالية، بذل المركز جهوداً هائلة لتوفير منتجات ذات قيمة مضافة لوكالات إنفاذ القانون، بما في ذلك مكتب المدعي العام الأفغاني. وعمل موظفو مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) على تطوير قدراتهم التحليلية وتلقوا تدريباً متخصصاً يهدف إلى بناء قدراتهم.

وينخرط المحللون الآن بشكل أكبر مع أصحاب المصلحة، كي يتمكن المحللون من فهم الصورة العامة لقضاياهم. ويجري التحقيق في بعض الحالات بصورة استباقية دون أن يكون ذلك التحقيق ناجماً عن تقارير عن معاملات مشبوهة. في عام 2018، اتخذ المركز نهجاً جديداً لتزويد وكالات إنفاذ القانون المتعددة بالمعلومات المالية، مما أدى إلى تعظيم جهود وحدة الاستخبارات المالية الخاصة بنا.

ومع قيامنا بتزويد الوكالات المعنية بالمعلومات، يجد المشتبه فيهم المشار إليهم في التقارير المالية أن الهروب من العدالة أمر أكثر صعوبة. أظهرت الإحصاءات التي تم جمعها في نهاية عام 2018 زيادة بنسبة 44.4 في المئة في الحالات التي حللها مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) فيما يتعلق بالجرائم المشتبه فيها، مثل تمويل الإرهاب وتبييض العائدات الإجرامية. وتم تزويد الوكالات ذات الصلة تلقائياً بمعلومات عن ما مجموعه 47 حالة تلقائية تم اختيارها واعتمادها من خلال 19 اجتماعاً للجنة التنفيذية لوحدة الاستخبارات المالية خلال العام.

وبالإضافة إلى التعميمات التلقائية، تلقى المركز 251 طلباً محلياً للتحليل من

الوكالات ورد على 241 طلباً - أي بمعدل استجابة قدره 96 في المئة. وأظهر عدد الطلبات زيادة بنسبة 39 في المئة مقارنة مع الطلبات في عام 2017، مما يعكس تحسن قوة واستدامة التعاون بين الوكالات.

وشمل نطاق التحليل الذي أجراه المركز أيضاً تحليلاً مالياً للتقارير الواردة من إدارات الجمارك والإيرادات التابعة لوزارة المالية بشأن التهرب من الضرائب والرسوم الجمركية. ولا يؤدي عمل مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) إلى الحيولة دون التهرب الضريبي والجمركي فحسب، بل إنه يكشف أيضاً عن إساءة استخدام التجارة من جانب أشخاص مستهدفين. ولتحسين فعالية نشر المعلومات المالية على الوكالات، واصل المركز تقديم الدعم في مجالي التدريب والتوجيه، مع التركيز على أساليب تفسير المعلومات واستخدامها.

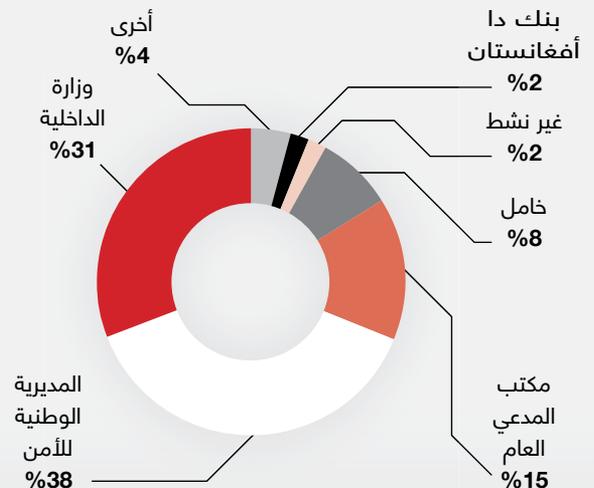
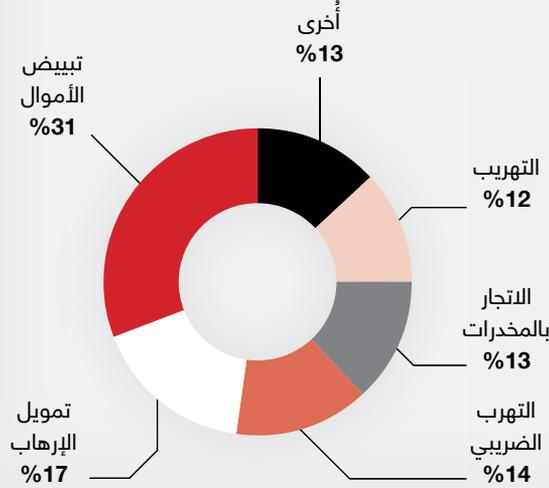
وتألق مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) أيضاً فيما يتعلق باستجابته للطلبات الدولية. وأدى توقيع مذكرات تفاهم جديدة في عام 2018 إلى زيادة نطاق التعاون الدولي مع مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA)، مما أدى إلى زيادة تبادل المعلومات مع وحدات الاستخبارات المالية الأجنبية.

في عام 2018، كان المركز يدرك أهمية النتيجة النهائية لتدابيره الخاصة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وبُذلت جهود لتحسين عملية الردود المتلقاة من قبل أجهزة إنفاذ القانون شملت العديد من المناقشات الرفيعة المستوى التي جرت في وحدة الاستخبارات المالية خلال العام. وشارك مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى في مناقشات رئيسية في اجتماعات المجلس الأعلى لسيادة القانون ومكافحة الفساد. وأصدر المجلس قرارات إلى الهيئات ذات الصلة تهدف إلى تحسين التنسيق مع وحدات الاستخبارات المالية، وتحسين الردود المتلقاة. وفي غضون ذلك، أنشئت قاعدة بيانات للردود المتلقاة داخل وحدة الاستخبارات المالية لتتبع الحالات التي يتم إعلام أجهزة إنفاذ القانون عنها.

وقدم مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) مساهمات قيّمة أخرى. وشهد العام قيام الحكومة الأفغانية بالخطوات الأولى لإنشاء مكتب استرداد الأصول لاسترداد الأصول المشتتة عن طريق الفساد والجرائم الجنائية الأخرى. وعمل مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) مع مكتب استرداد الأصول التابع لمكتب المدعي العام لتيسير هذا المشروع الوطني. واستعرض المركز اللوائح التي تحكم استرداد الموجودات وأوصى بإدخال تغييرات عليها لتعزيز فرص النجاح.

وساهم مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) في مشاريع على الصعيد الوطني، مثل تنسيق التقييم الوطني لمخاطر تبييض الأموال/تمويل الإرهاب والتحقق المالي من الأصول المعلن عنها لكبار المسؤولين الحكوميين. ووقع المركز مذكرة تفاهم مع هيئة المشتريات

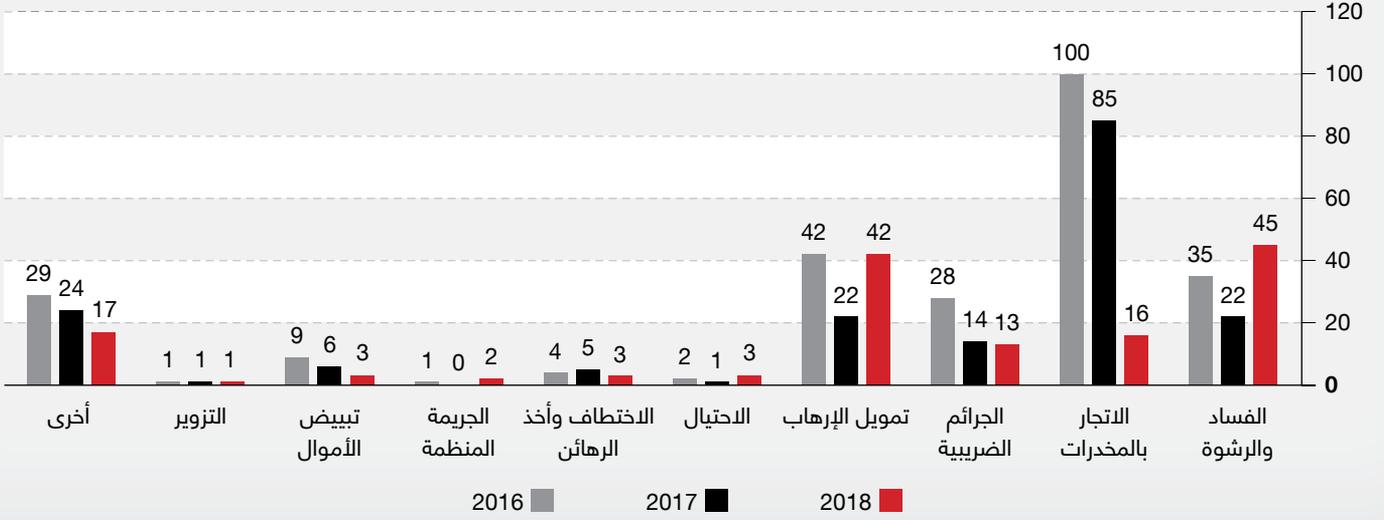
توضيح الوكالات الأفغانية التي أرسل مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) تقاريراً لها (اليسار) وأنواع القضايا المعنية



اتفاقيات مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) مع وحدات الاستخبارات المالية في بلدان أخرى

| التاريخ | الدولة | اسم وحدة الاستخبارات المالية |
|--------------------------|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| ايار/مايو 2018 | كازاخستان | لجنة الرقابة المالية |
| نيسان/ابريل 2018 | أستراليا | المركز الأسترالي للإبلاغ عن المعاملات وتحليلها (AUSTRAC) |
| تشرين الثاني/نوفمبر 2017 | أوكرانيا | هيئة الرقابة المالية الحكومية الأوكرانية (SFMS) |
| تموز/يوليو 2017 | كوريا | وحدة الاستخبارات المالية الكورية (KOFIU) |
| شباط/فبراير 2017 | الصين | المركز الصيني لرصد وتحليل عمليات مكافحة غسل الأموال (CAMLMAC) |
| تشرين الأول/أكتوبر 2016 | تايوان | قسم مكافحة تبييض الأموال، مكتب التحقيقات (AMLD) |
| ايلول/سبتمبر 2015 | طاجيكستان | إدارة الرقابة المالية (FMD) |
| آب/أغسطس 2015 | تركمانستان | وحدة الاستخبارات المالية التركمانية (TFIU) |
| حزيران/يونيو 2014 | المملكة المتحدة | وحدة الاستخبارات المالية للمملكة المتحدة القائمة في الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة (UKFIU) |
| تموز/يوليو 2013 | المملكة العربية السعودية | وحدات الاستخبارات المالية للمملكة العربية السعودية (SAFIU) |
| تموز/يوليو 2012 | الولايات المتحدة | شبكة الإنفاذ المعنية بالجرائم المالية (FINCEN) |
| تموز/يوليو 2009 | بنغلاديش | وحدة الاستخبارات المالية لبنغلاديش (BFIU) |
| شباط/فبراير 2008 | تركيا | مجلس التحقيق في الجرائم المالية (MASAK) |
| تموز/يوليو 2008 | منغوليا | وحدة الاستخبارات المالية المنغولية (MFIU) |
| شباط/فبراير 2008 | سيريلانكا | وحدة الاستخبارات المالية لسييرلانكا (SFIU) |
| حزيران/يونيو 2007 | بيلاروسيا | قسم الرقابة المالية (DFM) |
| 2007 | روسيا | هيئة الرقابة المالية الفيدرالية (FEMS) |
| 2007 | قيرغيزستان | هيئة الاستخبارات المالية الحكومية (SFIS) |

تصنيف الجرائم خلال فترة ثلاث سنوات المرتبطة بالتقارير التحليلية لمركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA)



المالية 2019، وتشمل أولوياتنا الانتهاء من التقييم الوطني لمخاطر تبييض الأموال/تمويل الإرهاب، والحصول على تكنولوجيا جديدة لوحدة الاستخبارات المالية، وتحسين عملية الردود المتلقاة، وبناء قدرات الموظفين وكيانات الإبلاغ، ومواصلة العمل مع إدارات الجمارك والإيرادات. كما سيقوم المركز بدراسة قطاعات المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية والعمل مع مكتب تسجيل الأصول على التحقق من أصول مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى. ومن شأن إنشاء مكاتب جديدة في المقاطعات وتحسين التدقيق المتعلق بالنقد والمعادن النفيسة والأحجار الكريمة وغيرها من الأدوات المالية على الحدود البرية أن يزيد من نطاق عملنا ونطاق نفوذنا لإعاقه تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. لطالما أكدنا على أهمية بناء القدرات وتعزيز مؤهلات موظفي المركز. ويشرفني أن أذكر هنا إصراري على أن يحصل موظفو وحدة الاستخبارات المالية على مؤهلات متخصصة لمساعدتهم على التفوق، وقد تحسنت قدراتهم المهنية بشكل كبير. وقد بذلت قصارى جهدي لأكون مصدراً للإرشاد والدعم لجميع موظفي وحدة الاستخبارات المالية، وسأواصل القيام بذلك. ولتنسيق جهود بناء القدرات، تم وضع مقترح مشترك من قبل المركز ومكتب المدعي العام ومصرف دا أفغانستان ووزارة المالية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. واستناداً إلى المقترح المقدم، أوفد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مستشاراً في مجال مكافحة تبييض الأموال/ مكافحة تمويل الإرهاب إلى مركز العدالة لمكافحة الفساد. وأود أن أشكر جميع موظفي المركز على عملهم الشاق وتفانيهم، وأهنئهم على إتمام سنة ناجحة أخرى. وسنظل معاً ملتزمين بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وخدمة الشعب والوطن. ♦

الوطنية لزيادة تحسين الشفافية والحد من وصول المجرمين الماليين إلى المشاريع العامة. ولتنفيذ الامتثال، قِيم مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان 5.62 مليون أفغاني في شكل غرامات على المؤسسات المصرفية ومقدمي الخدمات المالية، وأغلق حسابات مصرفية غير ممتثلة، وعلق أو ألغى التراخيص التجارية لـ 25 من مقدمي الخدمات المالية، ونشر تحليلات عن المقرضين غير المرخص لهم في سبع مناطق في جميع أنحاء البلاد. فيما يتعلق بقدرات الموارد البشرية، شهد عام 2018 إضافات إلى القوى العاملة الخاصة بنا. وشهدت التوسعة الهيكلية في مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) إضافة ثلاث وظائف رئيسية هي الأبحاث والتوعية، وشعبة المؤسسات المالية غير المصرفية، وشعبة التعاون الدولي. وتم زيادة ملاك الموارد البشرية للمركز لتلبية توقعات أعلى والتكيف مع إدارة المهام المتخصصة. وستؤدي زيادة الموارد البشرية إلى استخدام أفضل للوقت وزيادة تدفق العمل. ووقع مركز تحليل المعاملات والتقارير المالية في أفغانستان (FinTRACA) مذكرتي تفاهم دوليتين مع وحدتي الاستخبارات المالية في أستراليا وكازاخستان. وأدى ذلك إلى زيادة عدد هذه الاتفاقات الدولية الموقعة مع المركز إلى 18 اتفاقاً. ووسعت هذه الاتفاقات نطاق التعاون الدولي وتبادل المعلومات للمركز. كما وقع المركز مذكرتي تفاهم محليتين مع الهيئة الوطنية للمشتريات ووزارة الداخلية. وتعد مذكرة التفاهم الموقعة مع الهيئة الوطنية للمشتريات إنجازاً بارزاً يتيح لوحدة الاستخبارات المالية التحقق من المتعاقدين مالياً. بعد الانتهاء من السنة المالية 2018 بنتائج جيدة، ننتقل قدماً إلى السنة



مبعوثة من أفغانستان

السفيرة الأفغانية لدى الولايات المتحدة،

رويا رحماني، تتحدث عن مستقبل بلدها أسرة يونيبات

ثمة احساس بالوطنية — فالأفغان مناضلون من أجل الحرية. لقد قاتلوا دائماً من أجل حريتهم، وهم وطنيون. حبهم لوطنهم هو ما يحفزهم للبقاء. إنهم يؤمنون بقيمتهم، ويؤمنون بقدراتهم. وهم يؤمنون بوطنهم وشعبهم. بحسب ما أفهمه، هذه هي بعض العوامل الدافعة. ولكن لا أعتقد أنه يمكنني أن أفهم حقهم عندما اتحدث عن ماهية دوافعهم لأنني أم أيضاً. لا أستطيع أن أتخيل ما يدور في أذهان الأم والأب عندما يقفان في الخطوط الأمامية ولا يعرفان ما إذا كانا سيعودان لرؤية أطفالهما أم لا- مهما كانت تلك القوة الدافعة، فهي لابد جبارة، بطولية وتتم عن إنكار الذات. نحن جميعاً نحب وطننا، ولكنهم وضعوا حبهم لوطنهم تحت الاختبار، وليس بوسعي الآن إلا أن أقول لهم أحبيكم.

يونيبات: ما هي بعض الإنجازات الهامة لقوات الدفاع والأمن الوطنية

الأفغانية؟ ما هي المجالات التي يمكنهم التركيز على تطويرها؟

السفيرة رحماني: في عام 2014، عندما انسحب أكثر من 100,000 جندي أجنبي، تكهن الكثيرون، بما في ذلك الناس في بلدي، أن أفغانستان ستعود إلى الحرب الأهلية. اعتقدوا أنه ستكون هناك فوضى عارمة وأن قوات الأمن لن تكون قادرة على الدفاع عن أرضنا. وأثبتت قواتنا الأمنية لهم أنهم مخطئون. لا أعتقد أنه يمكن أن يكون هناك أي نجاح أكبر من ذلك. خصوصاً وأنه جاء في الوقت الذي جرت فيه الانتخابات وتولت حكومة جديدة مقاليد الأمور. لم تواجه البلاد فقط انخفاضاً في عدد القوات، ولكنها شهدت كذلك تدهوراً اقتصادياً كبيراً بسبب التخلي عن الهائل للقوات الأجنبية وقلة العقود والخدمات والوظائف المتاحة. بيد أن ذلك شكل أيضاً بداية انتقالنا من بلد يعتمد على المعونة إلى بلد يعتمد على ذاته. وبطبيعة الحال، فرض ذلك ضغطاً هائلاً على الشعب والأمة. وكانوا نجحوا في هذا الاختبار. وبذلوا جهوداً أكثر.

وكانت الانتخابات البرلمانية الأخيرة أول انتخابات تتولى قواتنا الأمنية وحدها مسؤولية تأمينها. وقد وقعت حوادث، ولكنها كانت أقل من الحوادث السابقة التي كانت تقع خلال الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية. وكانت القوات الأفغانية

لاشك أن السفيرة رويا رحماني تكّن الفخر لشعب أفغانستان. وعندما تشارك قصصاً عن تضحيات مواطنيها وقدرتهم على التحمل وأملهم في المستقبل، فإنها تتكلم بتواضع وشغف. وهي ليست غافلة عن التحديات الهائلة التي تواجه الأفغان فيما يتعلق بتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ عليهم. فعلى سبيل المثال، يبلغ متوسط الخسائر اليومية في الأرواح في الحرب ضد الإرهاب بين 70-80 شخصاً. ومع ذلك، فهي مصممة على الدعوة إلى السلام. في كانون الأول/ديسمبر 2018، أصبحت رحماني أول سفيرة لأفغانستان لدى الولايات المتحدة. وقبل توليها هذا المنصب، عملت سفيرة لبلدها لدى إندونيسيا، وسفيرة غير مقيمة لدى سنغافورة، وسفيرة لدى رابطة دول جنوب شرق آسيا. وتشمل الخبرة الوظيفية الواسعة لرحماني العمل كمديرة عامة للتعاون الإقليمي في وزارة الخارجية الأفغانية.

يونيبات التقت معها على هامش مؤتمر القيادة المركزية الأمريكية السنوي الرابع لمديري الاستخبارات العسكرية في وسط وجنوب آسيا الذي عقد في شباط/فبراير 2019.

يونيبات: لقد قدمت القوات الأفغانية تضحيات عظيمة فيما يتعلق بالكفاح من أجل استقرار البلاد. ما الذي يجعل هذه القوات قادرة على التكيف مع المصاعب؟

السفيرة رحماني: وكما قلتم عن حق، فقد قدموا تضحيات ضخمة وكبيرة، وهو أمر نقدره حق تقدير. ولا يمكنني أن أتكلم باسمهم، ولكن مما أفهمه ومن المناقشات التي أجريتها مع بعضهم، إنها رغبتهم في أن يعيشوا حياة طبيعية يمكنهم فيها تحقيق كامل إمكاناتهم. إنها رغبتهم في توفير الفرص لأطفالهم وللأجيال المقبلة. لقد عانى الأفغان بشكل كبير، وقد حرمهم الصراع الذي طال أمده من الضروريات الأساسية للحياة والتقدم في العصر الحالي. إنهم يقدرون حقاً أي فرص يجدونها، وهم يكافحون من أجل ضمان حصول أبنائهم وبناتهم والأجيال المقبلة على تلك الفرص.



**رويا رحمانى، السفيرة
الأفغانية لدى الولايات
المتحدة الأمريكية،
تجتمع مع الفريق
أول جوزيف فوتيل،
قائد القيادة المركزية
الأمريكية السابق.**
القيادة المركزية الأمريكية

يونيباث: كيف يمكن لأفغانستان تقوية علاقاتها مع جيرانها في آسيا الوسطى؟

السفيرة رحمانى: إن الشركاء من آسيا الوسطى مهمون للغاية بالنسبة لنا - ولإقتصادنا، ولشعبنا، ولبناء علاقات معهم، ولتطلعاتنا الإقليمية. لقد قطعنا أشواطاً كبيرة، لا سيما في السنوات القليلة الماضية، مع العديد من بلدان

آسيا الوسطى. أفغانستان هي أقصر طريق يربط آسيا الوسطى بجنوب آسيا. من خلال نقل الطاقة والسلع والبيانات، تتمتع هذه المنطقة بإمكانات كبيرة كمساهم كبير في الاقتصاد العالمي. كما سيسهم تعزيز الاتصال والتكامل الإقليميين في الأمن الإقليمي والتعاون في مجالات الأمن الغذائي وإدارة الكوارث والتعليم والعلاقات بين الناس. وكل ذلك سيسهم بدوره في تحقيق السلام والازدهار للمنطقة وللعالم. ونأمل أن نتمكن من زيادة تعزيز علاقتنا مع بلدان آسيا الوسطى.

يونيباث: ما هي الأولويات الدبلوماسية لأفغانستان في المنطقة والعالم؟

السفيرة رحمانى: تتمثل أولوية أفغانستان في الحفاظ على العلاقات الودية والشراكات مع جميع حلفائها دائماً. ونريد أن نكون شركاء لهم فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب. نريد أن نكون شركاء لهم في مجال التنمية الاقتصادية. نريد أن نكون شركاء لهم فيما يتعلق بتعزيز القيم الهامة المشتركة، مثل الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والحقوق المدنية للشعب وكرامته. واسمحوا لي أن أضيف أن الأفغان أصدقاء طيبون، وأنه أيضاً جزء من قيمنا الثقافية أن نضع حياتنا على المحك من أجل أصدقائنا، ولكننا نطالب بالاحترام في المقابل. ♦

وحدها هي المسؤولة عن تحقيق الأمن أو الحفاظ عليه في أيام الانتخابات. وهذا إنجاز.

ما المجالات التي يحتاجون فيها إلى مزيد من الدعم؟ أحد المجالات الرئيسية التي ما فتئت نعمل على بنائها، بفضل دعم حلفائنا، هو قواتنا الجوية. إنه أمر مهم للغاية. بدأنا من الصفر. وهي الآن على الطريق الصحيح. ويجري بناؤها، ونأمل أن يتم تطويرها بشكل أكثر.

يونيباث: كيف يمكن لشركاء أفغانستان أن يضمنوا استقرارها وأمنها؟

السفيرة رحمانى: يجب أن يدرك شركاؤنا الإقليميون أن أفغانستان المستقرة والمزدهرة هو أمر يصب في مصلحتهم أكثر من أفغانستان غير المستقرة التي تكافح صراعات. وينبغي أن يدركوا أنه لا يمكن لأفغانستان أن تظل منطقة عازلة، وأن تبقى محصنة ضد مشاكل الإرهاب والتطرف. هذا الأمر لم يعد ممكناً. يستطيع شركاء أفغانستان أن يسهموا إسهاماً إيجابياً في الجهود الجارية لتحقيق السلام والاستقرار وأن ينظروا إلى أفغانستان بوصفها شريكاً بشكل مباشر. وإذا كانوا ينظرون إلى أفغانستان كشريك - وكانت علاقتنا مبنية على ما يمكننا أن نفعله معا - فستكون هناك نتائج أفضل بدلا من النظر إلى أفغانستان كبذل هامشي قياسا في علاقتهم بالبلدان الأخرى.

لا يمكن لحلفائنا وأصدقائنا الدوليين الذين ساهموا بشكل كبير وهائل في تحسين أفغانستان على مدى السنوات الـ 18 الماضية أن يغفلوا عما تحقق. فقد تحققت مكاسب لا رجعة فيها من خلال التعليم والإصلاح والمأسسة، والأهم من ذلك كله، تغيير العقلية. تخيل ماذا كان سيكون عليه نمو التطرف لو لم يكن هناك تدخل. إنها مسألة تتعلق بالأمن العالمي.

كسب النساء

القوات المسلحة الاردنية تدرّب واعظات ليقدمن المشورة الى اخواتهن العسكريات والمدنيات

أسرة يونيباث

كان لمجلة يونيباث لقاء مع العميد الدكتور إبراهيم سعيد أبو عقاب عميد كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية والعقيد محمد علي الشرع، مساعد عميد الكلية والرائد الدكتور خالد البطوش المحاضر في الكلية للحديث عن برنامج إعداد الواعظات في القوات المسلحة في المملكة الاردنية الهاشمية.

يونيبياث : هل لكم ان تحدثونا عن مشروع إعداد الواعظات في القوات المسلحة الاردنية؟ كيف تبلورت الفكرة وماهي الأهداف؟

تدريس المواضيع الاساسية التي سيحتجها في الوعظ كالفاء الخطب واعطاء الدروس والمواعظ... الخ. يعني اننا اقتصرنا على المبادئ الاساسية وعلى مستوى ابتدائي وليس على مستوى متقدم مراعاة لمستوى تحصيلهن الدراسي وخبرتهن العملية. حقيقة لم يخلو برنامج تأهيل الواعظات من دروس التثقيف الفكري الذي يستهدف التطرف لاننا نرى ان التطرف ليس حكرا على الرجال، فالتطرف الفكري يصيب النساء والرجال على حد سواء. والتطرف متأتي من سوء فهم للاسلام، وسوء الفهم هذا يمكن ان يشمل الجنسين. ومن ادراكنا لحقيقة كون النساء شريحة مهمة في المجتمع، ادخلنا مواضيع بالبرنامج التأهيلي للواعظات حول كيفية حماية المرأة من التطرف.

العميد إبراهيم: بسم الله الرحمن الرحيم، لقد جاءت فكرة الواعظات من إدراكنا لحاجة بناتنا المجندات في القوات المسلحة للوعظ الديني والدعم المعنوي. بدأت الفكرة بتجنيد البنات الواعظات من المدنيات والعسكريات ووُضِعَتْ لهن واجبات تتناسب وحاجة النساء العسكريات للارشاد الديني. صحيح ان عملهن قد يتقاطع مع عمل الأئمة في القوات المسلحة لكن نعتقد ان النساء يفضلن التعامل مع واعظات لحل مشاكلهن الخاصة. سابقا، لم يكن لدى الواعظات برنامج تأهيلي، وفي الحقيقة فان بعضهن خدمن في صنوف أخرى ولم يعملن بعد تخرجهن وفق تخصصهن أي وفق الشهادة التي حصلن عليها، فقمنا بتغيير مهامهن ليتحولن الى واعظات.

يونيبياث : هل واجهت المتدربات صعوبة؟

بالحقيقة كانت الواعظات اللواتي تحت التدريب وجلات من هذه الدورة لكننا تفاجأنا بعد بدء العمل بالدورة من طلباتهن بتمديدها. لادري ماالسبب وراء ذلك لكنني ارجح انهن شعرن بأهمية ماأخذن من هذا المعهد فأردن المزيد. لماذا؟ لان عندما تقوم الواعظة بواجبها اعتمادا على علم رصين تستطيع أن ترد على الشبهات بمختلف انواعها، خاصة الشبهات التي يروج لها المتطرفون، وهذا بدوره يعزز ثقتها بقدرتها على معالجة المشاكل العقائدية. وهذه الشبهات موجودة وعندما تطرقنا اليها شعرنا بالحاجة الماسة لهذا البرنامج وهذا شجعنا ان نستمر في عملنا هذا انشاء الله بخصوص تنظيم هذه الدورات.

العميد إبراهيم: نعم، واجهن صعوبة في بادئ الأمر، فارتأينا ان ندخلهن في دورات تثقيفية ونخضعهن الى فحص كفاءة سنوي ونحن الآن نعقد الدورة الأولى لتأهيل الواعظات اشتملت على

يونيباث : سيادة العقيد محمد نوه عن موضوع التخوف، هل يقصد ان المتدربات كن في بادئ الأمر يتخوفن من الخوض في المسائل الدينية؟

العميد إبراهيم: لا، لا أبدا، هو ليست عملية تخوف من الدين إنما تخوفهن آت من قلة التجربة وان هذه الدورة هي الاولى بالنسبة لهن خصوصا وانهن هجرن تخصصهن الشرعي وتخصصن بصنوف عمل مختلفة كمنهن كاتبة أو ممرضة وما شابه ذلك. بكلمة أخرى انهن كن مبتعدات عن ممارسة اختصاصهن واصبحن اشبه بالغيريات على الخوض في مجالات الشريعة واحكام الاسلام، عدن الآن وانخرطن في دورات لسقل معلوماتهن. نعم، فوجئن في بداية الأمر لكنهن تفاعلن مع الدورة وشعرن بأهميتها لاعدادهن لمهام الوعظ النسائي فعبرن عن رغبتهن في تمديد الدورة.

يونيباث : هل بإمكان الواعظات العمل في مناطق النزاعات او دول كافغانستان؟

العميد إبراهيم: بكل تأكيد، علينا أن نتحاور وان نعمل معا لكسب العقول والقلوب قبل ان نلجأ الى استخدام القوة. النساء من اخواتنا وبناتنا الاردنيات كن معنا في افغانستان وتعرفن على التقاليد الافغانية، هناك خصوصيات لكل شعب، فالشعب الافغاني لايسمح للرجل ان يدخل بيت عائلة بمفرده لكن يسمح له اذا كان مستصحبا امرأة كي تحاور الامراة التي في البيت. هذه ثقافتهم وعلينا اذن قبل أن نتعامل مع اي شعب معرفة عادات وتقاليد وثقافة ذلك الشعب. على سبيل المثال اذا زرت بيت رجل أفغاني بين الساعة الواحدة بعد الظهر والساعة الثانية ورفضت ان تأكل ماقدم لك من طعام، يشعر الرجل بمنتهى الاهانة وكأنك ضربته على وجهه، هذه عادة يجب علينا ان نتعلمها. علي لو لم اعلم بذلك ارفض تناول الطعام حرصا مني على توفير ذلك لعائلته، لكنه لايراه كذلك بل يعتبرها إهانة. نعود ونؤكد انه وفق الثقافة الافغانية ان على الرجل الذي يروم زيارة عائلة ان يصطحب معه امرأة كي تتحاور مع صاحبة المنزل.

يونيباث : كيف تستطيع الواعظات ثني المتطرفات المتورطات في الإرهاب أو المتعاطفات مع القضايا الإرهابية أو المتزوجات من الإرهابيين العائدين من ساحات القتال؟

الرائد خالد: بسم الله الرحمن الرحيم، اريد ان اضيف الى مقاله الاخ الدكتور ابراهيم وأؤكد ان قرارنا في طرح هذه الفكرة، فكرة برنامج الواعظات للتعامل مع النساء المنتسبات

الى صنوف القوات المسلحة الاردنية، ناتج عن أمور عدة من بينها ايماننا بان المرأة نصف المجتمع وهي الآن تشارك الرجل في كل الوظائف وهو حق طبيعي لها لذلك ارتأينا ان نشاركها في مهمة الوعظ خصوصا في هذا الوقت الحرج حيث شمل التطرف الفكري النساء كذلك واصبح الكثير منهن متطرفات والتحقن بالجماعات المتطرفة بحجة جهاد النكاح. فصار لزوما علينا مساعدة المرأة في تحصيل فكرها من خلال التشبع بثقافة السلم والتعايش والتسامح والتسلح بسلاح العلم والمعرفة. فبرنامج الواعظات سسيساعد في بلوغ هذه الغاية والواعظات قادرات على فعل التغيير المنشود خصوصا وان النساء اعرف بمعالجة مشاكلهن من الرجال، وبالتالي ستلعب - انشاء الله - الواعظات دورا ملموسا في مكافحة التطرف عند النساء.

يونيباث : هل مفهوم جهاد النكاح ناتج عن قصور في فهم النصوص الدينية، وهل يجب ان ننبه النساء الى خطورته؟

الرائد خالد: نحن وياهم نحتكم الى نصوص القرآن والسنة النبوية الشريفة ففي تراثنا الاسلامي لم يُذكر عن الرسول (ص) انه كان يخرج مع النساء للقتال لغاية ارضاء الغريزة الجنسية، ولم يحصل ذلك حتى اثناء الفتوحات الاسلامية بعد وفاة الرسول. وطالما أمر الرسول (ص) أصحابه بالصوم قائلا "عَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ" للابتعاد عن مجامعة النساء اثناء القتال. إذن فجهاد النكاح أمر مبتدع في دين الله وليس له أصلا في التراث الاسلامي يمكننا ان نرده اليه. وهو أمر مُبتدع غابته استقطاب الشباب من خلال اغرائهم بالجنس أو المال، لذا فالارهابيون يعزفون على هذين الوترين الحساسين.

كلية الأمير
الحسن للعلوم
الإسلامية



يونيباث : كيف يمكن توعية النساء لمساعدتهن في تلافى الوقوع في هكذا فخ؟

العميد إبراهيم: نحن لدينا احكام شرعية ثابتة يعرفها كل المسلمين لكن عندما تثار بصيغة شبهة يفترض بنا ان نتعامل معها على انها شبهة لهم فيها ادلة ونأتي نحن بادلة لنقضها. الطريقة المثلى هي ان نفهم ما عندهم (أي المتطرفين) اذ لايفترض بنا ان نطلق الاحكام على أي من تلك الشبهات فنقول هذا دجل او كذب او تدليس دون ان نثبت ذلك بالدليل القاطع. لانك ان اردت محاوره اي فرد لثنيه عن فكرة ما، يجب عليك ان تتقنه بذلك. حقيقة انا اقول كي نواجه هذا الموضوع وغيره من المواضيع الهامة في محاربة التطرف، يفترض بنا ان نحضر ردود ذات مصداقية. نذكر شبهات هؤلاء المتطرفين ونرد عليها شبهة شبهة بأسلوب علمي ثم ندرسها للوعاظات أو اية شريحة مستهدفة بالتوعية. أما اذا بدأنا باطلاق الاحكام، كأن نقول هذه بدعة، هذا لم يرد في القرآن او السنة النبوية فحسب، فالناس سوف لاتقتنع باحكامنا مال نقدم أدلة واضحة لالبس فيها تفند إدعاءات المتطرفين. فالحقيقة انت فتحت الباب لنا لندرس القضية الآن لنرى ادلتهم وكيفية الرد عليها.

يونيباث : كيف يمكن مواجهة فكر الإرهابيين من أمثال الداعشيين الذين هزموا في سوح الوغى إذا ما عاودوا الظهور بإيديولوجية دينية معدلة؟

العميد إبراهيم: هذا وارد لاننا لاتتعامل مع مسميات بل نتعامل مع فكر عام فهم يشتركون في فكر متطرف عام وان اختلفت تسميات مجاميعهم. نحن اذا مانجنا في تحصين شبابنا من هذا الفكر اقصدا اننا اذا حصناهم فكريا مسبقا فسوف لن نخشى عليهم من اي فكر متطرف. أنا اتحدث على مستوى الدولة الاردنية، اما على مستوى القوات المسلحة فانا اقول بفضل الله (عز وجل) نحن نسبق الاحداث ولعلي ذكرت هذا سابقا اننا في مديرية الافتاء ألفنا كتابا في محاربة التطرف سنة 2005 يعني في فترة ما قبل ظهور داعش وغيرها من التنظيمات الارهابية، نعم ألفنا الكتاب في ذلك الوقت وكان يُدرّس. الاستراتيجية الاردنية عادة ماتكون بعيدة النظر إذ من الله عز وجل علينا في الاردن بقيادة ثاقبة البصر تستعد للحدث قبل وقوعه. حقيقة وفق تقديري المتواضع أنا أرى ان من بين ايجابيات فشل وسقوط داعش وتاليا افتضاح أمرهم وانكشاف طبيعتهم هو ان الشباب اليوم صاروا على بينة من بطلان دعوتهم واعتقد حتى الذين انتموا الى التنظيم او تعاطفوا معه أعادوا النظر الآن بأفكارهم السابقة.

العقيد محمد: أنا حقيقة اريد أن أقول ان علينا ان نعلم علم اليقين أن هذا الدين محفوظ باذن الله عز وجل إذ قال في كتابه العزيز "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"، فمهما مكر الماكرون وحقد الحاقدون، يبقى هذا الدين محفوظ بارادة الله عز وجل. المؤسسات الإسلامية في المملكة الاردنية، كوزارة الاوقاف ومديرية



محادثة مع الواعظة العسكرية راية عصام نظمي التلهوني

يونيباث: مالذي جعلك راغبة في أن تكوني واعظة في القوات المسلحة؟

راية التلهوني: ان هدى الاسلام العظيم الذي نتشرف بالانتماء اليه يدعونا الى الانخراط والمشاركة في المجتمع المدني والاسهام في رقيه وتقدمه متعاونين مع كل قوى الخير والتعقل ابرازا لحقيقتنا وتعبيرا صادقا عن سلامة ايماننا وعقائدنا المبنية على دعوة الحق سبحانه وتعالى للتآلف والتقوى، وبالتالي فالهدف من اختياري للوعظ والارشاد هو لتجسيد روح الاسلام ومنهجه في بناء الحياة الانسانية وتعزيز الوعي والبصيرة في التعامل بين افراد المجتمع.

يونيباث: ماهي المهمات التي تقومين بها كواعظة؟

راية التلهوني: القاء المحاضرات الدينية في الوحدات العسكرية المتنوعة بناءً على منهجية وخطة معينة موضوعة من قبل مديرية الافتاء في القوات المسلحة اضافة الى زيارة وتفقد المرضى داخل الاقسام وبث روح التفاؤل والامل في نفوسهن واستجابة لحاجتهن لمعرفة ما يخصهن في فقه الطهارة والصلاة المتعلقة بالظرف الصحي للمريض.

يونيباث: كيف يمكن للواعظة أن تساند واجبات القوات المسلحة الاردنية؟

راية التلهوني: من خلال تعزيز روح الانتماء بين افراد الجيش وتحقيق مفهوم المواطنة الصالحة والتأسي باخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم ومحاربة الفكر الارهابي والتطرف والغلو في فهم الدين الاسلامي.

وبالتالي فالهدف من اختياري للوغظ والارشاد هو لتجسيد روح الاسلام ومنهجه في بناء الحياة للانسانية وتعزيز الوعي والبصيرة في التعامل بين افراد المجتمع.

~ الواعظة العسكرية
راية عصام نظمي التلهوني



بذور هذا الفكر نبتت في زمن الرسول (ص) فعندما كان الرسول يقوم بدور القاضي بين خصمين، تجاوز أحد الخصمين وهو ذو الخويصرة التميمي على الرسول قائلاً "إعدل يا محمد فانك لم تعدل،" اتهم رسول الاسلام الذي جاء ليعلم القيم والاخلاق والعدل والمساواة، إتهمه بالظلم، فتنبأ الرسول " بما كان سيكون عليه ذرية هذا الرجل، وقال لاصحابه "يُخْرَجُ مِنْ ضُضِيِّ هَذَا قَوْمٌ يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنْ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ،" فكان هؤلاء ما أطلق عليهم في زمن الخلفاء الراشدين مصطلح الخوارج. كانوا مع جيش الامام علي (كرم الله وجهه) فخرجوا عليه ثم كفروه وقتلوه وكانوا يحملون نفس أفكار المتطرفين المعاصرين. بدأ بعد هذه النقطة تاريخهم الطويل من الصراع والحروب أيام الدولة الاموية ويذكر التاريخ صراهم مع الحجاج والمهلب بن ابي صفرة واستمروا كذلك عبر التاريخ حتى انتهوا الى السجون المصرية في زمن الطيب الذكر عبد الناصر خرجوا بعدها من السجون المصرية تحت اسم جديد وهو "جماعة التكفير والهجرة" فكفروا الحكام وكفروا العلماء وكفروا الشعوب واعتمدوا على شبهات الحاكمية والولاء والبراء وانتشروا في جميع أصقاع العالم، ثم ظهوروا بعد ذلك بأسماء مثل القاعدة وداعش وغيرها وهي جميعها تشترك بفكر واحد ومنهج واحد وشبهات واحدة. فأن خرجوا لنا مرة أخرى فسوف لاتتعدى افكارهم هذه الشبهات التي تصدى لها العلماء والدعاة. ◆

الافتاء العسكري، التي تعمل ليل نهار بكبار أئمتها من مفتي وعميد كلية وهيئة تدريسية، تعمل جاهدة على تحصين الجندي الاردني. الجندي الاردني هو في كل بيت من بيوت الاردن، فحينما يسمع هذا الفكر المعتدل من صفوة العلماء تتكون صورة مشرقة في مخيلته عن الاسلام ينقلها الى بيته وعائلته لذا ستلعب الواعظات دوراً لا يقل اهمية عن دور الأئمة. لانها نصف المجتمع، كما ذكر الاخوان، فالمرأة الاردنية تشارك الآن في معظم الوظائف سواءً حكومية كانت أم أهلية ولدينا مراكز تهتم بشؤونها وهذا الامر لا يخفى على أحد. المرأة اذن لها خصوصية تتفهمها بنت جنسها اكثر مما يفهمها الرجل وتاليا لاتخرج من طرح اي مسألة أو قضية لامرأة مثلها، فاذا ماكسبت الواعظات ثقة النساء المجندات في القوات المسلحة الاردنية وتسلحن بالعلم والمعرفة، استطعن ان ينشرن الوعي عن الدين وتعاليمه الحققة. ماحتاجه حقيقة هو الاخلاص في النية وهذا موجود ولله الحمد.

الرائد خالد: وددت ان اعود للاجابة عن سؤالك بخصوص الاستعدادات لمواجهة نسخة معدلة من داعش يمكن ان تظهر مستقبلا. نقول ان فكرهم ليس بجديد ولأعتقد ان فكر اي نسخة ارهابية قادمة سيبتعد كثيرا عن فكرها المعاصر، فظاهرة "المروق" من الأسلام ليست بالحديثة انما جذورها ضاربة بعمق التاريخ الاسلامي حتى لقد ظهرت طلائعها في زمن النبي (ص). المنهج نفسه والافكار نفسها والشبهات نفسها وماتغير هو المسميات فقط. لو راجعنا التاريخ فسنجد أن



باكستان تقيم شراكة من أجل

السلام

تمرين أمان-19 البحري يجذب 46 وفداً وطنياً إلى كراتشي

أسرة يونيباث

جذب

تمرين أمان-19 البحري الباكستاني، الذي تم إطلاقه تحت شعار "معاً من أجل السلام"، قوات من عشرات البلدان من مختلف أنحاء العالم التي جاءت لمكافحة التهديدات المشتركة في البحار. وأكد التمرين المتعدد الجنسيات — وهو السادس في سلسلة تمارين اجريت منذ عام 2007 - من جديد التزام باكستان بالأمن البحري في منطقة تعاني من آثار التهريب والقرصنة والإرهاب.

لقد كان البلد مشاركاً متلهفاً في فرق العمل البحرية الدولية التي تقوم بدوريات في المحيط الهندي وبحر العرب، وقد ترأس هذه الأفرقة في أكثر من اثنتي عشرة مناسبة. وشكل مؤخراً دوريات إقليمية للأمن البحري: عمليات بحرية مشتركة تركز على المحيط الهندي وخليج عمان وخليج عدن وجنوب بحر العرب.

وقد أرسلت بعض الدول الـ 46 الممثلة في التمرين سفناً إلى المياه الواقعة قبالة كراتشي. وبالإضافة إلى الوحدة العائمة الباكستانية، أرسلت بلدان مثل سلطنة عُمان وبريطانيا العظمى وماليزيا سفناً بحرية للمشاركة في تمرين أمان-19.

وحضر التمرين أيضاً ممثلون عسكريون من بلدان مثل البحرين ومصر ولبنان وقطر والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتركمانستان والإمارات العربية المتحدة. وتم تكريم كل دولة في حفل تم فيه رفع أعلام الدول المشاركة. "يمكننا أن نعمل معاً، وأن نبقي خلافاتنا جانباً، لهزيمة الخصوم

المشتركين. يتسبب هؤلاء الخصوم في تهديدات مثل القرصنة والإرهاب والاتجار بالمخدرات وتجارة الأسلحة وتهريب البشر،" بحسب ما قال نائب الفريق البحري أخبر أمجد خان نيازي، قائد الأسطول الباكستاني، للمشاركين في تمرين أمان-19 في بداية التمرين.

وتألف تمرين أمان-19 من مرحلتين: مرحلة الميناء ومرحلة البحر. وكان من أبرز معالم مرحلة الميناء عقد مؤتمر بحري دولي دام عدة أيام. زار رئيس الأركان البحرية الباكستاني الفريق البحري ظفر محمود عباسي سفن البحرية الأجنبية المشاركة في التمرين.

وفي كلمته أمام رؤساء الوفود متعددة الجنسيات، حث رئيس وزراء السند، سيد مراد علي شاه، تلك القوات البحرية على توحيد جهودها من أجل الصالح العالمي.

وقال "إن باكستان تحدد الشواطئ الشمالية لبحر العرب وتقع على مفترق الطرق بين الحضارات العربية، والفارسية، وآسيا الوسطى، والحضارات الصينية والهندية". "وعلى هذا النحو فإن باكستان تلعب دوراً حيوياً في هذه المنطقة".

وكان من بين الاحداث البارزة في المرحلة البحرية قيام سفينة البحرية الباكستانية "معاوين"، التي تم تشغيلها قبل أشهر فقط في تشرين الأول/أكتوبر 2018، بعرض للتزود بالوقود مع السفينتين الحربيتين أسلات وساياف أمام المتفرجين الذين كان بينهم الرئيس عارف أليفي.

باكستان تحد الشواطئ الشمالية لبحر العرب وتقع على
مفترق طرق بين الحضارات العربية، والفارسية، وآسيا
الوسطى، والحضارات الصينية والهندية. وعلى هذا النحو
فإن باكستان تلعب دوراً حيوياً في هذه المنطقة".

— رئيس وزراء السند، سيد مراد علي شاه





طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الباكستانية تناور في البحر خلال تهرين أمان-19. وكالة أسوشيتد برس



نائب الفريق البحري، قائد الأسطول الباكستاني، أمجد خان نيازي، يتحدث خلال إحاطة إعلامية. روبرتز

وقد أعربت باكستان عن رغبتها في توسيع نطاق المهمة عن طريق إضافة سفن من شركاء إقليميين آخرين، ولكنها التزمت حتى الآن بتوفير سفينتين حربيين للقيام بدوريات مستمرة في مساحات واسعة من المحيط الهندي. ولكن قادة باكستان البحريين أكدوا أن المشاكل المحتملة في البحر – وخاصة في الممرات البحرية الحرجة كتلك الموجودة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا – هي مشاكل لا تستطيع البلدان التي تعمل بمفردها أن تواجهها لوحدها.

"إن التهديدات ... في المجال البحري تقنعنا بأن دولة واحدة، بغض النظر عن قدرتها العسكرية أو إرادتها السياسية، غير قادرة على التعامل مع تلك التهديدات" بحسب ما قال نائب الفريق البحري نيازي. ♦

وبعد العرض مع "معاونين"، قامت أسلات وسايغ بعرض تمثيل في إطلاق قذائف العمق. وقامت قوات من مجموعة القوات الخاصة للبحرية الباكستانية بالنزول بالحبال من المروحيات وقفزت من القوارب السريعة لمهاجمة الإرهابيين على الشاطئ. وبلغت العمليات ذروتها باستعراض الأسطول الدولي الذي انضمت إليه السفينة الحربية العمانية "الرحماني". كانت باكستان مشاركاً كبيراً في القوات البحرية المشتركة المتمركزة في البحرين. وقد قادت قوة المهام المشتركة 150 التي غطت منطقة عمليات تضم أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي وخليج عمان. كما قادت فرقة العمل المشتركة 151 التي شكلت في عام 2009 لمكافحة أعمال القرصنة التي تتخذ من الصومال مقراً لها. ويبدو أن انضمامها مؤخراً لدوريات الأمن البحري الإقليمية مصمم لتقليل اعتمادها على التحالف العالمي الأوسع نطاقاً لتوفير الأمن الإقليمي. وكما أشارت مقالة نشرتها مجلة هلال العسكرية الباكستانية فإن الهدف يتلخص في خلق "بيئة خالية من التهديدات في الجوار البحري المباشر والبعيد المدى لباكستان كي تستمر الأنشطة الاقتصادية والعلمية والاجتماعية في البحر بلا عوائق".

التزام



كازاخستان بالسلام

البلاد تبعث قوات للمشاركة في بعثات حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة

سلطات بيرديكيفا

في

عام 2003، أرسلت كازاخستان قوات للمشاركة في أول بعثة دولية لحفظ السلام خارج حدود الاتحاد السوفياتي السابق. ووصل الجنود إلى العراق كجزء من عملية حرية العراق التي قادتها منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي السنوات التي تلت المهمة في العراق، خدمت وحدات صغيرة من حفظة السلام الكازاخيين في جميع أنحاء العالم. بسبب نجاح هذه البعثات المبكرة، أعلنت كازاخستان - الدولة الواقعة في آسيا الوسطى - عن خطط في عام 2018 لتوسيع النطاق الجغرافي لعمليات حفظ السلام الدولية التي تتم تحت مظلة الأمم المتحدة.

ثم قام الرئيس نور سلطان نزار باييف بنشر جنود حفظ السلام الكازاخيين في لبنان في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2018. ويعمل حوالي 120 جندياً كازاخياً، من بينهم نساء، في إطار قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إلى جانب حفظة السلام الهنود. وتمثل البعثة في لبنان أكبر قوة ترسلها كازاخستان إلى الخارج منذ عملية حرية العراق.

وبالإضافة إلى ذلك، سيعمل 40 من حفظة السلام من كازاخستان كمراقبين عسكريين وضباط أركان تابعين للأمم المتحدة في قبرص والهند وباكستان والصحراء الغربية والشرق الأوسط.

وقال نائب وزير الدفاع، تالغات مختاروف، أن هذه القوات المدربة تدريباً جيداً والمتعددة اللغات تؤدي دوراً أكبر فيما يتعلق بتنمية كازاخستان. وهم يجعلون من كازاخستان لاعباً لدور أكبر على المسرح العالمي، ويعززون مكانة البلاد الدولية، ويعودون من الخارج محمليين بدروس عملية لتدريب وتعليم زملائهم العسكريين في الداخل.

وقال خيرت عمروف، الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة، مجلس الأمن في أيلول/سبتمبر 2018، "نحن مقتنعون بأن المشاركة النشطة للبلدان الجديدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك عمليات الانتشار المشتركة، سوف تنتج طاقة جديدة وتؤدي إلى كفاءة أكبر فيما يتعلق بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام".

وذكر عمروف مجلس الأمن باستراتيجية كازاخستان الثلاثية الأبعاد لمنع نشوب الصراعات: تعزيز الأمن والتنمية الاقتصادية، واستخدام نهج إقليمي استراتيجي لحل المشاكل، وتحسين التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة. وأشار عمروف إلى أن كازاخستان قامت بدور دبلوماسي بناء في محاولة تحقيق السلام في أفغانستان وسوريا.

وتولت كازاخستان، بوصفها عضواً غير دائم في مجلس الأمن، رئاسة المجلس الأولى في كانون الثاني/يناير 2018، ومارست خلال هذه الفترة ضغوطاً من أجل التوصل إلى اتفاق سلام في أفغانستان. كما ترأست وفداً من مجلس الأمن إلى أفغانستان - وهو الأول منذ عام 2010 - للحصول على تقييم ميداني للحالة.

عقدت كازاخستان محادثات سلام شارك فيها المتحاربون في الحرب الأهلية السورية، والتي أطلق عليها عملية الأستانا، وأدت الجولة الرابعة من هذه المحادثات إلى اتفاق لوقف إطلاق النار دعمته روسيا وإيران وتركيا في عام 2017. ويرى الدبلوماسيون الكازاخيون أن هذه التجارب مفيدة لبناء الخبرة الدبلوماسية ومنحهم القدرة على الاستجابة للأزمات الدولية واكتساب الاعتراف والمصداقية على الصعيد العالمي كصانعي سلام.

بروز الكازاخيين كحفظة سلام

لقد اكتسبت الدولة الواقعة في آسيا الوسطى تدريجياً خبرة في حفظ السلام. بحلول الوقت الذي أضفت فيه كازاخستان الطابع الرسمي على دورها من خلال التصديق على قانون حفظ السلام في عام 2015، كانت قواتها قد خدمت بالفعل في كوت ديفوار وهايتي والعراق وطاجيكستان والصحراء الغربية. وقبل تلك البعثات كان هناك انتشار للجنود خلال الحرب الأهلية في طاجيكستان في التسعينات كجزء من وحدة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة التي كلفت بحماية الحدود الطاجيكية الأفغانية.

وخفضت كازاخستان عدد قوات حفظ السلام الخاصة بها في طاجيكستان بعد مقتل 17 جندياً وإصابة 33 آخرين في كمين نصبته لهم قوات المعارضة الطاجيكية المتحاربة في عام 1995. في عام 2011، كانت السلطات الكازاخستانية على استعداد لإرسال أربعة ضباط عسكريين للانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان، ولكن تم إلغاء تلك المهمة لأسباب أمنية. منذ عام 2014، شارك 11 ضابطاً من كازاخستان في عمليات الأمم المتحدة للحفاظ على الأمن خلال الاستفتاء في الصحراء الغربية وعملية حفظ السلام في كوت ديفوار. وقد عُين بعضهم في مناصب قيادية ضمن قوات حفظ السلام. وخلال حرب العراق في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قدم ما يقرب من 300 جندي كازاخستاني الدعم في مجال حفظ السلام والشؤون الإنسانية على مدى خمس سنوات. وشملت عملياتهم إيصال المساعدات

الإنسانية، وتوجيه حركة المرور، وتأمين القوافل، وتوفير دفاع المحيط والدفاع عن القاعدة العسكرية.

وساعد 27 مهندساً عسكرياً في تطهير ما يقرب من 5 ملايين لغم ومتفجر في العراق. وساعد الضباط الكازاخيون أيضاً في تصفية 6718 متراً مكعباً من المياه في العراق. ومنذ عام 2005، قدم مدربون من القوات المسلحة الكازاخية التدريب لـ 572 من طلاب الأكاديمية العسكرية العراقية، وعمل أطباء من كازاخستان بشكل وثيق مع الموظفين الطبيين في قاعدة "دلنا" الأمريكية التي قدمت المساعدة الطبية للسكان المحليين وجنود التحالف. وبعد الوفاة المأساوية للنقيب الكازاخ خيرت كودابايف في العراق، أجرى البلد مناقشة مستفيضة بشأن الاستمرار بنشر حفظة السلام في مناطق الصراع. وبعد عودة حفظة السلام الكازاخيين من العراق في عام 2008، توقفت كازاخستان عن إرسال القوات إلى المناطق الدولية المضطربة، مما قلص مشاركة الضباط الكازاخيين في بعثات الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من الخسارة في العراق، فإن مسؤولي كازاخستان يعتبرون أن تجربة حفظ السلام في ذلك البلد هي تجربة ذات مغزى وانها ادت لإثراء خبراتهم. تعلم المشاركون العمل معاً في إطار تحالف متعدد الجنسيات، وتحسين التعاون مع وكالات الدفاع في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وكندا وغيرها من أعضاء التحالف، وعزز موقع كازاخستان كقائد إقليمي وشريك قوي للتحالف الدولي في العراق التي أول واهم اعضاءه هي الولايات المتحدة الأمريكية.

هيكل حفظة السلام الكازاخيين

كبلد جديد ومستقل تأسس بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وافقت كازاخستان في عام 1995 على إنشاء كتيبة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة بالاشتراك مع فيرغيزستان تسمى "سنترالزبات". وصادقت كازاخستان على الاتفاق في عام 1997، وكان هذا الاتفاق أساساً لسلسلة من التدريبات المشتركة على حفظ السلام مع أذربيجان

**الجنود الكازاخيون
يجرون تدريباً على
الإخلاء الطبي خلال
تمرين نسر السهوب
الذي اجري في آب/
أغسطس 2018.**

**وقد تكرر إجراء هذا
التمرين كل عام على
مدى 15 عاماً لتدريب
قوات حفظ السلام.**

رقيب براين كاليون/
الحرس الوطني الأمريكي



وجورجيا وقرغيزستان وروسيا وتركيا والولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي عام 2000، قررت كازاخستان إنشاء كتيبة مستقلة لحفظ السلام تسمى "كازبات" شكلت لتوفير قوات حفظ السلام للمساعدة في منع نشوب النزاعات والصراعات الدولية وحلها وتسويتها.

لقد تغير هيكل قوات حفظ السلام الكازاخية بمرور الوقت. فقد أنشأت كازاخستان في عام 2007 لواءً لحفظ السلام يسمى "كازبريغ". وهو يقع ضمن اختصاص القوات البرية في البلاد. وفي عام 2008، أصبح كازبات تابعاً لكازبريغ. ويتكون كازبريغ الآن من ثلاث كتائب كازبات وهي كازبات - 1، وكازبات - 2، وكازبات - 3. كازبات - 1 مكرسة لبعثات حفظ السلام التي تتم تحت مظلة الأمم المتحدة، وكازبات - 2 جزء من عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها منظمة معاهدة الأمن الجماعي. كازبات - 3 هي كتيبة كازبريغ احتياطية. في آذار/مارس 2018، انفصلت كازبات - 1 وهي قوات حفظ السلام الكازاخية التابعة للأمم المتحدة في كازاخستان، عن كازبريغ لتصبح قوة قائمة بذاتها.

وتتألف كازبات - 1 من 550 ضابطاً ورتبياً موزعين على ثلاث سرايا. ويبلغ مجموع قوام كل سرية حوالي 170 فرداً، ولكن عدد الجنود يختلف تبعاً لمهمة الامم المتحدة المحددة. يجب أن يتحدث الجنود الذين يخدمون في كازبات - 1 الإنجليزية بالإضافة إلى اللغة الكازاخية وأن يكونوا على دراية بقوانين البلد الذي سيخدمون فيه.

وتلقى معظم ضباط كازبات - 1 تدريبهم في الخارج. وقد شاركت القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية بشكل وثيق في تدريب أفراد كازبات - 1 على عمليات حفظ السلام. وأجروا منذ عام 2003 تدريبات نسر السهوب السنوية على حفظ السلام لقوات كازبات - 1.

وقد خدمت قوات كازبريغ في العراق بين عامي 2003 و 2008. ومع تناوب الجنود كل ستة أشهر، خدم ما يقرب من 300 من الجنود الكازاخيين في العراق. وتشمل كتيبة كازبريغ اليوم العديد من الضباط الذين شاركوا في بعثة حفظ السلام العراقية. بموجب قانون عام 2015، يحتفظ برلمان كازاخستان بالحق في أن يقرر موعد ومكان ارسال القوات الوطنية في مهمات خارج البلاد. وتعرض الحكومة الاقتراح على رئيس كازاخستان لتحديد تكوين مهمة معينة وحجمها ومدتها. بناءً على موافقة الرئيس، ترسل وزارة الدفاع في البلاد القوات.

ويمكن للموظفين المدنيين أيضاً أن يشاركون في بعثات حفظ السلام عن طريق اقتراح حكومي بالتنسيق مع وزارة الدفاع. وللرئيس الحق في إنهاء بعثة لحفظ السلام والامر بالانسحاب المبكر والإجلاء الطارئ لقوات حفظ السلام.

البعثات الأخيرة

قال وزير الدفاع الكازاخ، ساكين زاسوزاكوف، أن حفظة السلام



جندي من كازاخستان
يتم نقله من قبل رفاهه
إلى مركبة عسكرية نوع
هامفي تنتظره خلال
تمرين نسر السهوب.

العريف نيكولاس موبيت/
الحرس الوطني لأذربونا

أن تساعد القوات المسلحة في البلد على تحديد كيفية استخدام القوات في إطار تحالف دولي. وسيتم استخدام خبراتهم في برامج التدريب والمساعدة في شغل مناصب القيادة والأركان في الجيش الكازاخي. بعد إنهاء مهمتهم مع الأمم المتحدة، سيكون هؤلاء الضباط قادرين على العمل كمستشارين محليين.

وقال نائب وزير الدفاع، مختاروف، "إن إرسال قواتنا إلى بعثة الأمم المتحدة لن يسهم في تعزيز الأمن الدولي فحسب، بل سيعزز أيضاً سمعة كازاخستان كعضو مسؤول في المجتمع الدولي، لا سيما فيما يتعلق بتقييم أدائها كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

وافق برلمان كازاخستان على اقتراح الرئيس نزار باييف في حزيران/يونيو 2018 بالمساهمة بما يصل إلى 40 ضابطاً كازاخياً كجزء من بعثة الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وفرق المراقبين العسكريين في الهند وباكستان، وحفظة السلام في الصحراء الغربية. في أواخر عام 2018، كان هناك خمسة ضباط عسكريين يخدمون في الصحراء الغربية.

كما تفكر قيادة كازاخستان في إرسال وحدات شرطة في بعثات الأمم المتحدة لزيادة مساهمة البلاد في عمليات حفظ السلام تدريبياً، حسب ماقاله وزير الخارجية خيرت عبد الرحمنوف في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وشددت السلطات الكازاخية على أنه لن يتم إرسال حفظة السلام إلى سوريا. وقال الرئيس نزار باييف إن بلده لا يمكن أن يرسل حفظة السلام إلى بؤر التوتر إلا بإذن من البرلمان وذلك تمشياً مع دستور كازاخستان.

ولتوسيع نطاق خبرتها الدولية في حفظ السلام أكثر من ذلك، تحاول كازاخستان أيضاً تدريب الموظفين الطبيين. في تشرين/أكتوبر 2018، شارك الأطباء العسكريون لكازاخستان واليابان خبراتهم في تقديم الدعم الطبي لوحدة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتقديم الرعاية الطبية الطارئة في المؤسسات الطبية العسكرية. وترى كازاخستان أن عمليات تبادل الخبرة هذه ضرورية لتعزيز

التعاون الدولي بين المهنيين الطبيين العسكريين. ◆

الكازاخيين مستعدون بشكل كامل لبدء مهمتهم في لبنان. وقد ساعد خبراء عسكريون من الولايات المتحدة في تدريب 120 من حفظة السلام الكازاخيين الذين أوفدوا إلى لبنان، ومن المتوقع أن يخدموا لفترة واحدة تصل إلى ستة أشهر، مع إمكانية تمديدها. ووفقاً للسلطات الكازاخية، فإن اتخاذ قرار بشأن تمديد فترة الخدمة سيتوقف على الظروف العملية والاحتياجات اللوجستية.

والمرشحون لحفظة السلام هم متطوعون يتم اختيارهم من بين الجنود المتقاعدين الذين تلقوا تدريباً عسكرياً صارماً وتدريباً خاصاً على عمليات حفظ السلام. يجب على المرشحين إثبات أن صحتهم ملائمة للخدمة في ظروف صعبة محتملة. ولتوضيح مهمة حفظة السلام الكازاخيين داخل الأمم المتحدة، شدد النائب في البرلمان الكازاخي مختار ألتينباييف على أنهم لن يقاتلوا في الحروب، ولن يتجولوا حاملين المدافع الرشاشة، ولن يجلسوا في الخنادق.

وستكون مهمة حفظة السلام رصد تنفيذ المتطلبات الدولية لميثاق الأمم المتحدة في مناطق ما بعد الصراع. وأشار نائب وزير الدفاع، مختاروف، إلى أن بعثة حفظ السلام في لبنان تعتبر واحدة من أكثر بعثات الأمم المتحدة أماناً. ووفقاً للعالم السياسي الكازاخي، إسلام كورايفيف، فإن الغرض من وحدة حفظ السلام في لبنان هو ليس الحفاظ على الاستقرار الداخلي للدولة ولكن الحفاظ على السلام بين لبنان والدول المجاورة.

وتمشياً مع ولاية الأمم المتحدة، يضطلع حفظة السلام في لبنان بالمهام التالية: تسيير الدوريات في المناطق المخصصة، وإنشاء مراكز للمراقبة، ورصد الامتثال لاتفاقات وقف إطلاق النار، وتحليل الأوضاع وتقييمها في الموقع. وتم ضم الكازاخيين إلى كتبية مشاة هندية هي تحت الأمرة التنفيذية لقائد قوة الأمم المتحدة.

وقال العقيد يروان أكيلباييف، ممثل وزارة الدفاع الكازاخستانية، أن قوات حفظ السلام لن تكون تابعة مباشرة لوزارة الدفاع الكازاخستانية رغم أن رواتبها ستأتي من تلك الحكومة.

وسيتلقى حفظة السلام الكازاخيون مرتبات تصل إلى ثلاثة أضعاف رواتبهم العادية من الحكومة الكازاخية، بالإضافة إلى رواتب مدفوعة من ميزانية الأمم المتحدة. وستسعى كازاخستان إلى تمثيل المرأة بنسبة 15 في المئة في عمليات حفظ السلام. سيعملن أساساً كعاملات في مجال الرعاية الصحية وموظفات اتصالات. ووفقاً لتقديرات الحكومة الكازاخية، سيكلف 120 من حفظة السلام الكازاخيين البلد حوالي 940000 دولار سنوياً.

وأبرز النائب في البرلمان الكازاخي، مختار ألتينباييف، فوائد مشاركة كازاخستان في عمليات حفظ السلام الدولية، وأثنى على زيادة معرفة القوات باللغات الأجنبية والشؤون الدولية.

"سيعود حفظة السلام كأشخاص مختلفين تماماً. سيتمكنون من تقديم المشورة والمساعدة في إجراء تعديلات في القوات المسلحة الكازاخستانية"، بحسب ما قال ألتينباييف.

ومن شأن مشاركة حفظة السلام الكازاخيين في البعثة في لبنان



القوات الخاصة الأردنية تهبط
بالحبال من طائرة هليكوبتر
لمحاكاة عملية إنقاذ الرهائن.
وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

تعزير القوات الخاصة

العقيد الركن سفيان صبحي السليحات يجسد
التزام الاردن بالشراكة وحفظ السلام

أسرة يونيباث



مديرية التوجيه المعنوي - القوات المسلحة الاردنية

تتطلب الحرب ضد الارهاب إجراء عدة تغييرات على الجيوش التقليدية في العالم. لقد صار من الضروري تبني تكتيكات جديدة والتعلم من القوات الشريكة للحفاظ على جاهزية القوات. ضمن فعاليات ندوة تبادل الخبرات بين رجال العمليات الخاصة الأردنية ومقاتلي جهاز مكافحة الإرهاب العراقي والذي عقد في مقر قيادة مجموعة الملك عبد الله الثاني للعمليات الخاصة في عمان شهر نوفمبر 2018، التقت مجلة يونيباث العقيد الركن سفيان صبحي السليحات، قائد مجموعة الملك عبد الله الثاني للعمليات الخاصة للحديث عن المؤتمر والشراكة الدولية والتحديات الإرهابية ما بعد داعش.

يونيباث: برغم وجود الأردن في منطقة ملتهبة، كيف استطاعت القوات الخاصة الأردنية الحفاظ على الأمن ومنع تسرب العنف من دول الجوار؟

بمهام مميزة مع الدول الحليفة والصديقة اهمها بناء علاقات بين رجال القوات الخاصة في الدولة الصديقة تحت مظلة قيادة القوات الخاصة الأمريكية، إضافة الى أن اغلب التقنيات والخبرات والتكتيكات المتطورة موجودة لدى القوات الخاصة الأمريكية لذلك يتم نقل هذه الخبرات عن طريق ضابط الارتباط أو التنسيق من خلاله للحصول على التدريب والتكنولوجيا كذلك وجود ضابط الارتباط يمكن قائد القوات الخاصة الأردنية التنسيق مع الدول الصديقة الموجودة هناك للعمل المشترك. إضافة الى اكتساب الخبرات من خلال حضور الندوات والمؤتمرات التي تعقد في جامعة العمليات الخاصة، وجودنا في خلية العمليات الخاصة الدولية ساعد في إرسال ضباطنا للعمل مع القوات الخاصة الأمريكية المتواجدة في كل القيادات الجغرافية مثل القيادة المركزية وقيادة المحيط الهادي، وقيادة جنوب أمريكا وقيادة أفريقيا. وعملنا على إرسال ضباط لمكافحة الفكر المتطرف في مناطق شرق وجنوب وجنوب شرق آسيا وبعض مناطق أفريقيا.

يونيباث: ماذا تعني لك شخصيا الشراكة والتحالفات الدولية؟

العقيد سفيان: في عالم اليوم، النجاح يعتمد على العمل المشترك حتى في المفاهيم العسكرية. التعاون هو أساس النجاح الأقليمي والعالمية. الولايات المتحدة الأمريكية هي قوة عظمى ومن الدول الديمقراطية الداعمة لتطوير الجيوش الحليفة والصديقة ضمن منظومة حماية حقوق الإنسان وحماية السلام العالمي والأزدهار. فوجود القوات الخاصة الأمريكية والدعم الأمريكي في المنطقة يقابل بالتقدير والأمتنان من قبلنا، وبالمقابل فإن شركائنا من خلال العمل المشترك يتعلمون التقاليد والعادات العربية التي تعتبر ضرورية جدا لنجاح المهمة ونحن نتعلم الخبرات والتكتيكات الموجودة لديهم والتي تصب في تطوير قدراتنا القتالية. هم يملكون التقنيات المتطورة ونحن نعرف منطقة العمليات من لغة ودين وتقاليد وتاريخ وهذا ما يجعلنا قوة مشتركة مميزة تستطيع تحقيق اهدافها بوقت قياسي. وبسط الأمن والأزدهار والقضاء على التنظيمات الإرهابية.

يونيباث: كيف يمكن للتبادل الاستخباري والتعاون بين دول الاقليم الحد من الأنشطة الإرهابية؟

العقيد سفيان: بالتأكيد، التعاون هو اساس النجاح، واذا كان هناك تعاون استخباري فذلك سيعطي صورة كاملة عن تحركات العدو وأهدافه. وبدون التعاون الاستخباري تكون الصورة مقتطعة ولا يمكن معرفة نوايا العدو. وكما نعرف أن العصابات الإرهابية تعمل وتنسق من خلال شبكة عالمية ولهم اهداف وغايات معينة ومن اجل هزيمة مخططاتهم لابد لنا من التعاون الشامل لتبادل المعلومات. طبعا هناك عقبات وتحديات في إرسال

العقيد سفيان: الاستراتيجية المتبعة في الأردن هي مراجعة كاملة للتهديدات التي تواجه دول الجوار. انا اعتبر علاقات حسن الجوار والتعاون الأمني وتبادل الثقة بين دول المنطقة هو اساس النجاح. كان لدينا اتجاهين في العمل، اتجاه داخلي واتجاه خارجي. الاتجاه الداخلي ركز على تطوير منظومة العمل الاستخباري بين جميع الأجهزة الأمنية على مستوى البلد. ثم التطوير والتعاون بين الأجهزة المنفذة لمكافحة الارهاب سواء أكانت من الأمن العام أم من قوات الدرك أم من قوات العمليات الخاصة أم من حرس الحدود أم من اي جهاز ذو علاقة ورفع قدراتها بكل الاتجاهات، هذه كانت نظرة سيدنا صاحب الجلالة والتي ترجمها عطفة رئيس الأركان المشتركة من خلال تطوير الوحدات العسكرية ضمن الواجبات المناطة بها. وبالتالي التعاون الموجود والموائمة حتى في مجال الاتصالات فعلى سبيل المثال، تعاطف قدرات القوة الجوية سينعكس ايجابا على قوات العمليات الخاصة من خلال تطوير السيطرة على القتال الجوي وتشخيص ثم تأشير الاهداف المعادية. هناك نظام كامل وشامل لتطوير الجيش العربي.

يونيباث: ماذا استفدت من خبرتك في العمل مع شركائكم من الجيش الاميركي؟

العقيد سفيان: بفضل وبجهود سيدنا صاحب الجلالة وعلاقاته وايمانه المطلق بالشراكة، كنا نحن اول دولة عربية لها ضابط ارتباط في خلية العمليات الخاصة الدولية في قيادة العمليات الخاصة الأمريكية. لقد عملت كضابط ارتباط في قيادة العمليات الخاصة الأمريكية. وخلية العمليات الخاصة الدولية هذه تقوم

جنود اردنيون
وأميركان يناقشون
امورا تعبوية خلال
تدريبات النجم
الساطع 18 في مصر.
العريف جيمز لغني لازيمر /
الجيش الاميركي





جنود من جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في دورة تدريب على القيادة.

رفيق أول سارة زالر/
الجيش الامريكى

شغلت منصب آمر فريق مكافحة الإرهاب، ومن ثم عملت كقائد لمجموعة مكافحة الإرهاب التي تتعامل مع الطائرات المختطفة. و خدمت سنتين كأمن طائرات "سكاي مارشال" بعدها خدمت في مركز تدريب مكافحة الإرهاب. خلال خدمتي التحقت بدورات عديدة، مثل دورة القوات الخاصة في الولايات المتحدة ودورة مكافحة الإرهاب في الأردن وفي أمريكا ودورة الدفاع في واشنطن - جامعة الدفاع الوطني عام 2004.

شاركت كأمر سرية قوات خاصة ضمن قوات حفظ السلام في كوسوفو، وشاركت في تدريب قوات مكافحة الإرهاب في اليمن، شاركت كقائد قوة مكافحة الإرهاب في قوة المهام المشتركة في أفغانستان وقد شاركت في تدريب قوات مكافحة الإرهاب العراقية منذ بدايته عام 2004 ودربت ثلاث دورات هناك.

وعملت كمساعد لكتيبة قناصين ومن ثم خدمت كقائد كتيبة صاعقة لمدة سنتين، وتدرجت بالمناصب داخل كتائب القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب والصاعقة. كذلك حصل لي الشرف للعمل ضمن هيئة ركن في قيادة العمليات ثم رئيس شعبة العمليات. وخدمت في قسم الدروس المستفادة بعد عودتي من أفغانستان واكتساب الخبرات هناك. حيث كان التركيز على افتتاح القوات الخاصة في عمليات مكافحة التمرد. ثم عملت في مركز عمليات التخطيط المشتركة، حتى أصبحت قائد مجموعة العمليات الخاصة.

يونيباث: ذكر احد قادة وحدات مكافحة الإرهاب الحاضرين في المؤتمر مهمة اشركت في تنفيذها في منطقة سحاب في التسعينات، هل لك ان تتحدث عن تلك المهمة؟

العقيد سفيان: خلال خدمتي في كتيبة مكافحة الإرهاب 71 حيث كان سيدنا صاحب الجلالة هو قائد القوات الخاصة، كان هناك أنشطة إرهابية، ومثلما تعلم فللاردن باع طويل في محاربة الجماعات الإرهابية وتحقيق النصر. في تلك الفترة ظهرت مجموعة إرهابية في مدينة سحاب وقد انبسطت مهمة القضاء على هذه المجموعة للقوات الخاصة. وقد قمنا بتنفيذ الواجب بنجاح وتم تكريمنا من قبل الملك حسين بن طلال رحمه الله. ♦

وتبادل المعلومات الأمنية حتى ضمن الدولة الواحدة والأمر يزداد تعقيداً على المستوى الأقليمي والعالمي، لكن يجب علينا ان نعمل جاهدين من أجل تذليل العقبات في تبادل المعلومات المتعلقة بالأنشطة الإرهابية وتميرها لأنها ستحمي ارواح الأبرياء.

يونيباث: ماهي التحديات التي تواجه القوات الخاصة الأردنية وماهي خططكم للتغلب عليها؟

العقيد سفيان: التحدي الرئيسي هو عملية التجنيد والاختيار، لان الاجيال تتطور وتختلف عن بعضها البعض توجب على قواتنا مواكبة هكذا متغيرات كي تستوعب الاجيال الجديدة من خلال تطوير عملية التجنيد والاختيار بما يتناسب مع مفاهيم ومتطلبات المرحلة للتغلب على هذا التحدي. حيث استفدنا من خبرات التجنيد لأشقائنا في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي من خلال الايجازات التي قدموها. وسرى حملاتهم على تويتر وفيس بوك لاستقطاب الشباب ونود حصول موافقة القيادة العامة في هذا المجال. هناك صنوف خاصة تتطلب تدريب فني مثل المسيطر الجوي التي تحتاج الى اللغة الانكليزية. الوعي الثقافي كذلك أمر جوهري لقوات العمليات الخاصة. كذلك نحتاج الى تدريب الكلاب البوليسية لمساعدة الوحدات العسكرية في تنفيذ انواع متعددة من العمليات الخاصة. اضافة الى الطبابة الميدانية التي نبحت تطويرها مستقبلا كذلك الطائرات المسيرة وتأهيل قدرات فنية لتشغيلها وتمييز الصديقة من العدو. انني على ثقة باننا سنجاز كل التحديات بدعم الأصدقاء والحلفاء.

يونيباث: هل هناك تقنيات حديثة أخرى تود الحصول عليها لقواتك؟

العقيد سفيان: نعم، اتطلع في المستقبل القريب لتدريبات قتال الأنفاق وكلي ثقة بأن الأخوة في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي سيقدّمون ماوسعهم لمشاركة خبراتهم في هذا المجال. كذلك مكافحة الطائرات المسيرة حيث تم مناقشتها خلال فعاليات المؤتمر. وهذه من النقاط الرئيسية التي نسعى للحصول عليها. كذلك اود الحصول على منظومة اتصالات حديثة عبر الأقمار الصناعية.

يونيباث: هل لك ان تحدثنا عن مسيرتك العسكرية؟

العقيد سفيان: تخرجت من جامعة مؤتة، قسم الرياضيات وحصلت على شهادة البكالوريوس عام 1993 وانتسبت للقوات المسلحة الأردنية ضمن كتيبة المظليين كمساعد آمر فصيل المظليين. والحمد لله سحت لي فرصة الدخول لدورة مكافحة الإرهاب ودورة الغطس. التحقت بكتيبة مكافحة الإرهاب ومكثت فيها معظم خدمتي العسكرية.

الارهاب



من خلال

الاعلام

هزيمة داعش لم تنه حملتها الاعلامية لنشر الكراهية وتقويض المجتمع

أسرة يونيبث

بما

يطلق عليه "جهاد اللوح" تستخدم أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة لنشر الخطاب الإرهابي. ووفقاً للدكتور حافظ ياسين الهيتي، الأستاذ بجامعة الأنبار العراقية، أصبح أعضاء داعش أساتذة في هذه المهنة.

كانت الأرقام مثيرة للقلق: على موقع Twitter وحده، أشاد بداعش وروج لها أو دعمها بطريقة أو بأخرى أكثر من 300000 حساب بين عامي 2014 و 2017. وعلى موقع منافس يدعى تليغرام، لدى داعش 3 مليون تابع أكثر من نصفهم من البنات.

تلاشى تلاعب داعش بالإنترنت من خلال نشر كلمات وصور مروعة وعنيفة ومضللة منذ أن دمرت قوات التحالف معظم مخابئ المجموعة الارهابية في شمال العراق وسوريا. لكن المتحدثين في المؤتمر الرابع لمكافحة إعلام داعش وفكره، الذي عقد في الفترة من 20 إلى 22 شباط/فبراير 2019، في بغداد، حذروا من أن الإرهابيين لا يزالون يشكلون تهديداً على وسائل التواصل الاجتماعي. لا تزال دعاية "داعش" تشكل مصدر قلق. إنها مستمرة في نشر الكراهية والعنف والإقصاء وتكفير الآخرين. قال عصام عباس أمين من مديرية الأمن والاستخبارات العراقية أثناء التجمع المتعدد الجنسيات للضباط العسكريين والمسؤولين الحكوميين والأكاديميين أن هذه الدعاية خطيرة بسبب دورها في تدمير القلوب والعقول.

في المؤتمر الذي عقد برعاية رئيس الوزراء العراقي الدكتور عادل عبد المهدي ، قدمت معظم العروض والخطابات من قبل خبراء عراقيين في مجال مكافحة الإرهاب والخطاب الإعلامي. أشار اللواء أحمد حسن حسين من وزارة الداخلية العراقية إلى أن داعش يستعين بالقرصنة المحترفين لإخفاء بصماتهم الرقمية على الإنترنت، مما يجعل من الصعب مراقبتهم. يستخدم داعش تقنيات سيكولوجية متطورة في إيصال خطابه لخداع جمهوره المستهدف وهو في الغالب من الشباب.

قسم الدكتور حافظ ياسين الهيتي هذا الخطاب الى ثلاث فئات حسب مستوى دعم الجمهور لداعش أو معارضته له:

1. **خطاب يستهدف المتعاطفين والمؤيدين:** فتح التنظيم إذاعات محلية ومكبرات للصوت في سيارات متنقلة لبث برامجه للسكان عبر إذاعة البيان وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ليخاطب المتعاطفين معه في بقاع العالم البعيدة. ركزت البرامج على فتح المدارس وتنظيف الطرق وتنظيم حركة المرور والصلاة في الأماكن العامة، لكي يعطي التنظيم الإرهابي صورة عن إنجازاته ويجعل السكان يرون محاسن التنظيم أضافة الى أن البث على صفحات التواصل الاجتماعي كان يجتذب المقاتلين ويستقطب المخدوعين بهذه الصورة الكاذبة للهجرة لأرض الخلافة.

2. **خطاب يستهدف المتابعين الذين يقفون على الحياد:** ركز داعش على تصوير أتباعه بالتقوى والورع ورفعته الأخلاق، حيث يقومون بتصوير ميداني مع أشخاص يتحدثون عن تجربتهم لكي يكسبوا الجمهور الذي مازال متردداً عن تأييدهم. إضافة الى تصوير مقاتليهم بالشدة والعزيمة وإعطائهم أسماء وكنى الصحابة من أجل ان يكسبوا رضى الناس ويصوروا انفسهم على انهم الطائفة المنصورة. وهذا الخطاب كان ينشر بمطبوعاتهم واذاعاتهم وعلى صفحات التواصل الاجتماعي.

3. **خطاب يستهدف أعداء التنظيم:** فقد كان الأكثر رواجاً بين الناس، حيث ركز داعش على القصص والترهيب والتنكيل بخصوصه او بمن يشك بولائهم. لقد ابتكر داعش اساليباً لم يسبق للبشرية ان رأت مثل وحشيتها من أجل زرع الرعب في قلوب خصومهم. استخدم داعش التقنيات الحديثة بالتصوير والمؤثرات الصوتية لينتج أفلاماً احترافية عالية الوضوح مما جعل منتوجاتهم الإعلامية ترسخ في عقول الجمهور. يقول الدكتور الهيتي "دأب داعش على تصوير محترف للمعارك وعمل صور جذابة لوصف الحياة اليومية في ولايات مايسمى بـ"الدولة الإسلامية" كذلك ينشر التنظيم افكاراً لاقناع المتعاطفين معه أن العمليات "الاستشهادية" هي الطريق الى الجنة". هذه المواد الدعائية تنشر باللغات العربية والفرنسية والروسية والصينية ولغات أخرى."

وذكر السيد عصام أمين كيف أسس داعش ذراعه الاعلامي (الفرقان) لانتاج الفيديوهات والبوسترات والمنشورات والخطابات والبيانات المسموعة والمكتوبة. نمت الماكنة الإعلامية لداعش مع توسع احتلالها لمناطق أخرى فتطلب الامر تأسيس عدد من أذرع اعلامية اخرى مختصة بإنتاج مواد مرئية وأخرى مسموعة،



المؤتمر الدولي الرابع لمكافحة إعلام داعش وفكره الذي عقدت في بغداد.

دراسة جرائم داعش: جسر الفجوة الثقافية

عصام عباس أمين، مديرية الأمن والاستخبارات العراقية

ولفت الانتباه الى مشكلة معقدة، تتعلق بعوائل الدواعش من (النساء والاطفال)، من الذين يحملون جنسيات اجنبية وتحديدا من الجنسية الفرنسية... من خلال طرحه لجملة من الاسئلة، أهمها:

- هل يستحقون العودة الى اوطانهم؟
- هل لديهم اية حقوق؟
- هل لازالوا فرنسيين؟
- كيف يجب تصنيفهم؟

وبتحليل بسيط لطبيعة هذه الاسئلة وغيرها، نلاحظ ان الاهتمام لا ينصب حول ما فعلت تلك النسوة بقدر ما تبقى لهن من حقوق!!! وهذه مقارنة من نوع آخر، قد يفهما الفرنسي او الغربي المتشعب بقيم الحرية وحقوق الانسان، لكنها تصعب على من عانى كثيرا من جرائم داعش وعلى مدى سنوات عديدة. ف (ميشيل سكوت) يطالب بمحاكمات تاريخية كمحاكمة نورمبرغ للحكم في قضية تحتاج في رأيه الى المنطق السليم وكشف المزيد من الحقائق التاريخية والتي من شأنها ان تفسر في النهاية الكثير من كل هذه الوحشية التي امتازت بها داعش. فجوهر الموضوع لا يتعلق بتسمية الشر، بل في الكشف عن ماهيته. وهذه ايضا مقارنة اخرى مختلفة، قلما يتم استخدامها في بيئة تتجنب الحديث عن الحقيقة في اغلب الاحيان. ففي سبيل ذلك كله ومن اجل تحقيق العدالة طالب (سكوت) بالابتعاد عن التوصيفات الجاهزة والحديث العمومي عن التطرف والارهاب والايديولوجية، فما هو مطلوب اليوم اتباع نوع جديد من التفكير قادر على فك الالتباس لبيان اسباب الانحراف الفكري الذي انتج داعش، ولإحداث نوع من التطور الاساسي للعقل في مواجهة الارهاب، فالمصلحة والعقلانية تقتضيان العمل من أجل تفكيك الاشتباك بين الارهاب والاسلام، للتقليل من حجم الكراهية للدين الحقيقي، متذكرين دائما ان أكثر ضحايا الارهاب الداعشي كانوا من المسلمين، ولا يهم حينها ان كانوا شيعة ام سنة ام من الكورد.

مرة اخرى وكما في كل مرة تجتمع فيها العقول العراقية مع العقول الغربية، تظهر وبشكل واضح تأثيرات اختلاف الثقافات في كل مقارنة ولكل موضوع (رغم العولمة)، كمثال حي على ذلك، سأتناول الورقة التي قدمها الصحفي الفرنسي (ميشيل سكوت) في المؤتمر الدولي الرابع لمكافحة اعلام وفكر داعش والذي عقد في بغداد في الفترة 20 - 22 شباط 2019، والتي لم تنل برأيي الاهتمام الكافي من المستمعين بسبب ضعف الترجمة اولا، وبسبب الاختلاف الثقافي ثانيا. حيث ان (ميشيل سكوت) يمتلك الشرعية الكافية لتناول موضوعه الحرب والارهاب والتطرف، بسبب خبرته المتراكمة طيلة خمسة وعشرون عاما في التغطية الصحفية للحروب في كل انحاء العالم، مدركا ان المهمة الصحفية لم تعد الاخبار عن الحوادث فقط، بل التحليل الخبيري لتعليم الناس ما يقع خلف الاحداث الكبرى. واي حديث عن الحرب سيقتود حتما الى اثاره المعايير العالمية الاخلاقية والحقوقية المتعلقة بالعدالة وقوانين الحرب، ولهذا فان الدور الاعلامي يمكن له ان يؤدي الى تحسين الامور وقد يجعلها اسوأ، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية، معتمدا على الكيفية التي يتم الترويج فيها ونوع الخطاب والسرد. هذه المهمة الحساسة والضرورية اصبحت اكثر تعقيدا في وضع بات التطرف فيه جزءا من البيئة العقلية للناس، فالفرنسيون اليوم مصدومون ليس بسبب التحاق المئات منهم بداعش فقط، ولكن لان خطابات هؤلاء الارهابيين من الناطقين بالفرنسية كانت الاشد شناعة والاكثر راديكالية مقارنة مع الاخرين. فلابد والحال هذه ان خلا كبيرا قد وقع، يتحمل الاعلام جزءا كبيرا منه، بسبب طبيعة مقارنته في تناول الاحداث الارهابية، وأهم تلك الاخطاء:

- الاكتفاء بذكر الحوادث الآتية دون القيام بشرح وبيان آثارها على المدى البعيد.
- التركيز على اجزاء معينة من الاخبار وترك المفاصل الاخرى من الحقيقة.

في سياق هذا الطرح، حاول (سكوت) تسليط الضوء على



المشاركون في المؤتمر الدولي لمكافحة إعلام داعش وفكره.

أن الحرب ضد داعش تركز على العمليات المعلوماتية و فضح أكاذيب العدو وكسب السكان." وأكمل قائلاً ان انسحاب القوات العراقية من الموصل في بداية الازمة أثر بشكل سلبي على معنويات القوات وهياً الساحة المعلوماتية للعدو، لكن سرعان ما خسرت داعش المعركة الأهم في كسب ولاء السكان بعدما تصرفت عصابات داعش بطيش دون الأكرث لأرواح الأبرياء، وبدأوا بتقسيم السكان الى فئات وكتابة حرف "ن" على بيت المسيحي "ر" على بيت المسلم الشيعي ومصادرة أموالهم والتنكيل بهم. وذهبوا الى تقسيم المسلمين السنة الى عدة اقسام مثل موالي ومرتد وعميل. هذه التصنيفات أثارت سخط اهل الموصل المتسامحين.

واضاف اللواء الركن خالد "إستفادت قواتنا المحررة من هذه الحالة واستثمرت وقتاً طويلاً في التواصل مع السكان من خلال اللقاء المنشورات والرسائل القصيرة وبيانات الراديو بحيث كان المدنيون جاهزين للتعاون مع قواتهم المسلحة وإبداء المعلومات الاستخبارية المهمة عن مواقع العدو." وفي محاضرتة "دعشنة الاعلام"، سلط الدكتور محمود عزو حمود من جامعة الموصل الضوء على نتاجات داعش الدعائية التي تصور فرحة المدينة بالاحتلال، بينما الحقيقة هي عكس ذلك تماماً. وقال على سبيل المثال، لعمل فيديو كاذب يصور إمتنان الناس لداعش، كان الناس يساقون بالقوة الى صلاة الجمعة والتسبيح بحمد الارهابيين.

وحذر الدكتور حمود من ان تأثير داعش لازال سارياً في العراق قائلاً "لقد ترك داعش إرثاً كبيراً بما نسميه (الدعشنة) التي مازالت تمارس في جميع مفاصل المجتمع، حيث الوشاية الكاذبة والاقصاء والتمييز ضد أشخاص او فئات معينة من المجتمع. الموصل متنوعة دينياً وعرقياً وحين يتم اقصاء أو رفض أي فئة ستعكس برسائل الكراهية وتؤسس بيئة خطيرة وملائمة لداعش." ورغم ان تدمير داعش كقوة عسكرية وسياسية أضعف حملة التنظيم الاعلامية، لكن لم يشجع اي من المتحدثين في المؤتمر على التقاعس والاكتفاء بما حققته قوى مكافحة الارهاب.

ومن جانبه قال الدكتور ليث كبة، مستشار رئيس الوزراء بأن داعش مازالت تمتلك القدرة على التجنيد وإبقاء الخلايا النائمة وهذه الخلايا قادرة على ان تجند. "نعم بسبب جرائمهم، اصبح جيل الشباب يرفضهم لكننا قلقون من الشباب في المناطق البعيدة المهمشة، لذلك يجب الحذر من عودة داعش في تلك المناطق ويجب تحصين الشباب من خطورة الخطاب المتطرف." ♦

وابرز تلك المؤسسات هي مؤسسة الاعتصام ومؤسسة الاجناد. وفي عام 2014، أسس الارهابيون مركز الحياة للاعلام المختص بإنتاج الإصدارات المرئية والمسموعة والمقروءة بلغات أجنبية مختلفة وموجهة بشكل خاص إلى الغرب. ومن الجدير بالذكر أن هذه المؤسسات كانت تتمتع بميزات مهمة مثل امتلاكها عناصر إعلامية محترفة و إمكانيات تقنية حديثة و درجة عالية من السرية في العمل وتمتعها بدعم مالي كبير إضافة الى امتلاكها فنيون على مستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة. حيث أشرفت هذه المؤسسات على نشر 11 مجلة فيديو ومطبوعة والإلكترونية. وبلغ إنتاج داعش الاعلامي أوجه بين عامي 2015-2017 إذ تم إنتاج ونشر ما يقارب 2000 منتجاً.

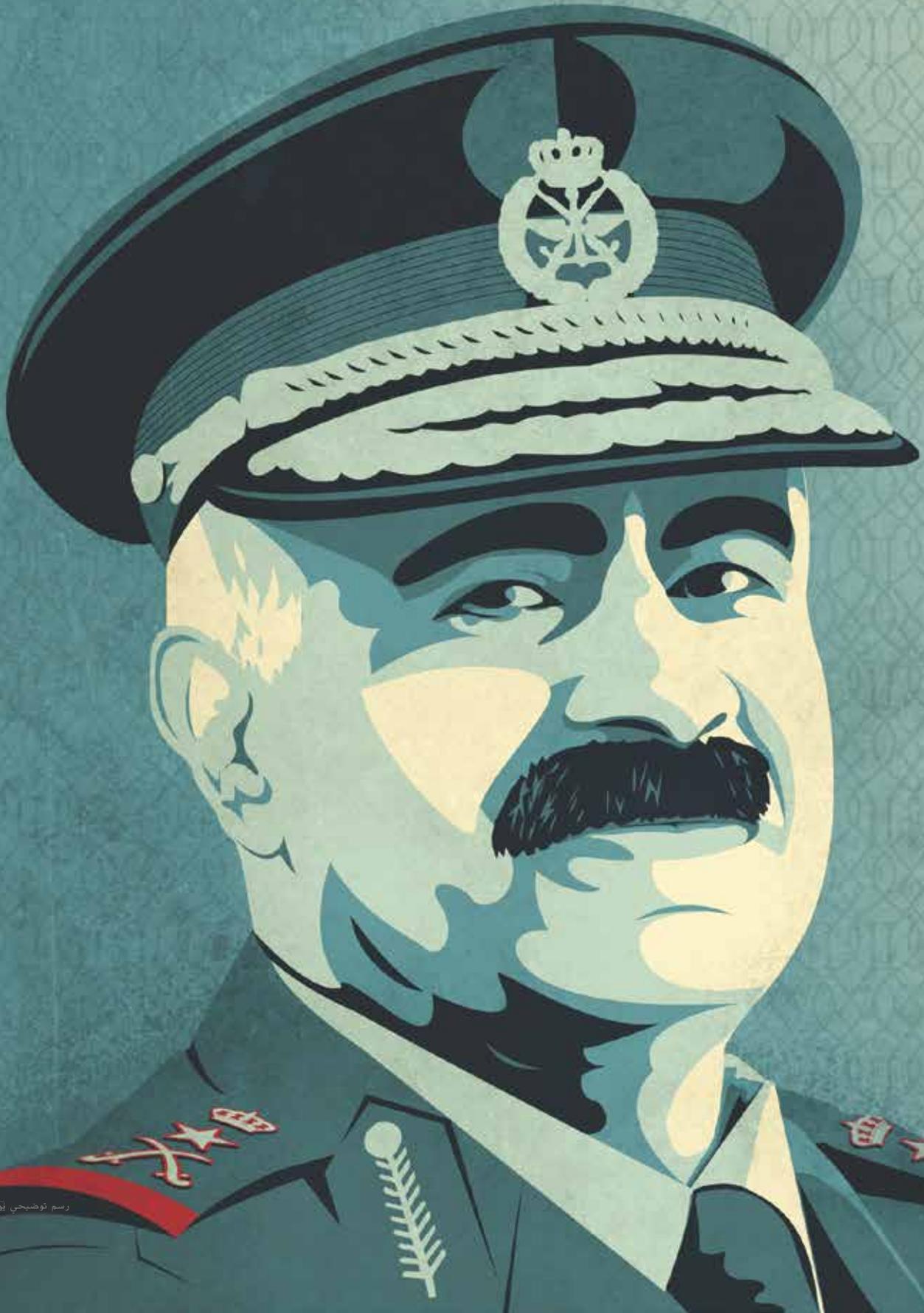
و رغم كون عام 2018 عام الانهيار لمؤسسات داعش الاعلامية، حيث انحسرت سيطرته على جيب صغير في سوريا، لكن ماكنة التنظيم الاعلامية استمرت بالعمل إذ بات إعلام داعش يعتمد بشكل كبير على الإعلام المناصر او المساند له مثل (المؤسسات غير الرسمية والانصار) التي تروج لخطاب داعش عبر منافذ التواصل الاجتماعي مثل (التيلغرام).

ويعتقد السيد عصام بأن القضاء على داعش لا يتم الا من خلال جهود دولية كبيرة لتدمير أرشيف داعش الضخم والذي يتضمن، جميع نتاجات التنظيم الاعلامية وإيجاد حلول عملية وفعالة لإغلاق المواقع الالكترونية لداعش في الفضاء الالكتروني، التي تقوم بنشر رسائل الكراهية والعنف والقتل. متحدث آخر في المؤتمر د. مارلين عويش هرمز أستاذة الأعلام في كلية الإسرائ الجامعة قامت بتحليل نتاجات الارهابيين الاعلامية وتوصلت الى ان تنظيم "داعش" استخدم ثمانية عشر أسلوباً من أساليب الحرب النفسية. تم إنتاج مقاطع الفيديو باحترافية مع التركيز على الإعداد واللون والجرافيك وحركة الكاميرا. المؤثرات الصوتية كالأناشيد الدينية وصليل السيوف زادت من التأثير.

وقالت الدكتورة هرمز إن "المحتوى المرئي هو أحد الأعمدة الرئيسية التي يعتمد عليها داعش في استخدام تويتر في الحرب الإلكترونية النفسية." ولقوات التحالف استراتيجيتها الخاصة في الحرب النفسية أيضاً، فقد وصف اللواء الركن خالد التميمي من قيادة القوات المشتركة العراقية المستوى العالي من التنسيق الذي تطلبه كسب المعارك ضد داعش.

وقال اللواء الركن خالد "منذ اليوم الأول لمعارك التحرير، شكلت قيادة القوات المشتركة فريق للتخطيط يضم خيرة القادة الميدانيين إضافة الى ادراج خبراء العمليات المعلوماتية والحرب النفسية ضمن الخطط. وهذا يدل على

السيرة الذاتية لقائد مهم



حماية الوطن

رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد الخضر

القوات المسلحة الكويتية

”وطني الكويت سلمت للمجد وعلى جبينك طالع السعد
بوركت يا وطني الكويت لنا سكنا وعشت على المدى وطنا
يفديك حر في حماك بني صرح الحياة بأكرم الأيدي.“

كبير على الجبهة الداخلية الموحدة (الروح الوطنية) التي غرستها الكويت بين سكانها المتنوعين، وتعزيز دور القوات المسلحة والاجهزة الأمنية في الدولة في الدفاع عن الوطن، ومواجهة التهديدات التي وقعت على مر السنين. فضلاً عن ذلك، تركز القوات المسلحة على تدريب قواتها والحفاظ على أعلى درجات الكفاءة والاستعداد القتالي لكافة الوحدات وفي جميع الأوقات؛ لذلك، إهتمت القوات المسلحة بشراء الأسلحة المتطورة وتحديثها لزيادة قدرات قواتنا في البر والجو والبحر وعمليات الأمن الداخلي.

هكذا يمجد النشيد الوطني الكويتي الوطن وحُماته الذين نذروا أنفسهم لخدمته والذود عن حماه. في هذا العدد تلتقي مجلة يونيباث مع أحد حماة الوطن وقادته الذي ترجم حب الوطن إلى أفعال وإنجازات بهمة وعزيمة جنوده البواسل. التقت مجلة يونيباث سعادة رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد الخضر:

يونيباث: تعتبر الكويت نموذجاً إقليمياً مهماً للاستقرار والأمن. ما هي الاستراتيجيات أو السياسات التي أدت إلى نجاح الكويت؟

الفريق محمد: كانت دولة الكويت وما زالت مركزاً للسلام والانسانية، لكن أمن وطننا هو خط أحمر!! نحن ككويتيين ندرك أهمية الوحدة والديمقراطية والحرية، لأنها تمثل العوامل الرئيسية لاستقرار وأمن دولتنا. إن حكمة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح تتمحور حول حماية الكويت من التهديدات والتحديات المستمرة، وهو يسعى من خلال جهوده الدبلوماسية الحثيثة إلى حل أي خلافات تؤثر على الدول على المستويين الإقليمي والدولي.

كما أن السياسة الكويتية تسترشد بدستور فريد منذ عام 1962، وهو عقد بين الحاكم والشعب، ينص على أننا دولة ديمقراطية ذات سيادة، تسمح بالحرية وتعدد الأديان. بالإضافة إلى ذلك، فإن استقرار الدولة يعتمد بشكل



دبابات كويتية تطلق النيران كجزء من تمرين مشترك مع القوات الفرنسية. وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

٢٢ يتدرب الجيش الكويتي على

مدار العام، ولا يأخذ أي

راحة لأنه يركز على زيادة

الاستعداد القتالي للقوات

وتعزيز المهارات المكتسبة

من العمل الدؤوب.

~ الفريق الركن محمد الخضر،
رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي



طائرة عمودية عسكرية كويتية تحلق في الجو
أثناء استعراض عسكري في مدينة الكويت.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

طيار كويتي يتدرب على
الطائرة المقاتلة أف-18.

القوات المسلحة الكويتية





الطريق نحو رؤية الكويت 2035

تحديث أنظمة الدفاع والأمن السيبراني والتكنولوجيا
العالية سواءً على الأرض أو الجو أو البحر.

إلحاق الشباب الكويتي في الخدمة الوطنية العسكرية بهدف استثمار وتطوير امكاناتهم في المجال العسكري. تم التخطيط لهذه المرحلة بعناية من قبل أرقى القادة المتخصصين والمخططين الإستراتيجيين. هدفنا الرئيسي، كحد أدنى لتلك الرؤية، هو تأمين جيل كويتي مسلح بالمعرفة والجودة العالية للتدريب لجعله قادرًا على تأمين وحماية الاستثمارات المستقبلية التي تستقطبها رؤية 2035 وضمان استدامتها.

توحيد جهود تكامل النظام وتوظيفه، في نطاق التدريبات والتمارين لتلبية رؤيتنا لنظام دفاعي مطور. نحن نتطلع إلى تدريب الوحدات الصغيرة واستيعابها ضمن القيادات الرئيسية لسد الثغرات. سيققق هذا هدفنا الرئيسي المتمثل في تعزيز الروابط بين القوات المسلحة على المستويين الوطني والدولي.

إن التهديد المستمر المتمثل بالارهاب ووكلائه يجعلنا في دولة الكويت على أهبة الاستعداد لأي تهديدات إرهابية. الارهاب يمثل لنا التهديد الاخطر ونحن عازمون على مواجهته وهناك تنسيق على أعلى المستويات وجهود متبادلة بين القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في الدولة، فهم يواصلون الليل بالنهار من أجل حماية وطننا.

يونيباث: تتعاون الكويت مع العديد من الجيوش في جميع أنحاء المنطقة والعالم. لماذا يعتبر هذا التعاون مهماً بالنسبة للكويت؟

الفريق محمد: يعد التعاون العسكري بين الدول في القرن الواحد والعشرين أمراً حيوياً. يعمل الجيش الكويتي يومياً مع الشركاء العسكريين الإقليميين والدوليين من أجل تسهيل الدعم، والحفاظ على التعاون المستمر في جميع المستويات الثلاثة التكتيكية والعملياتية والاستراتيجية التي تلتزم بها اتفاقات الدفاع والأمن. ويتم تسهيل التعاون العسكري للكويت في الغالب في مجالات التدريب وبرامج التبادل، والتدريبات الثنائية والمتعددة الأطراف، والمساعدات الإنسانية ودعم المجتمع الدولي في مكافحة التهديدات العالمية. الهدف من هذا التعاون هو الحفاظ على أمن الكويت وحلفائها ومواجهة الإرهاب، آفة القرن الحادي والعشرين التي اخترقت مجتمعاتنا ولا يحد توسعها حدودا. هدفنا هو التواصل والعمل جنباً إلى جنب مع حلفائنا لمكافحة الإرهاب والتهديدات المحتملة التي تستهدف شعبنا، بالإضافة إلى الحفاظ على التدريب المهني المستمر وتطوير خبرات القوات المسلحة في جميع قطاعاتها.

يونيباث: ماهي التدريبات أو التمارين العسكرية في الكويت التي ساهمت في تعزيز مهارات وقدرات القوات المسلحة الكويتية؟

الفريق محمد: يتدرب الجيش الكويتي على مدار العام، ولا يأخذ أي راحة لأنه يركز على زيادة الاستعداد القتالي للقوات وتعزيز المهارات المكتسبة من العمل الدؤوب. وتمارس التدريبات والتمارين بنشاط وفعالية، خاصة مع الشركاء الإقليميين والدوليين داخل الكويت. على سبيل المثال لا الحصر، من التدريبات والتمارين التي تشارك فيها الكويت: حسم العقبان، ولؤلؤة الغرب، ودرع الصحراء، ودرع الجزيرة. تهدف هذه التدريبات والتمارين إلى اكتساب الخبرات، والتفاهم المتبادل والتنسيق العملياتي مع شركائنا في الميدان، ونحرص على التعاون مع الدول الأخرى على جميع المستويات. وتتم التدريبات والتمارين داخل وخارج الكويت.



والتمارين المشتركة التي تركز بشكل كبير على الامن الوطني بهدف حماية الكويت وشعبه من أي تهديد بما في ذلك التهديد الناجم عن الفكر المنحرف المتعصب.“

يونيباث: ما هي النصيحة التي تود توجيهها لضباط الجيش الشباب؟

الفريق محمد: نصيحتي لجيل الشباب هي تقدير نعمة الأمن والاستقرار التي تحافظ عليها الكويت، رغم موقعها في منطقة مضطربة للغاية. أنا واثق أن القادة الشباب قادرون على حماية وطنهم، وهم يتمتعون بإحساس عال بالوطنية، وتم تدريبهم على أعلى مستوى، لذلك هم من سيقودنا إلى المستوى المتقدم بثقة عالية. كما أود نصيحتهم بأن يضعوا نصب أعينهم المحافظة على رفع الجاهزية القتالية والاستعداد القتالي ومواصلة التدريب واطلاع مرؤوسيهم بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة

يونيباث: ما هي التهديدات الأكبر للأمن الإقليمي والدولي وما الذي تفعله الكويت للإستعداد لها؟

الفريق محمد: يواجه العالم أنواع متعددة من التهديدات ويأتي على رأسها الارهاب بصوره المتعددة، ولذا وضع المجتمع الدولي الارهاب على رأس قائمة أسبقياته. لقد تطور هذا المرض العابر للحدود من قرن إلى آخر. وعلى الرغم من أنه يغير شكله وأنماطه، إلا أنه يحافظ على نفس محتوى العنف والوحشية اللذين يقوضان أمن مجتمعا ويهددان حياة الأبرياء. علينا أن نفرق بين الإرهاب بكل أنواعه ونفصله عن الدين الاسلامي الحنيف. وقد وُحِدَ الإرهاب الشعب الكويتي تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد. ”نحن مسلحون بالقيم الإسلامية والتضامن والوطنية. هكذا هو المجتمع الكويتي - قوي وموحد ووطني. نحن مستعدون وجاهزون لمواجهة أي تهديدات لبلدنا. وضعنا معايير للتدريبات

الفريق الركن محمد الخضرم، رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي يتسلم شهادة تقدير من اللواء في سلاح الجيش الامريكي تشارلس فلن.

البرايث فريسر / الجيش الامريكي

بحارة كويتيون يشتركون
في عرض عسكري قبالة
ساحل مدينة الكويت.
وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي اميدجز



والتنمية، وعليهم أن يسلحوا أنفسهم بالمعرفة المطلوبة لتحقيق أهدافهم فهذه ستبقى دائما مفاتيح النجاح. أخيراً، نحن الكويتيون نحتاج لأن نتعلم مما يحدث حولنا، وهنا يبرز دور جيل الشباب في دعم قيادتهم في جميع الأوقات، لأن القادة يحتاجون دوماً إلى دعمهم لتجاوز أي أزمة تواجهها الدولة.

يونيبات: هل القوات المسلحة جاهزة لتنفيذ رؤية الكويت 2035؟

الفريق محمد: بناءً على تعليمات مباشرة من سمو الأمير، وبإشراف مباشر من معالي وزير الدفاع، وضعنا خارطة طريق تسهم بشكل مباشر في رؤية 2035. يمكنني تقسيم خطتنا إلى ثلاث مراحل رئيسية: أولاً، نخطط لتحديث أنظمة الدفاع والأمن السيبراني والتكنولوجيا العالية سواء على الأرض أو الجو أو البحر. ثانياً، نحن نتطلع إلى إدماج الشباب الكويتي من خلال إلحاقهم في الخدمة الوطنية العسكرية (التجنيد) بهدف استثمار وتطوير إمكاناتهم في المجال العسكري. تم التخطيط لهذه المرحلة بعناية من قبل أرقى

القادة المتخصصين والمخططين الإستراتيجيين. هدفنا الرئيسي، كحد أدنى لتلك الرؤية، هو تأمين جيل كويتي مسلح بالمعرفة والجودة العالية للتدريب لجعله قادراً على تأمين وحماية الاستثمارات المستقبلية التي تستقطبها رؤية 2035 وضمان استدامتها. أخيراً، سنعمل على توحيد جهود تكامل النظام وتوظيفه في نطاق التدريبات والتمارين لتلبية رؤيتنا لنظام دفاعي مطور. نحن نتطلع إلى تدريب الوحدات الصغيرة واستيعابها ضمن القيادات الرئيسية لسد الثغرات. سيحقق هذا هدفنا الرئيسي المتمثل في تعزيز الروابط بين القوات المسلحة على المستويين الوطني والدولي. ♦

زورق الدورية
السرّيع إستقلال
يشق المياه الكويتية.
القوات المسلحة الكويتية



قطر الأولى عالمياً فيما يتعلق بالسلامة والأمن

أسرة يونيباث

وتقوم الوزارة بوضع نظام أمني متكامل في جميع أنحاء البلاد وتعزيز الوعي الأمني بين العامة، مما أسهم في الحد من الجرائم الكبرى. وقال بيان صادرة عن الوزارة "ستواصل الجهات المختصة في الوزارة تنفيذ خططها وبرامجها العملياتية بالتعاون مع مختلف الجهات في الدولة من أجل تحسين مرتبة دولة قطر فيما يتعلق بمختلف المؤشرات الأمنية، والحفاظ على الإنجازات المتحققة بخصوص الأمن والخدمات".
المصادر: الراية (قطر)، جولف تايمز

2015 إلى عام 2018. فقد حصلت على المركز الأول في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى المرتبة الأولى على مستوى العالم في عامي 2017 و 2019. وهو أمر يعكس مستوى الأمن والسلامة المستمرين اللذين تتمتع بهما قطر والانخفاض الكبير في معدلات الجريمة. وقال متحدث باسم وزارة الداخلية إن نتائج البلاد تعزى إلى جهود الوزارة الداخلية، وفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030، لتحقيق أقصى قدر من الأمن والاستقرار في قطر وحماية الأرواح والممتلكات فيها.

حافظت قطر على سمعتها العالمية في مجال السلامة والأمن، حيث احتلت المرتبة الأولى بين 118 دولة وفقاً لتقرير عام 2019 الصادر عن "نمبيو" التي هي أكبر قاعدة بيانات في العالم للمعلومات المتعلقة بالمدن والبلدان. توفر قاعدة البيانات معلومات في الوقت المناسب عن ظروف المعيشة العالمية، بما في ذلك تكاليف المعيشة، ومؤشرات الإسكان، والرعاية الصحية، والممرور، والجريمة والتلوث. ويمثل سجل قطر امتداداً لإنجازاتها من عام



شرطة الخيالة القطرية تستعرض في كانون الأول/ديسمبر 2018.
وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

الكويتيون يتدربون مع المصريين

أسرة يونيبات

شاركت القوات الكويتية والمصرية في
تمارين عسكريين متزامنين اجرا في كانون
الثاني/ يناير 2019 أطلق عليهما اليرموك 4
وصباح 1.

وشمل تمرين صباح 1، الذي تم لأول مرة
بين مصر والكويت، دورات نظرية وعملية
قادت إلى عملية بحرية صورية لاستعادة
جزيرة ذات أهمية استراتيجية وتأمينها.
وشمل تمرين اليرموك 4 عمليات جوية
هجومية ودفاعية استهدفت مواقع حيوية
يهدف تحسين القدرات القتالية للبلدين.
إلى جانب تحسين الفعالية العسكرية
لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة، فإن
التدريبات مهمة لتعزيز العلاقات العسكرية
والتعاون بين القوات المسلحة الكويتية
والمصرية.

وأكد وفد برلماني مصري قام بزيارة
لصاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح
الأحمد الجابر الصباح وترأسه رئيس مجلس
النواب المصري، علي عبد العال، من جديد
التزام بلاده بأمن الخليج العربي
وقال عبد العال للأمير، "ستظل مصر أيضاً
داعماً كبيراً للأمن القومي الكويتي والتضامن
العربي بشكل عام". "إن أمن الكويت والخليج
العربي بشكل عام هو خط أحمر بالنسبة
للقيادة المصرية."

وأضاف: "تقف مصر والكويت في خندق
واحد، وهما يتشاطران المصالح المشتركة
ويحرصان على التنسيق في جميع الجوانب،
ولا سيما في مجال مكافحة الإرهاب".
المصادر: وكالة الأنباء الكويتية، الأهرام



الإمارات العربية المتحدة تستضيف كأس آسيا 2019

أسرة يونيبات

استضافت الإمارات العربية المتحدة كأس آسيا في أوائل عام 2019
تأكيداً لنجاحها في توفير الأمن والخدمات اللوجستية.
وقد مئات اللاعبين والآلاف من المشجعين إلى أبو ظبي والعين
ودبي والشارقة للمشاركة في حضور البطولة التي استمرت لمدة 28
يوماً. وأقيمت أكثر من 50 مباراة بمشاركة 24 منتخباً وطنياً احتضنتها
ثمانية ملاعب.

وتحت إشراف اللجنة الأمنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة، اتسمت الوكالات المكلفة
بتوفير الأمن للبطولة بروح العمل الجماعي. كان الهدف هو تأكيد قدرة دولة الإمارات العربية
المتحدة على استضافة وتنظيم وتأمين البطولات الإقليمية والدولية الهامة. وأشار عارف العوني،
الأمين العام للمجلس الرياضي في أبوظبي ومدير اللجنة التنظيمية المحلية، إلى تبني البلاد لأفضل
الممارسات لأمن الملاعب - بما في ذلك تقنيات التفتيش التي تحقق أقصى قدر من السلامة مع
تقليل الإخلالات إلى أدنى حد.
وقال إن استضافة البطولة الآسيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة أتاح فرصة لجمع الناس
سوية من خلال كرة القدم.

ولم تكتف الشرطة والجيش الإماراتي بتوفير الأمن لعشرات الآلاف من المشجعين فحسب، بل
ضمنت أيضاً سلامة الزوار المتنقلين إلى الملاعب الثمانية الموجودة في أربع مدن. كانت بطولة كأس
آسيا 2019 قد انطلقت في 6 كانون الثاني/يناير وأسدل الستار عليها في 1 شباط/فبراير وحازت قطر
فيها على المرتبة الأولى وحلت اليابان ثانياً. المصدر: ذا ناشونال (الإمارات العربية المتحدة)

الجيش اللبناني يحصل على دعم الولايات المتحدة الأمريكية

أسرة يونيباث

تلقى الجيش اللبناني أكثر من 100 مليون دولار من الولايات المتحدة الأمريكية على شكل تحديث للدبابات وطائرات الهليكوبتر الهجومية. تتضمن المساعدات تدريب الطيارين وأطقم الصيانة على طائرات الهليكوبتر الهجومية الخفيفة طراز MD-530G التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للبنان في عام 2018، بالإضافة إلى الصواريخ الموجهة بالليزر. وتشكل بنادق القناصة وأجهزة الرؤية الليلية ومدافع الهاون لقوات المشاة جزءاً من هذه المساعدات.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية، ربيكا ريبيريتش، أن تعزيز القوات المسلحة اللبنانية، التي وصفتها بأنها شريك أمني رئيسي، يساعد على احتواء انتشار التطرف العنيف. وقد قدمت وزارة الدفاع الأمريكية 1.7 مليار دولار في شكل مساعدة عسكرية أمريكية للبنان منذ عام 2006، بما في ذلك الدبابات وطائرات الهليكوبتر الهجومية التي تم شحنها في عام 2018 والطائرات بدون طيار التي تم إرسالها في أوائل عام 2019.

آخر ما حصلت عليه لبنان هو الطائرة الهجومية الخفيفة طراز سوبر توكانو A-29 التي تحسن قدرات القوات الجوية للبنان وتساعد على منع الهجمات التي يشنها الإرهابيون الذين يتسللون عبر الحدود من سوريا.



الجنود اللبنانيون يحرسون مركبات برادلي المقاتلة الأمريكية الصنع التي هي من بين التحديثات المخصصة لتعزيز دفاع لبنان ضد الإرهابيين.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز



كازاخستان توسع نطاق دورها العالمي

أسرة يونيباث

حصلت كازاخستان على الثناء على عملها لمدة عامين كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو منصب ركزت فيه على مكافحة الإرهاب، ومنع الانتشار النووي، وعمليات حفظ السلام في الخارج.

بصفتها أول عضو في مجلس الأمن من آسيا الوسطى على الإطلاق، تفخر كازاخستان بدعمها لمدونة السلوك نحو تحقيق عالم خالٍ من الإرهاب التي وقعتها 70 دولة في ايلول/سبتمبر 2018. وكان من بين الإنجازات الأخرى لكازاخستان نشر 120 جندياً في أواخر عام 2018 للمشاركة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (UNIFIL) التي حافظت على السلام في جنوب لبنان.

لقد ركزت كازاخستان ليس فقط على تحقيق الاستقرار في أفغانستان - الدولة التي كادت أن تنتشر مشاكلها إلى آسيا الوسطى - بل وأيضاً في سوريا. أجرت كازاخستان محادثات سلام بشأن سوريا في الأستانة حضرها مقاتلون من سوريا. كما قام الرئيس الكازاخي، نور سلطان نزارباييف، بخطوات كبيرة في مجال تعزيز حظر الانتشار النووي، وهي إرث للبلاد بسبب قيامها بإزالة الأسلحة النووية بعد تفكك الاتحاد السوفيتي.

وأشاد الممثل الدائم لسنغافورة لدى الأمم المتحدة، بركان غفور، بكازاخستان لانخراطها البناء مع المجتمع الدولي. وقال غفور، "قدمت كازاخستان مساهمة هامة لتحقيق السلام والأمن ليس فقط في آسيا الوسطى، ولكن أيضاً في جميع أنحاء آسيا والعالم".

المصادر: Kz، 24، Kapital.kz، تينجيري نيوز، Bnews.kz



خيرت عبد الرحمنوف، وزير خارجية كازاخستان، يلقي خطاباً أمام الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول/سبتمبر 2018. وكالة أسوشيتد برس



الأردن وفرنسا يتعهدان بالتعاون

أسرة يونيباث

وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، تتحدث إلى الجنود في قاعدة الأمير حسن التابعة ل سلاح الجو الملكي الأردني.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

زارت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي، الأردن في أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر 2018 لمناقشة التعاون الأمني الثنائي.

وانضم رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، الفريق محمود

فريجات، والسفير الفرنسي، ديفيد بيرتولوتي، إلى المحادثات لمناقشة شراكة البلدين فيما يتعلق بالأسلحة والصناعات العسكرية.

يشجع مكتب الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير تطوير صناعة الأسلحة الأردنية من خلال المشاريع المشتركة مع الشركات الأجنبية بشكل رئيسي.

وكان الموضوع الآخر هو الجهود المتواصلة التي يبذلها التحالف العالمي للقضاء على داعش على الرغم من خسارتها للأراضي التي كانت تسيطر عليها المجموعة الإرهابية في العراق وسوريا.

وقال رئيس الوزراء الرزاز، "لقد كان الأردن من أوائل البلدان التي شاركت في التحالف العالمي لمكافحة العصابات الإرهابية في العراق وسوريا، وحماية حدودنا ومواطنينا من التهديد الذي تشكله المنظمات الإرهابية".

وأكدت بارلي من جديد دور فرنسا في مكافحة التطرف العنيف، وأشادت بدور الأردن ليس فقط في محاربة الإرهابيين، بل أيضاً في توفير الملاذ والمساعدات الإنسانية لضحايا الحرب الأهلية السورية.

وقد وعدت وزيرة الدفاع الفرنسية بالمزيد من التعاون الاقتصادي والعسكري

والأمني مع الأردن. المصدر: جوردن تايمز



لواء باكستاني يرأس بعثة للأمم المتحدة

أسرة يونيباث

عُين لواء باكستاني قائداً لقوات حفظ السلام في الصحراء الغربية، مما يعيد التأكيد على دعم البلد لبعثات تحقيق الاستقرار هذه في جميع أنحاء العالم. تم تعيين اللواء ضياء أور رحمن، الذي عمل كعميل أقدم لبلاده لدى القيادة المركزية الأمريكية في فلوريدا بين عامي 2015 و 2016، تم تعيينه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، لقيادة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (MINURSO).

يتمتع اللواء رحمن بخبرة 30 عاماً في مجالات القيادة العسكرية الوطنية والدولية، بما في ذلك عمله كمراقب عسكري في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد قاد اللواء مؤخراً فرقة مشاة باكستانية.

وهو حاصل على شهادات من الأكاديمية العسكرية الباكستانية في كاكول وكلية القيادة والأركان في كويتا. قدمت باكستان باستمرار بعضاً من أكبر وحدات القوات لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وخاصة في أفريقيا. منذ أوائل 2019، إنخرط أكثر من 5200 جندي وشرطي باكستاني في هذه العمليات. ويحتل البلد المرتبة السادسة في العالم فيما يتعلق بهذه المساهمات. المصدر: الأمم المتحدة

قيرغيزستان تستضيف الاتحاد الأوروبي

أسرة يونيباث

كجزء من تركيز الاتحاد الأوروبي على تحسين الأمن في آسيا الوسطى، زار الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في آسيا الوسطى، بيتر بوريان، قيرغيزستان في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018 لتوطيد العلاقات الثنائية.

وقد شددت أوروبا على ضرورة دعم قيرغيزستان والمنطقة لتحسين أمن الحدود، والأعمال التجارية والاستثمار، وتنمية القطاع الخاص، والتعليم والتدريب، والحوكمة الرشيدة.

وتتجسد هذه الأهداف في استراتيجية جديدة للاتحاد الأوروبي وآسيا الوسطى تعزز أوروبا ودول آسيا الوسطى الخمس تبنيها في عام 2019. وأشار وزير خارجية قيرغيزستان، تشينغيز إيداريكوف، الذي استضاف آخر وفد للاتحاد الأوروبي إلى أن الاتحاد الأوروبي يمثل أولوية من أولويات السياسة الخارجية لبلده.

وكدليل على التزامه تجاه المنطقة، تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 85 مليون يورو لتأمين مقالب نفايات اليورانيوم في جميع أنحاء آسيا الوسطى، بما في ذلك مواقع ميلو - سو ومين - كوش وشكافتار في قيرغيزستان.

وقد اضطلعت قيرغيزستان بدور رائد في تعزيز الديمقراطية البرلمانية في آسيا الوسطى. ويهدف الاتحاد الأوروبي إلى تشجيع هذه التطورات السياسية عن طريق تخصيص 13 مليون يورو لدعم الإصلاح القضائي في قيرغيزستان.

في كانون الأول/ديسمبر 2018، وعدت ألمانيا بتقديم منحة قدرها 40 مليون يورو لقيرغيزستان لدعم مشاريع التنمية الاقتصادية والإسكان والرعاية الصحية. وتشمل المنحة مليوني يورو مخصصة لإدارة غابات الجوز في قيرغيزستان وحمايتها.

المصادر: Knews، RFERL، Euractiv، Kaktus Media، 24.kg

وزير الدفاع الأوزبكي يلتقي بالقادة العسكريين الأمريكيين

اسرة يونيباث | الصور من قبل توم غاغنير/القيادة المركزية الأمريكية

تعزيراً لشراكة بلاده الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية، زار وزير الدفاع الأوزبكي آنذاك، الفريق عبد السلام عزيزوف، مقر القيادة المركزية الأمريكية في كانون الثاني/ يناير 2019. ناقش القادة العسكريون الأوزبكي والأمريكيون الأمن والاستقرار في آسيا الوسطى، وتدريب الجنود، والتمارين العسكرية المشتركة وغيرها من القضايا المتعلقة بوزارتي الدفاع في البلدين. على سبيل المثال، شاركت القوات الأوزبكية في تدريب التعاون الإقليمي للقيادة المركزية الأمريكية الذي جرى في أيلول/سبتمبر 2018 مع قوات من طاجيكستان وأفغانستان ومنغوليا.

وقال رئيس أركان القيادة المركزية الأمريكية السابق، اللواء إريك كوربلا، "أوزبكستان شريك مهم، ولدينا علاقة عسكرية قوية معه". "إننا نحبي الدعم الذي يقدمه البلد وقيادته نحو جهود الاستقرار والأمن في منطقة آسيا الوسطى وجنوب آسيا".

وخلال الزيارة إلى القيادة المركزية الأمريكية، تم إعلام الوفد الأوزبكي عن فريق التحليل الاستراتيجي المشترك ومركز تنسيق التحالف.



وزير الدفاع الأوزبكي سابقاً، اللواء عبد السلام عزيزوف واللواء الأمريكي جون ك. موت، المدير السابق للتمارين العسكرية والتدريب في القيادة المركزية الأمريكية، يسيران إلى مقر قاعدة ماكديل للقوات الجوية في تامبا، فلوريدا.

وقبل وصوله إلى مقر القيادة المركزية الأمريكية في فلوريدا، زار اللواء عزيزوف مركز تدريب القوات المشتركة في معسكر شيليبي في ميسيسيبي لمشاهدة أداء قوات العمليات الخاصة لأوزبكستان المشاركة في تمارين الضربة الجنوبية المشتركة التي استضافها الحرس الوطني الجوي في ميسيسيبي.

وركز التمرين الذي استغرق أسبوعين على مكافحة التمرد، والتفوق الجوي، والدعم الجوي الوثيق، ورعاية المصابين، وإخلاء غير المقاتلين، والعمليات البحرية والنهرية الخاصة. كما شاركت أيضاً قوات من كندا وهولندا وشيلي في هذا التمرين.

على الرغم من أن جنوداً أوزبكيون كانوا تدريباً مع الحرس الوطني في ميسيسيبي من خلال برنامج الشراكة الحكومية للحرس الوطني الذي ترعاه الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن تمرين الضربة الجنوبية كان المرة الأولى التي تشارك فيها قوات العمليات الخاصة الأوزبكية في تمرين عسكري في الولايات المتحدة الأمريكية.

المصادر: مركز التدريب على الاستعدادية القتالية - الحرس الوطني في ميسيسيبي، وزارة الدفاع الأوزبكية



شارك وزير الدفاع الأوزبكي السابق، اللواء عبد السلام عزيزوف، الخامس من اليمين، ورئيس أركان القيادة المركزية الأمريكية، اللواء إريك كوربلا، السادس من اليمين، في مناقشات مع قادة كبار آخرين في كانون الثاني/ يناير 2019.

المقاتلون اليمنيون يتفقدون على وقف إطلاق النار

أسرة يونيباث

أنهت الأطراف المتحاربة في اليمن عام 2018 بالموافقة على وقف إطلاق النار في مدينة الحديدة التي تمثل شريان الحياة الرئيسي لثلثي سكان البلاد. وتوصل الجانبان إلى اتفاق بعد محادثات جرت في السويد بواسطة الأمم المتحدة. و قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، أنه يأمل أن يكون وقف إطلاق النار نقطة البداية لإنهاء الحرب الأهلية التي دامت ما يقرب من أربع سنوات والتي قتلت الآلاف وتسببت في أزمة إنسانية. تصافح قادة الحكومة اليمنية والمتمردون الحوثيون بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار. الحديدة هي إحدى المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون. ووفقاً للاتفاق، سينسحب الحوثيون والقوات الحكومية من الحديدة لتحل محلهم قوات محلية وذلك وفقاً لما ذكرته الأمم المتحدة. وقد خططت قوات الحوثي أيضاً للانسحاب من مينائي صليف ورأس عيسى. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، غوتيريس، إن الأمم المتحدة ستلعب دوراً رائداً فيما يتعلق بالسيطرة على الميناء، وستساعد في توزيع المساعدات على المدنيين، ووصف الاتفاقية بأنها "نقطة انطلاق للسلام وإنهاء الأزمة الإنسانية في اليمن". وأعرب غوتيريس عن أمله في أن تتمكن البلاد من إعادة فتح مطار صنعاء ومواصلة مفاوضات السلام لإنهاء القتال الذي بدأ في أوائل عام 2015 عندما استولى الحوثيون على معظم غرب البلاد وأجبروا الرئيس عبد ربه منصور هادي على ترك منصبه. في أوائل كانون الثاني/يناير 2019، قال وزير الخارجية اليمني خالد اليمني إن الرئيس هادي وافق خلال اجتماعه مع مارتن غريفيث، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، على تمديد اتفاقية الحديدة إلى العام الجديد.

المصادر: بي بي سي، yoom7.com



مارتن غريفيث، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، في الوسط، يصل إلى صنعاء في شباط/فبراير 2019 للإفراج عن الحبوب المخزنة في مدينة الحديدة لإطعام الملايين من الناس.

وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

الشرطة الطاجيكية تتلقى تدريباً على مكافحة الإرهاب

أسرة يونيباث

عقدت طاجيكستان والولايات المتحدة الأمريكية مشاوراتهما الثنائية السنوية السابعة في دوشانبي في تشرين الأول/أكتوبر 2018. وتتيح هذه المشاورات للجانبين فرصة مناقشة التعاون خلال العام المنصرم وتحديد أولويات الجهود المشتركة في المستقبل. وقد ذهب وفد من الولايات المتحدة برئاسة نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون آسيا الوسطى، إميلي بوما، إلى طاجيكستان في زيارة استغرقت يومين لمناقشة العلاقات الثنائية الاستراتيجية، بما في ذلك التعاون في مجال مكافحة التطرف العنيف والاتجار بالمخدرات، فضلاً عن تعزيز التعاون الإقليمي، والعلاقات التجارية والاقتصادية، والحوار السياسي. والتقت بوما بوزير الخارجية الطاجيكي، سيروجد الدين مخريدين، ووزير الدفاع، شيرالي ميرزو، ووزراء آخرين. في أعقاب هذه المشاورات، في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، قدمت وزارة الداخلية الطاجيكية، بالاشتراك مع مكتب الأمن الإقليمي للسفارة الأمريكية في طاجيكستان، التدريب لضباط إنفاذ القانون الطاجيكيين بشأن تحديد الإرهابيين الأجانب. وكانت هذه هي المرة الثالثة التي تتعاون فيها الولايات المتحدة الأمريكية والطاجيك في مجال التدريب على مكافحة الإرهاب في عام 2018. وساعدت هذه التدريبات ضباط إنفاذ القانون الأمريكيين والطاجيك على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات فيما يتعلق بتعقب تحركات المشتبه في كونهم إرهابيين وتحديد هويتهم في هذه المنطقة من آسيا الوسطى. وأكد المسؤول في السفارة الأمريكية، بيرى أولريك، أن التعاون بين طاجيكستان والولايات المتحدة الأمريكية يمثل مورداً استراتيجياً ليس فقط للحكومة الطاجيكية، ولكن أيضاً لكل من يعيش في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى. وقال أولريك إن الولايات المتحدة الأمريكية تقدر علاقاتها الممتازة مع حكومة طاجيكستان وتتوقع استمرار التعاون والنجاحات المشتركة. منذ عام 2001، شارك أكثر من 500 من ضباط إنفاذ القانون الطاجيكيين في برامج تدريبية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وطاجيكستان بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية. المصادر: أفيستا، RFERL، News.tj، السفارة الأمريكية في طاجيكستان

مدير الاستخبارات العراقية يستضيف تلاميذا

مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية | الصور من قبل وزارة الدفاع العراقية



اللواء سعد العلق، في وسط الصف الأعلى، يستضيف الطلاب الذين زاروا مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية.



اللواء يستقبل التلاميذ في المديرية.

في الذكرى الـ 98 لتأسيس الجيش العراقي، استقبل مدير الاستخبارات العسكرية، اللواء سعد العلق، وفداً من التلاميذ والمعلمين من مدرسة الغد الابتدائية. وألقى اللواء سعد خطاباً ملهماً للطلاب الذين اغتموا الفرصة أيضاً للتجول في مكاتب المديرية ومشاهدة المعارض المتعلقة بهزيمة الجيش العراقي لتنظيم داعش. "ستكملون المسيرة لحماية العراق، وستصبح مجموعتكم ضباطاً ومهندسين وأطباء يخدمون العراق ويحمون شعبه. أتمنى لكم النجاح والاجتهاد"، هذا ما قاله اللواء سعد. وأشاد الطلاب الذين كانوا يرتدون الزي الرسمي ويحملون رتباً عسكرية بمدير الأستخبارات العسكرية فور دخولهم القاعة في رسالة أكدوا فيها حبهم للجيش العراقي وللمديرية. وقام اللواء سعد بتكريمهم بأداء التحية العسكرية. تم اطلاع التلاميذ والمعلمين على معرض دائم للوثائق والأسلحة والمعدات التي تم الاستيلاء عليها من تنظيم داعش. وأعرب التلاميذ عن إعجابهم بما رأوه. وقدم أحد ضباط الشرطة تفسيراً للمعروضات، مما أثار أسئلة من التلاميذ وتعليقات عبرت عن كراهيتهم للعصابات الإرهابية. وقد حث اللواء سعد التلاميذ على مشاركة الدروس التي تعلموها عن شرور داعش، قائلاً: "لقد رأيتم الجرائم. أحتكم على أن تقولوا للآخرين أنه لا مكان لهؤلاء بيننا لأننا نحب بعضنا البعض. إنهم يكرهون الحياة ويكرهون بعضهم البعض". وفي نهاية الزيارة، تلقى التلاميذ والمعلمون هدايا من اللواء الذي احتضن أبناء الجيل القادم الذين سيعتمد عليهم العراق لحمايته من أعدائه.

القوات البحرينية والمصرية تجري تمريناً مشتركاً

أسرة يونيبات

التمارين، مما يساهم في القدرة البين- عملياتية العسكرية المتبادلة، بالإضافة إلى صقل مهارات القوات المشاركة في هذه التمارين. تعزز مشاركة مصر في هذه العملية التزام الرئيس عبد الفتاح السيسي بأمن الخليج بوصفه امتداداً للأمن المصري.

المصدر: Elaph.com

يعتبر تمرين حمد 3 أحد أهم التمارين المشتركة في منطقة الخليج العربي. وتهدف الأنشطة إلى تنسيق الأعمال القتالية الروتينية باستخدام أساليب جوية وبحرية حديثة لإحباط الهجمات الخارجية أو التهديدات الإرهابية. تشارك القوات المسلحة المصرية مع نظيرتها البحرينية في العديد من

كانت الجاهزية البحرية هي هدف تمرين حمد 3، وهو تمرين عسكري مصري بحريني مشترك تم في كانون الثاني/يناير 2019. شاركت تشكيلات من القوات البحرية والقوات الجوية المصرية في التمرين الذي استمر لمدة ثلاثة أيام بالقرب من قاعدة سلمان البحرية وقاعدة عيسى الجوية في البحرين.



سلطنة عُمان تفتح مراكز تشغيل

أسرة يونيباث

اغتنم الجيش العُماني مناسبة يوم القوات المسلحة في 11 كانون الأول/ديسمبر 2018 لافتتاح مركز العمليات المشتركة ومركز الأمن البحري التي هي جزء من خطة ترمي لتحسين قدرات قوات السلطنة المسلحة.

من جهته قال عبد الله بن خميس الرئيسي، قائد البحرية السلطانية العمانية ورئيس لجنة الأمن البحري، أن مركز العمليات المشتركة سيقوم بتبسيط وتوحيد جهود القطاعين العسكري والأمني في السلطنة. وسيضطلع المركز البحري بنفس المسؤولية تقريباً التي تضطلع بها الوكالات التابعة للشؤون البحرية.

"يمثل افتتاح هذا الصرح الحديث إضافة هامة إلى الإنجازات التي تحققت خلال عصر النهضة المبارك"، هذا ما قاله العميد البحري عبد الله بن خميس الرئيسي.

ووصف الفريق أحمد بن حارث النهاني، رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، الافتتاح بأنه معلم هام في تاريخ عُمان. وقد جاء إنشاء المراكز كاستجابة لتوجيه ملكي من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد يقضي بتحسين القوات المسلحة في بلاده.

وشمل يوم القوات المسلحة 2018 أيضاً عروض القفز بالمظلات من قبل الجناح المظلي للجيش السلطاني العُماني، وعروض الفروسية من قبل وحدة سلاح الفرسان المدرعة للبلاد. المصدر: تايمز أوف عُمان

المملكة العربية السعودية تعزز أمن البحر الأحمر

أسرة يونيباث

جنود يحتفلون
بتخرجهم من
أكاديمية الملك فيصل
الجوية في المملكة
العربية السعودية.

روبنوز

كجزء من جهد لإقامة تعاون عسكري أعمق في منطقة البحر الأحمر/خليج عدن، دعت المملكة العربية السعودية العديد من الدول للمشاركة في تمرين الموج الأحمر 1 في جدة في كانون الثاني/يناير 2019. وشاركت في هذه التمارين العسكرية قوات العمليات الخاصة وقوات مشاة البحرية من ستة دول عربية: الأردن وجيبوتي والسودان ومصر والمملكة العربية السعودية واليمن. وأرسلت الصومال مراقبين.

وشاركت عدة وحدات، بدعم من طائرات تايفون (أي الإعصار)، وشمل الحدث الرمي على أهداف بحرية وجوية.

ويعتبر الموج الأحمر 1، إلى جانب تمرين آخر يسمى درع العرب، خطوات هامة لتعزيز التعاون والأمن الإقليميين بين البلدان المطلة على البحر الأحمر.

من جانبه قال قائد الأسطول السعودي، اللواء صقر الحربي، "يهدف التمرين إلى تعزيز الأمن البحري لدول البحر الأحمر وحماية مياها الإقليمية وتعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات القتالية".

البحر الأحمر وقناة السويس المتصلة به جزء من ممر اقتصادي حيوي يمر خلاله ما نسبته 13 في المئة من التجارة العالمية. والهدف الأكبر لتمرين الموج الأحمر 1 هو القضاء على الإرهاب والتفجير والقرصنة التي يرتبط بعضها بدول مثل إيران. المصادر: Alghad.com, Elaph.com

الطاجيك يقدمون الرعاية الطبية للأفغان

أسرة يونيباث

وتلقى عشرات المواطنين الأفغان العلاج في مستشفيات طاجيكستان بالقرب من الحدود الأفغانية، وقد وعد وزير الصحة، أوليمزودا، بزيادة عدد متلقي العلاج. ويتمويل من مؤسسة أغا خان، يقدم الأطباء الطاجيك الرعاية الطبية للأفغان الذين يتم منحهم حق الدخول إلى طاجيكستان بدون تأشيرة لهذا الغرض. وكان من بين المرضى جنود أفغان تعرضوا لإصابات. وقد وصل وفد من الأطباء الأفغان إلى دوشانبي في نيسان/ أبريل 2018 للمشاركة في مؤتمر لأطباء القلب والمعالجين من آسيا الوسطى والمناطق المجاورة. وأعرب أوليمزودا عن ثقته في إتاحة الاجتماع لمجالات جديدة للتعاون بين البلدين في المجال الطبي.

المصادر: أفيستا، إنترفاكس، كارافانسيرا

عندما تسببت الثلوج الكثيفة والانهارات الثلجية في عزل بعض سكان شمال أفغانستان عن بقية البلاد، وافقت طاجيكستان على توسيع نطاق الرعاية الصحية المجانية التي تقدمها لجيرانها في الجنوب. التقى وزير الصحة الطاجيكي، نسيم أوليمزودا، والسفير الأفغاني في دوشانبي، سيد ماسوم باداخشي، في شباط/ فبراير 2019 لمناقشة التعاون المشترك في المجال الطبي.

وشدد السفير باداخشي على ضرورة تقديم العلاج الطبي للمقيمين الأفغان من مقاطعة باداخشان في منطقة غورنو - باداخشان الطاجيكية المجاورة. فقد شلت العواصف الشتوية حركة سكان إقليم بدخشان بالسعي للحصول على المساعدة من داخل أفغانستان.



قرويون يجابهون انهيار جليدي في شمال غرب أفغانستان. رويترز

تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالملجان على الأفراد
العاملين في المجالات الأمنية في
الشرق الأوسط وجنوب
ووسط آسيا.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم في المادة الأصلية.
غير أننا نحتفظ لنفسنا بحق تنقيح المقالات كي تلي
متطلبات المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم المقال نشره.
وأنت بإسهامك لمجلة يونيباث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستولى يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

للاشتراك المجاني:
استخدم بريدنا الإلكتروني:

CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

أو اكتب إلينا على العنوان:

Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA
رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو منصبك الوظيفي
أو رتبك، وعنوانك البريدي وعنوانك الإلكتروني.